



سبيلاء ٩٧ تجوب العالم

مشاركة بفاعلية فى أكبر معارض السياحة الدولية

٨ - ١٢ مارس ٩٧

ITB برلين

ألمانيا



٢٤ - ٢٦ مارس ٩٧

MONDIAL باريس

فرنسا



٢٠ - ٢٣ مارس ٩٧

TUR 97 جوتنبرج

السويد



سبيلاء ٩٧

تجول وانظر يتفكك

للخطة التفصيلية سبيلاء ٩٧ تليفون و فاكس ٤١٨٣٩١٤ القاهرة

الصفحة الأولى

■ الوزراء، ووزير التخطيط اليمني، أكد ارتفاع عائدات اليمن من البترول بعد ارتفاع الناتج الإجمالي إلى ٤٥٠ ألف برميل يومياً، يتم استهلاك ٥٠ ألف برميل محلياً منها، ويصدر الباقي للخارج. وأشار إلى أن هناك خطة مستقبلية للتغريب عن البترول والغاز في المناطق الشمالية والجنوبية، ستعمل على زيادة الدخل القومي من عائدات البترول.

■ تجري الاستعدادات لعقد اللجنة العليا المصرية - السورية برئاسة رئيسي وزراء البلدين في القاهرة، خلال الأسابيع القليلة القادمة، لتدعيم التعاون بين البلدين، خصوصاً في مجال البترول، ويحث سبيل التغلب على العقبات التي تواجه التبادل التجاري، حيث إنه، طوال السنوات الخمس الماضية، لم يتعاقد الجانبان - في إطار الصفقة المتكافئة - إلا على ٨٠ مليون دولار، وتعد الصفقة إحدى قنوات التبادل التجاري بين البلدين.

■ مصدر دبلوماسي روسي صرح بأن وزير الخارجية الروسي فيجيني بريماكوف، سيقوم بجولة في عدد من دول المنطقة، خصوصاً المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط، لدفع عملية السلام، بعد أن ينتهي من الملف الخاص بقوسين حلف الأطلسي الذي يتجه ليشمل دولاً كانت من المعسكر السوفييتي السابق، لأن هذا التوسع يهدد أمن روسيا.

■ في لقائه مع المرسلين الأجانب في القاهرة، اعتبر نبيل النجم سفير العراق، أنه لا عودة للعراق للأسرة العربية إلا عبر البوابة الكويتية، وكشف عن أن دعوة العراق لقمة عربية قائمة لم تناقش على مستوى الجامعة العربية، كما أكد السفير العراقي، رغبة بلاده الأكيدة في إغلاق ملف المفقودين الكويتيين، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجاء شعبية عراقية - أخيراً - للمساهمة في حل مشكلة المفقودين، بإعلان أسماء المفقودين في الصحف، وتعليق صورهم على جدران الشوارع بالمدن العراقية.



■ حافظ الأسد



■ فاروق أبو عيسى



■ فيجيني بريماكوف

■ توقع مصدر سوري مطلع أن يزيّد الدكتور بشار الأسد - نجل الرئيس السوري حافظ الأسد - اهتمامه بالمخلفات الداخلية الخاصة بمحاربة الرشوة، وكل المظاهر السلبية، بعد تخرجه في دورة الضباط القادة أخيراً، حيث اطلع على مختلف المعارف النظرية، والعملية، والعسكرية والسياسية، وفي أول عمل مدني علني له بعد التخرج، رعى الدكتور بشار، ندوة حول واقع المعلوماتية في سوريا والأفاق المستقبلية، تحدث فيها وزراء السياحة والإعلام والكهرباء والاقتصاد، وسط تأكيد بتجديد البيعة للرئيس السوري.

■ من المنتظر أن تصدر الأمم المتحدة الأسبوع القادم، قراراً بإدانة انتهاكات حقوق الإنسان في السودان، وذلك في نهاية اجتماعات الدورة الـ (٥٢) للجنة حقوق الإنسان بجنيف، قرار الأمم المتحدة يستند على عمليات اعتقال الآلاف من المعارضين التي قامت بها الحكومة أخيراً بهدف تعويق قيام الانتفاضة الشعبية، إضافة إلى عدة انتهاكات أخرى، قدم تقريراً تفصيلياً عنها «فاروق أبو عيسى»، الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، والذي حرص في تقريره أمام لجنة حقوق الإنسان - على تناول أوضاع الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً الفرق بين الكفاح المسلح من أجل التحرير، كالوضع في الأراضي المحتلة، والإرهاب الذي يستهدف الأبرياء أساساً.

■ فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، تلقى دعوة لزيارة العاصمة البريطانية لندن في منتصف مايو القادم. د. محمد شاكر، سفير مصر لدى بريطانيا أرسل برنامج الزيارة لإدارة الأزهر الأسبوع الماضي. حيث يتضمن لقاء متفقاً عليه بين فضيلة شيخ الأزهر وزعيم أساقفة كانتربري، بهدف تشكيل لجنة تضم علماء من الديانات السماوية الثلاث، تتولى إعادة محاكمة الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

■ الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس

زین و آنا

«العدد الرابع» ، ١٢ من ذي الحجة ١٤١٧هـ - ١٩ إبريل ١٩٩٧م



تصميم الغلاف : أنس الديب

إبريل: شهر المذابح

دیر یاسین.. و بحر البقر... وقانا: ٣
مذابح ففقدناه إسرائيل، وهزمت
الدنيا خلال إشعاع إبريل، لتفتت بها
أن محاولاتنا لشق العالم بأنها
ضحية لـ «الإرهاب» ليست إلا كذبة
كبيرة... وغير وزهرة ومنا: ٣
من صلاتنا من فلسطين اعتقلهن
الاحتلال الإسرائيلي، وأضيقن
سنوات في سجونهن، وخرجن
للمقدم للعالم شهادات
صارخة، على إرهاب
إسرائيل.

31

اقرأ

- ٢٤ **محمد جمال وإبراهيم الشافعي**، يرسل صورة البرق على أعتاب الانتخابات
- ٢٥ **أهل إمام**، نهار (الأحد)، مصطفى أمين، في آخره
- ٢٦ **جمال زائدة**، يتلقى أبعاد الصراع الدائم على سوق السيارات في مصر
- ٢٧ **جيهان القرواني**، تسجل القائمة الطويلة لأوضاع الحملات الانتخابية
- ٢٨ **هشام فسيح**، ينقل شهادة (الطاهر وعطر) عن هجوم البدوين في الجزائر
- ٢٩ **محمد بطر**، يرصد في لقاء مع الأمير فيصل بن عبد الله استراتيجيات عملية القارات



الشريف يدعو إلى إيقاف صرف أموال القضاء العربي

عند صفوت الشريف، وزير الإعلام المصري، قائمة طويلة بأحلامه للإعلام العربي في القرن القادم. وفي أول حوار تجريه معه «الأهرام العربي» يحذر «كخبير إعلامي» من أن المقطع سيقتول الإعلام العربي، إلا أنه يخلد مع التجمعات الكبرى، ويعترف «كمشاهد» بأن يحس بحالة دوار، أمام اليراع «المحررة» لم محطاتها الفضائية الكثيرة التي يقول: إنه «تحتاج إلى «ميناك صرف، ينظم التنافس بينها».

28

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا

نائب رئيس	مدير
التحرير التنفيذي	التحرير
عاصم الكرش	لخص القصاص
سكرتير التحرير	المدير الفني
محمد جويشة	عطية أبو زيد
مجلس التحرير	
د. عبد الحاملي محمد	خيرى رمضان
محمد جري	جمال زائدة

الإخراج : أحمد إبراهيم
سكرتير التحرير الفني: أنيل السجيني
خالد عميرة

مستشار التسويق والإعلان د. سامي طايغ

المكتاتب والمراسلون

[illegible]

مؤسسة الأهرام للدراس والبحوث - القاهرة -

٥٧٨٦٤٤ - ٥٧٨٦٣٣ : فاكس ٥٧٨٦ ٣٠٠/٢٠٠/١٠٠

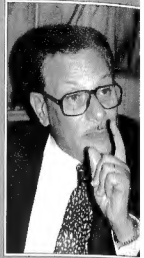
القاهرة ج ٥٧٩٦١٣٢ ج ٥ - البغدادية - صارة مصر
للطيران - طريق الميعة ت : ٦٤٣٠٤٧٣-٦٤٣٦٦٢١

الطبعة : مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

«الرسالة» تنتظر من ربح قرن

عندما أبدع المخرج السوري مصطفى العقاد في فيلم «الرسالة» كان هذه تقديم صورة مشرفة عن الإسلام السمح، ولكن فيلمه - الذي كان يعرضه في ١٥٠ دار عرض أمريكية في وقت واحد، والذي تسبب في اعتناق كثير من الألمان للإسلام - منع من العرض في بلدان عربية، حتى قرر شيخ الأزهر المستنير أن يشاهد الفيلم، ويبدى رايه، فهل يسمح الأزهر بعرض «الرسالة» بعد ربع قرن من منعه؟

٧٤



زمن المحمول

«الموبيل» هو «الجوال» في السعودية، «الفاص»، والطاف، و«الهدد» في الإمارات، و«المحمول» في مصر، و«السيلبر» في لبنان، نحن معك على الخط الساخن مع كل الخطوط الهوائية في العالم العربي، نسمع ونسجل حكايات زمن المحمول.

٥٠



مصطفى أمين..

خير الرجال هم من يصنعون من حياتهم افعالاً خالدة تعيش بعدهم للأجيال القادمة.

٤٦

وراحل الصحافة المصرية والعربية مصطفى أمين، كان نموذجاً فذاً من هذه الشخصيات، انتقلت أعماله من تأسيس مدرسة الصحافة المصرية الحديثة، والتي تخرج فيها نجوم الكلمة المكتوبة، والإعلام العربي الحديث.. إلى أن أصبح رمزاً خالداً للحرية، وبحقوق الإنسان العربي، مع نهاية القرن العشرين، وبداً فاعلاً صلياً عن الحريات العامة، وحقوق الشعوب المظلومة، الباهتة عن الحرية، والحياة الكريمة، وكان مصطفى أمين مؤسسة للدفاع عن الفقراء والمظلومين المضطهدين، وكل من يعيشون على هامش الحياة، للتقسط، وجعلهم نجوماً ساطعة، وبعث الأمل في المجتمع من أجل خلق سلام وطمأنينة اجتماعية عام يشمل حياتنا ككل.. وصنع في حياتنا أعياداً للحب والأسرة والألم، وكرم الأب.. لقد كان شخصية غنية وثرية، وقلباً حنوناً عطوفاً، وقد انكس كل هذا في أعماله، وفي ثقة الناس به فأودعوه مخزائهم ليقظها للفقراء، والمبرزين والمحتاجين، ولم يكن بين علي أحد، فقد كانت أعماله تتم في متاح يحافظ على كبرياء السائل، ليشرح المحتاج أنه يحصل على حقه. وإذا توقفتنا أمام دوره السياسي، فسنجد أنه قد لعب في السنوات الماضية، دور مؤسسات كثيرة من أجل أن يزرع في وجداننا حب الحرية والكرامة، والسعي إليه. وسوف نكتشف أن مارزعه مصطفى أمين، سوف يعيش طويلاً، وسيكون وقوداً نشعل به نور الحياة القادمة في عالمنا وحياتنا..

.. وإذا كنا كصحفيين، سنفتقد رائدًا عملاقاً، وصحفيًا كبيراً فإن حصاد أعماله الغنية وبذره الثرى، سوف يغنيًا كثيراً، ويعيش في ذاكرتنا طويلاً.

ويشكل خاص لا ننسى في «الأهرام العربي»، اتصال مصطفى أمين، بعد صدور العدد التجريبي الثاني، والذي حصلنا فيه على حوار صحفي، سوف نعتز به دائماً، ونشره في هذا العدد، وهو آخر حديث صحفي أجرته معه أصغر أعضاء أسرة المجلة سنا، الزميلة أمال إسماعيل، والتي خصصها استاذ الصحافة الكبير بالحديث كرمز دائم وحى لتشجيعه للشباب، والأفكار الجديدة، وسوف أتذكر كلماتي له، وأنا أبدو وأتمنى له الصحة، وأقول له لقد عشنا عصر عملاق الصحافة مصطفى أمين، وهو عصر سوف يعيش فيها كرمز خالدة للحرية، وحب الناس، ولا يكتفى للتدليل على ما نقول إلا مشاهد الوداع الأخير للراحل الكبير، الكل كان يتذكر ما زرعه من أعمال خير، وفكر مستنير خالد، ولا يفي إلا أن نقول سيعيش مصطفى أمين بيننا ما بقيت الحياة، وما بقيت أفكاره، التي تشبه البنية الأساسية الصالحة لبناء مجتمع القرن الحادي والعشرين في مصر، والمنطقة العربية.

أسامة سراج

.. ومقالات بأقلام

أحمد بهجت

إحسان بكر

بلال الحسن

طارق صاصورة

هاني حمود

سوسن الشاعر

حسن السكاوي

موزة المالكى

عرب مونديال ٩٨

.. من يلحق بطائرة باريس» حتى الآن سجلت المغرب وتونس والسعودية وقطر بالأحراف الأولى أسماءها في مسيرة التاهل إلى نهائيات مونديال كأس العالم لكرة القدم في ١٩٩٨... ولكن المشوار لايزال طويلاً.

٩٢



■ حسين عبيد خلال اجتماعه مع عبد المجيد واللجنة السبعية

حسين عبيد في القاهرة بعد وفد الإنتقاذ

عبدالمجيد يدعو عبيد للمشاركة في مؤتمر المصالحة الصومالية

بعد أسابيع قليلة من زيارة قام بها إلى القاهرة وفد جبهة الإنتقاذ الصومالية، والذي ضم عدة شخصيات من أبرزها السيد علي مهدي محمد، كان السيد حسين فارح عبيد، زعيم التحالف الوطني الصومالي، والذي يعد من العناصر المأمول انضمامها للتحرك الصومالي الجامعي الراهن، ضيفاً على القاهرة أيضاً، حيث استقبله الرئيس المصري حسني مبارك، والسيد عمرو موسى، وزير الخارجية، واجتمع معه الدكتور عصمت عبدالجيد، أمين عام جامعة الدول العربية بغير الأمانة العامة. وبدت زيارة عبيد إلى القاهرة ولقاءه مع عبدالجيد تطوراً إيجابياً جديداً يشر بالتنازل بالنسبة إلى إمكان حل الأزمة الصومالية.

وكان وفد جبهة الإنتقاذ، قد طلب جهوداً مصرية لتلبية موقف حسين عبيد، والعمل على ترتيب الأجواء لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية في يوساسو في يونيو القادم، بحضور كل الأطراف.

وقد حث وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، الزعيم الصومالي حسين عبيد على استمرار الحوار، وتوسيعه لتحقيق المصالحة الشاملة بين جميع الفصائل، وأكد موسى أيضاً أن مصر ستمتد في تقديم مساعداتها الإنسانية والثقافية لجميع مناطق الصومال دون تمييز.

ومن جانبه أكد عبدالجيد، عقب اجتماع عبيد والوفد المرافق له، مع أعضاء اللجنة السبعية العربية للجنة بالأزمة الصومالية (تضم مصر وقوات اليمن وليبيا والجزائر وجيبوتي والصومال) - أن الجامعة العربية تبذل كل ما في وسعها لدعم وتحريك جميع الفصائل الصومالية التي ستشارك في مؤتمر يوساسو، وتنادي عبيد بحضور هذا المؤتمر.

الاشتراكي يستعيد مقره في صناعا

أشاد جاره لمر، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، بإعادة الحكومة مقر الحزب في صنعاء، ووصف ذلك بأنه خطوة إيجابية، يجب أن تتلوها خطوات مماثلة لإعانة مسار الحزب، وممتلكاته المخطفة، والتي كانت أحد الأسباب في عدم مشاركة الحزب في الانتخابات.

وبعد الجاهل إلى استئناف الحوار الداخلي، داخل الحزب الاشتراكي، لتطوير مؤسساته الداخلية في ظل عدم مشاركته في مجلس النواب، وأن يتم التخلص من الشبهة القديمة، وأرأس أسس الحزب المدني، الذي يؤمن بالتحديد الفكرية، ووضع نفسه تحت رقابة الجماهير، ويتخلص من الديمقراطية المركزية. وأن هذا التطوير ضروري لاستمرار أداء الحزب الاشتراكي، لدوره الجماهيري، وفي الحفاظ على الوحدة اليمنية.



■ مصطفى أمين

مصطفى أمين آخر حوار..

قبل أن ينقل إلى المستشفى للعلاج من مرضه الأخير، كانت على مكتبه نسخ من آخر الأعداد التجريبية لـ «الأهرام العربي» قبل أن تصدر. ولم نلحظ بصوت مصطفى أمين - أستاذ الصحافة وعاشقها - يصل إلينا بنبرته المميزة، وأسلوبه الطغرافي الشهير، ليصبحنا، ويقول بالحرف الواحد: استمرروا، المجلة بين يدي الآن، صحافتنا العربية في حاجة إلى هذه المطبوعات، والأجل أنها تصدر عن «الأهرام»، لأنها الآن على تبنى مشروع كهذا. وفي هذا الاتصال نفسه، قال الراحل الكبير: للزميل أسامة سرياء، رئيس التحرير، إنه سعيد بأن يرى «الأهرام العربي» ويقرر طبعها إلى أن تكون لمر مجلة عامة. تصدر للقرى، العربي في كل مكان، وطلب منه أن ينقل تهنئته إلى أسرة «الأهرام»، وإلى الأستاذ إبراهيم نافع. ولم تنته المحادثة الأخيرة دون أن نشكره من القلب، وكانت مساعدتنا أكبر عندما قال لنا: إن حوارنا معه - الذي ننشره في هذا العدد - أعجب، وأنه قرأ «بروفاته»، وأبدى ملاحظات عليه، وكانه الدرس الأخير الذي يودح به شارع الصحافة.

هل تنضم مصر إليه بشكل كامل؟

جهود مغربية، لئيسة لتنشيط الاتحاد المغاربي



■ نيلسون مانديلا

مانديلا لن يزور إسرائيل

رئيس جنوب إفريقيا نيلسون

مانديلا سارح بإبلاغ إسرائيل رفضه قبول دعوة عيزرا وايزمان رئيس الدولة الإسرائيلي لزيارة تل أبيب، التي وجهت إليه منذ عامين، وتحدث موحدا خلال الشهر الحالي، وجاء في أسباب رفض مانديلا: أن تطورات الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة لا تشجع على القيام بهذه الزيارة، واشترط في رسالته التي تسلمها وايزمان، ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير، كشرط أول ووحيد لقبول هذه الزيارة.

من جانبه سارح بنيامين نيتانياهو، رئيس وزراء إسرائيل، وطلب من جنوب إفريقيا، عبر القنوات الدبلوماسية، السماح له بالقيام بزيارة لجوهانسبرغ بشكل عاجل، لتوجيه الشكر لحكومتها على رفض تقديم صفقة سلاح قاذفات الصواريخ والدبابات لسوريا، بعد تدخل واشنطن، وبحث تنعيم التعاون العسكري والصناعي بين إسرائيل وجنوب إفريقيا، ولكن مصادر رفيعة المستوى في منظمة الوحدة الإفريقية تدخلت لدى مانديلا وأقنعت برفض طلب نيتانياهو.



تبدل بعض دول المغرب العربي جهوداً دبلوماسية مكثفة، في المرحلة القادمة لتنشيط الاتحاد المغاربي بعد فترة من الجمود استغرقت أكثر من ثلاث سنوات متواصلة، نتيجة لاختلافات في وجهات النظر، بين حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد طرح، خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء المغربي عبد الحفيظ البفيلالي إلى ليبيا، اقتراحاً بتوسيع نطاق الاتحاد، لإتاحة الفرصة لضم دول أخرى مثل السودان، ومصر لعضوية الاتحاد باعتباره نواة للتعاون والتكامل العربي الحقيقي.

كما بحث البفيلالي مع القذافي وسائل إزالة التوتر الذي نشأ بين ليبيا وعدد من دول الاتحاد بسبب التزام تلك الدول بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالحصار الاقتصادي وإتهام ليبيا لدول الاتحاد بالتقاعس من حل مشكلة «لوكربي»، كما تعهد القذافي بالتدخل لحل الخلاف الليباني - المغربي بشأن الصحراء باعتبارها سبباً في تجميد اجتماعات اللجان الفنية بالاتحاد المغاربي. من جهة أخرى أكد السفير عادل الصفدي، مساعد وزير الخارجية المصري أن القاهرة تلتزم موافقة وترحيب جميع الدول الأعضاء في الاتحاد المغاربي، بانضمام مصر إلى الاتحاد، خاصة بعد إعلان الدولة الوحيدة التي سبق وتحفظت على انضمام مصر كعضو عامل، حيث تسلمت مصر أخيراً موافقة رسمية من حكومتها ألغت فيها كل تحفظاتها وقال مساعد وزير الخارجية: إن مصر في حالة انضمامها بشكل كامل، تستعمل على إزالة الخلافات بين دول الاتحاد بما لها من علاقات طيبة مع جميع الدول الأعضاء، كما تستعمل على الترويج بين الدول العربية في آسيا وأفريقيا، في إطار الاتجاه إلى إيجاد تعاون عربي حقيقي في ظل عالم يتسم بالتكتلات الاقتصادية والسياسية.

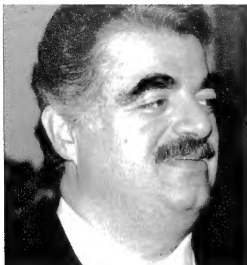
فشلت محاولات المازلة

نميري يرفض العودة إلى الخرطوم

نفت مصادر مقربة من الرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري، وجود لائحة اتهام صادرة من أي حكومة سودانية ضده، وقالت المصادر لـ «الأهرام العربي» إن تصريحات عبد الحفيظ سديرات، وزير العدل السوداني في هذا الشأن، إنما هي محاولة جديدة من الحكومة السودانية لمغازلة نميري، ولإيجاد السبل لعودته إلى السودان.

وأشارت المصادر، إلى أن محاولات النظام عودة نميري متعددة وكانت الأخيرة في مارس الماضي، حيث أوفدت الحكومة وفداً ثلاثي التكوين: أحمد عبد الرحمن، وعبد الرحمن العالقي، وزيرو الداخلية والتعليم في عهد نميري، وقد طرح الوفد على نميري أن يبداً وساطة بين الحكومة المصرية والحكومة السودانية، بهدف تهدئة الخلافات الثنائية بين الطرفين، ولكن الرئيس نميري - حسب ما تؤكد المصادر - رفض هذا الطلب، وأكد أن الحكومة السودانية تقع عليها وحدها مسؤولية إصلاح ما (إسند)، وقد أكدت المصادر تعدد محاولات الحكومة السودانية لعودة نميري، لتوفيق ذلك إعلامياً، في وقت يواجه النظام فيه عزلة داخلية وخارجية، مشيرة في ذلك إلى استفراخ جواز سفر دبلوماسي لنميري وزوجته، باعتباره رئيساً سابقاً للسودان.

وأوضحت المصادر أن نميري اشتراط على الرؤود المرسلة إليه شروط عبدة منها فك ما سماه «العلاقة المبرمة بين الحكومة والجبهة القومية الإسلامية». واضمات أن نميري سيقوم بعد ادائه لفرضية الحج بجولة خليجية تشمل الامارات وعمان وربما الكويت.



■ رفيق الحريري

القوى اليهودية حاولت تشويه صورة الحريري في روسيا

موسكو - عبد الملك خليل

بزيارة غير مسبوقة، وبعد مباحثات مكثفة على مدى ثلاثة أيام، أنهى السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان مباحثاته في العاصمة الروسية موسكو. وقد وقع الوفد اللبناني خلال الزيارة على جملة من الاتفاقيات، من بينها اتفاقية حول التعاون في مجال العلوم والثقافة والتعليم، وأخرى حول «تشكيل لجنة رسمية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي»، كما جرى تبادل وثائق إبرام الاتفاقية حول التجارة والتعاون الاقتصادي، التي وقعت بين الطرفين في بيروت عام ١٩٩٥، وكذلك اتفاقية منع الإزدواج الضريبي، وحول الوضع في الشرق الأوسط أكد يوجيني بريماكوف، وزير الخارجية الروسي للحريري استعداد روسيا لتقديم مبادرات جديدة بهدف تنشيط دورها في مسيرة السلام في الشرق الأوسط. ومع ذلك لم تخل زيارة الحريري من تشويه متعمد من جانب القوى اليهودية، التي تسببت في روسيا على قطاع مؤثر وهام من الإعلام المطبوع والمرئي والمسبوق، وهو إعلام مثاري، للحرب بوشنوح. ومن ذلك ما زعمته القناة الدولية التلفزيونية، التي سيطر عليها اليهود الروس من أن الحريري «جاء إلى موسكو ليقدم لقادة روسيا شكوى لبنان من سوريا، التي تمثل نصف لبنان».

وأما صحيفة «كمسومولسكييا» بمرادها فقد نشرت حديثاً مع رفيق الحريري بعنوان استغنائهم عن الحريري لا يچمل من امتلاكه أربعة مليارات من الدولارات الأمريكية، مع أن والد الحريري كان فلاحاً بسيطاً!! وربما ما أضفى على زيارة رفيق الحريري رونقاً خاصاً، هو أن هذه كانت أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء لبنان إلى روسيا منذ خمسين عاماً.



في سرائيفو

.. قال البابا كلمته وبضی

أخيراً وبعد تأجيل ثلاث سنوات، تطقت د. ميجنا بولس الثاني، بابا الفاتيكان أميته، وزير العاصمة البوسنية «سرايفو»، إحدى بقاع الأرض العزیزة إلى قلبه يوم الأحد الماضي، وادة أربع مشعرين ساعة فقط، وبراغم قصر الزيارة، ومحاوله الاغتيال التي اكتشفها القوات الدولية، فقد قال البابا كلمته ثم غادر المدينة التي كان من الممكن... لولا الحرب الصربية وضمت الغرب... أن تظل دائماً مشرب الأمثال في أوروبا على التعايش العرقي والديني. فامام حشد هائل من مواطني الصرب والمسلمين والكروات في استاد كوسيفو، وجه البابا دعوته للصفح، والسلام، والتسامح، وقال «إنعوا الطوف لتجنا السلام، وتركه للبابا المدينة العريقة، وفي أثمان مواطنيها البیضاء سؤال... لو كان البابا قد أدى مهمته بتوجيه هذه الرسالة، فهل يمكن بهذه البساطة أن يعيد السلام إلى البوسنة حتى هذه اللحظة. تبدو مواقف الجميع متباينة، فالكروات مصررون على الانفصال للانضمام لجمهورية كرواتيا، والصرب مصممون على تحقيق حلم صربيا الكبرى، مهما تكن النتائج، والمسلمون يراودهم حلم إعادة وحدة البلاد، وتعايش سكانها في سلام. لقد كانت مهمة البابا، كما قال كارل بيليت - الممثل عن عملية السلام في البوسنة - «مسرد رسالة قوية ومبيرة ولكن هل تطلع في تحقيق ما فضلت فيه الدول الكبرى؟

عدهم تجاوز ١٠٠ ألف شخص

الحكومة الكويتية تعد بحل مشكلة «البدون» خلال ٣ أشهر

الكويت - حسن فتحي

تعهدت الحكومة الكويتية لمجلس الأمة مسجداً بوضع حل نهائي لخلق ملف قضية غير محدد الجسدية «البدون» في غضون الأشهر الثلاثة القادمة، ويصر إطلاق هذا الوعد من جديّة الحكومة في الحلّ القضية، غير أن عضو مجلس الأمة جعنان المازني، قال: إنه لا يمكن قبول الكلام والوعد، دون أن تكون هناك أفعال خاصة، وإشارات دراسة - أصدرها أخيراً قسم الدراسات الاجتماعية في مجلس الأمة، وأعدّها الباحث السياسي منظر العوضي - إلى أن الشؤون الحكومي، متابعة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، لم يحدد حتى الآن ملامح الحل بشكل قاطع، وربما كانت العوامل الضاغطة وراء ذلك ترجع في أساسها إلى مسائل اقتصادية، إذ ستتكلف الحكومة أعباءً مادية إضافية من جراء التجنيس، وإن بشكل جزئي، إضافة إلى مسائل ديموجرافية (سكانية)، ستظهر أثر انجماع أفراد هذه الفئة في المجتمع يحكم القانون. وتشنير الإحصاءات التي أوردها الدراسة، إلى أن عدد السجلين في هيئة المطومات للجنة من هذه الفئة بلغ ١١٧ ألفاً و ٦٠٠ شخص، وتم تعديل الوضع القانوني لـ ٢٢ ألفاً و ٩٦٦ شخصاً، بعد إبراز هوياتهم الأصلية، كما تم الاستدلال على الجنسية الأصلية لما يزيد على ١٥ ألف شخص، وإن عدد الكويتيين للترجيح ممن لا يحملن جنسية محددة، بلغ ٣٠٢٤ كويتي، وعدد الكويتيات المترجحات من فئة عديمي الجنسية بلغ ٤٠٣٦ كويتية.

١٠٠ سنة صهيونية

إسرائيل وسويسرا تحفلان بذكرى «مؤتمر بازل»



تستعد إسرائيل من الآن للاحتفال بالذكرى المئوية الأولى للمؤتمر الصهيوني، الذي انعقد في مدينة «بازل» بسويسرا عام ١٨٩٧، وتخص عن المطالبة بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين. وكشفت مصادر فلسطينية في القاهرة عن اتفاق إسرائيلي - سويسري لتنظيم هذه الاحتفالات، التي ستتم في ٢٩ أغسطس من العام الجاري، المعروف أن مؤتمر «بازل» دعا إليه تيودور هرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية، وحضره آنذاك حوالي ٢٠٠ من زعماء اليهود في العالم. وتضيف المصادر، أنه في إطار الحملة للسعودة التي شهدتها إسرائيل على بنوك سويسرا خلال العام الماضي، وبالضغط على الحكومة السويسرية، فقد وافقت السلطات المحلية في مدينة «بازل» على المساهمة في الاحتفال بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار أمريكي، أي ما يعادل ٢٢٠ ألف فرنك سويسري، وتعدت السلطات المحلية السويسرية بتحمل جميع نفقات الاحتفالات الصهيونية، التي تجرى في المواقع ذاتها، التي شهدت المؤتمر الصهيوني الأول في كارينز «ستارت» الأثرى بالمدينة.

وقد تشكلت لجنة تنظيمية للمؤتمر، تتكون من عدد كبير من الشخصيات الإسرائيلية الرسمية، وأعضاء المنظمات اليهودية في أمريكا وأوروبا، وجمعية الصداقة السويسرية الإسرائيلية. ومن المقرر أن يفتتح المؤتمر وعزرا وإيماناً ورئيس إسرائيل، الذي يزور سويسرا رسمياً في هذا التوقيت. وتضيف المصادر، أن برنامجاً لاحتفالات الذكرى المئوية، تم طيه من الآن، وتزعمه على الجاليات اليهودية في العالم، مع كتاب خاص بهذه المناسبة، من تأليف أستاذ التاريخ اليهودي «ميكو هامان»، يتضمن ما سماه «قصة» نضال بني إسرائيل ما قبل مؤتمر بازل، وخلال الأعوام المائة التالية لانهائه.

ومن جانبها قررت المنظمات اليهودية الأوروبية، عقد مؤتمراتها السنوية في المدينة السويسرية، خلال الشهر نفسه، في الوقت الذي تشهد فيه إسرائيل احتفالات مماثلة، ترعاها الأحزاب الليبية المتطرفة، وقد تم اختيار أستاذ الأديان الإسرائيلي إيكاهرد شكتمان، كمشق عام للاحتفالات التي تجرى في إسرائيل منذ اليوم الأول لشهر أغسطس.

أما أهم القضايا المطروحة على المؤتمر الصهيوني، فتتعلق بمسألة «العقيدة الصهيونية في عصر السلام»، وتهدف المناقشات حول هذه القضية إلى ما سماه «ميكو هامان» إكناك الماساة بين تحقيق كامل الحلم الصهيوني، و المتغيرات الإقليمية والدولية المرتبطة بالسلام في منطقة الشرق الأوسط.

حوار السلطة الفلسطينية مع الشبيبة والديمقراطية ينتقل للقاهرة

دمشق - عاطف صقر

أكد على بدوان المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أنه من المنتظر إجراء جولات جديدة من الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، داخل مناطق الحكم الذاتي، وذلك في أعقاب المؤتمر الذي تم في نابلس، الشهر الماضي، ثم ينتقل الحوار بعد ذلك إلى القاهرة لإقرار الاتفاق الذي تجرى نقاشات حوله.

ورفض بدوان ما أشيع حول تدخل سوريا في هذا الحوار، ووضع أي شروط له، خاصة أن دمشق تستضيف الجبهتين الشعبية والديمقراطية، ومثانية فصائل فلسطينية أخرى، مؤكداً أن دمشق تقف إلى جانب كفاح الشعب الفلسطيني، وستكون مستريحة إذا ما حقق الفلسطينيون إنجازات هامة على مختلف الأصعدة، وأن اتفاقاً أوصلوا أمر بالتسليم العربي ولذلك فإن دمشق لم تجد تأييداً له.

وأضاف أنه لا تزال هناك عقبات تحول دون عودة نايف حواتمة، زعيم الجبهة إلى الأراضي الفلسطينية بسبب إجراءات سلطات الاحتلال.

وقال الدكتور ماهر الطاهر، المتحدث باسم الجبهة الشعبية التي يقودها جورج حبش، إن الحوار مع السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، يهدف إلى إعادة الاعتبار للبرنامج الوطني لنظمة التحرير، ألا تتقرر الولايات المتحدة بالمرجعية التفاوضية بحيث يمكن أن تشاركها أوروبا، للعمل على إيجاد مرجعية دولية تؤدي إلى وقف الاستيطان والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

في قائمة السوبر

شويلى «الحق» أفضل سياسى ألماني

أحدث استقصاء أجريه في ألمانيا مجلة «سوير» الشهرية واسعة الانتشار، لاختيار أفضل الشخصيات الألمانية أسفر عن تغييرات كبيرة خاصة بين نجوم السياسة والرياضة.. لاعب التنس بوريس بكر فقد المركز الأول لصالح السياسي المعروف فريدينانج شويلى الذي يرأس الحزب المسيحي الاشتراكي، المصالح مع الحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشار هيلموت كول، وقد اختير شويلى كأفضل شخصية ألمانية، لانه «كما وصفته مجلة «سوير» - أقوى رجل سياسة في الظل، ليس لأنه معزول لكن لأنه يعتقد أن المستشار كول مازال الرجل الأفضل والأقوى لقيادة الحكومات الألمانية، المركز الثاني كان من نصيب المستشار كول نفسه بعد أن أعلن استعداده لترشيح نفسه لمنصب المستشار لمدة خامسة على التوالي، في خريف العام القادم القائمة ضمت أيضاً الخرج «الير إيميريش» وهو منخرط ألماني استقر في الولايات المتحدة وصاحب فيلم «يوم الاستقلال» الذي حقق إيرادات أوليويدي خرافية وكذلك وزير الاقتصاد كلايس كينكل، و«مليوت تيرما» صاحب المحطة للتلفزيونية ARD والرئيس رومان هيرتسوج الذي أظهر شجاعة وفترات سياسية عالية في حدود اختصاصاته خلال العامين الماضيين.





■ مويوتو سيسى سيكو والمصير المجهول

أين يذهب موبوتو.. إذا خرج من الحكم؟ زائير فى انتظار العاصفة الأخيرة

لا أحد يعرف، بشكل قاطع، ما الذى يمكن أن يفعله رئيس زائير مويوتو سيسى سيكو، إذا أصبح رئيساً سابقاً؟ هذه المرة - بعد أكثر من ٣٢ عاماً فى الحكم - تبدو الأصعب فى سلسلة حركات التمدد العسكري التى واجهها منذ أمسك بدفة السلطة، وكل الاحتمالات مفتوحة بعد نجاح قوات التمرديين - تحت قيادة لوران كابيلا - فى الاستيلاء على عدة مدن رئيسية، خاصة لويومباشي، عاصمة إقليم شايلا الفنى بالعائدين.. وفى التطورات التى كتمت بعدها الزائيريون انقاسهم فى انتظار العاصفة الأخيرة.

والقصة مكررة للمشاهد نفسها تقريباً مرت من قبل على الكونغو سابقاً (زائير - الآن)، ومندوصول مويوتو إلى السلطة عام ١٩٦٥، وهو يحكم بشكل مطلق، ويعمل على تصفية معارضيه واستمالة أتباعه بالمال والنقود، كما اعتمد مويوتو على تأييد قوى الغرب، خاصة خلال الحرب الباردة، ليستولى على معظم أموال المساعدات الخارجية، بعد اعتير أن خزانة بلاده جزءاً من جيبه الخاص، بعض المصادر تقدر ثروته بحوالى ١٠ مليارات دولار موجودة فى عدة حسابات فى سويسرا، إلى جانب فيلات وقصور فى باريس، والريفيرا وأسيانجا والبرتغال.

وحين يكون مويوتو فى أحد قصوره الفخمة - التى يمتلكها فى قرية جيباويلشي، مسقط رأسه - تتلذذ القرية بالأضواء، لكنها سرعان ما تعود إلى سابق عهدها، غارقة فى ظلام دامس، حين يفادرها، إذ تتوقف مولدات الكهرباء عن العمل فى هذه القرية، أما جيش مويوتو فنفسه يبيع ثيابه مقابل الطعام، بينما النصف الآخر يفرض إتاوات على الأهالي.

ومويوتو سيسى سيكو كوكو جهنمو زانا بانجا - وهذا هو لقبه - الذى يعنى ببساطة «فارس الفرسان» القائد بقوة وصبره على النصر، وينتقل من غزوة إلى أخرى، تاركاً نارا خلفه... يهوى تناول ستندوتشات «الهامبورجر» من مطاعم الوجبات السريعة الأمريكية، وهو يعشق الاكسلاجيد، للوجود فى مناجر زائير بكثرة - ومن إيرادات بيع الاكسلاجيد، التى توفر له ٦ ملايين دولار شهرياً، ينقل فى رحلاته إلى أوروبا ومسابها ببيذ شيد.

جاء مويوتو إلى الحكم من فوق دبابية، وكان مجرد «رقيع» فى الجيش البلجيكي، لكنه بعد توليه السلطة، أصبحت رتبته المارشال مويوتو، إضافة إلى ألقابه المتعددة مثل: القائد والمعلم الملهم، ومنقذ البلاد، وأبو الأمة.

وأضافة إلى مرضه بداء السلطة، فقد أجرى عدة عمليات جراحية فى الفترة الأخيرة، لإزالة أورام سرطانية فى جسده المجزى، ويبدو أن مرضه قد شجع معارضيه على التمرد على سياساته المتعصبة، برغم محاولاته البائسة لوقف عجلة التاريخ، وإذا كانت واشنطن قد رفعت يدها عن تليد مويوتو، خاصة خلال التطورات المتلاحقة الأخيرة، ورفضته بأن شاء إبران آخر، لن يجد بسهولة مكاناً يمنحه حق اللجوء السياسى، فإن مويوتو - الذى يقف الآن فى مهب الريح - يحاول مواصلة فرض سياسة القريضة الحديدية، ويرفض وصف نظامه بأنه زعامة أيلة للاستقط، مع أن كل المؤشرات تؤكد أن إقامه فى السلطة أصبحت معدودة. وأن العاصفة ستهب فى أي لحظة!



■ تشيلار

أوروبا نخشى تشيلار

كتب - هشام زايد

منذ أيام، لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر ناقش اعتاقت الصحافة الأوروبية أن تعلق الشخصيات السياسية للسلطنة اهتماماً خاصاً.. وربما كان هذا هو السر الذى يفسر التركيز على أخبار رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلار، وأسماها وإنما من دولة محافظة، مقارنة بتقاليد الدول الأوروبية التى تجاورها تركيا، وتقول إحدى اللجان الألمانية فى عهدها الأخير من تشيلار، إنها شخصية متميزة للغاية ترفض الخضوع لأي نوع من الضغوط وتقول للجنة الألمانية فى تحليلها للشخصية تشيلار إنها امرأة قادرة بالفعل على الوصول للتمه سريعاً، وفى كل مجال تدلل فيه، كما أن المرأة لا تنقصها

ويكلى أنها فاجت صديقتها السياسى المستشار الألمانى هولموت كول، وفى خطاب على ياتها لا توافق على توسيع حلف الناتو ليشمل بعض دول شرق أوروبا مالم تصبح تركيا عضواً كاملاً فى الاتحاد الأوروبى وهو ما جعل الصحافة الأوروبية تذكر أن هذه السيدة التى ترتدى ملابس «لاجريلد» و«اسكادا»، وأليف سان لورين» تحفظ خلف هذه الأزياء الراقية بشخصية

سياسية قوية ترشحها لأن يكون لها دوراً مهم على مستوى القارة الأوروبية فى المستقبل



ماذا تتوقع من مصنع وجيش عمال هدفهم الجودة؟

الشركة الدولية للتكييف
(شركة مساهمة مصرية)



DET NORSKE VERITAS
QUALITY SYSTEM CERTIFICATE

Certificate No. 30359-90-004-DN-UKAS

This is to certify that
This Quality System
of

INTERNATIONAL AIR-CONDITIONING CO. - PHILCO

61BN MALEK STREET
ORMAN P.O. BOX 184
GIZA
EGYPT

Has been found to conform to the Quality System Standard
ISO EN ISO 9001 1994

This Certificate is valid for the following product or service ranges
DESIGN, MANUFACTURE, INSTALLATION AND REPAIR OF AIR-CONDITIONING UNITS
PURCHASE IN KIT FORM FOR ASSEMBLY OF CAR AIR-CONDITIONING UNITS, DESIGN,
SUPPLY AND INSTALLATION OF AIR-CONDITIONING SYSTEMS UTILISING PROPRIETARY
UNITS.

Issued with date
London 27th August 1996



This certificate is valid until
25th August 1999
Original certificate valid from 15th August 1996



تكييف

White Westinghouse

تكييف

PHILCO



التكييف
المركزي

- تكييف سيارات سوزوكي.
- بنظم التعليق لسيارات
- أوبل وفيترا.



نعم.. أيسر وأجود
هو استثمارك لتتوقعنا

في جولة الجنوري بماليزيا وسنغافورة والصين

حوار مصري مع نمور آسيا

● الجولة التي بدأها الدكتور كمال الجنزوري، رئيس الوزراء المصري في أقصى الشرق الآسيوي، فتحت حواراً جديداً - قديماً مع ٣ من نمور الاقتصاد العالمي : ماليزيا - وسنغافورة - والصين، في بداية ما وصفته القاهرة رسمياً بأنه تحرك دولي من أجل التنمية في مصر تتبعه سلسلة زيارات للدول العربية.

تقرير - مجدى صحبي



الدكتور كمال الجنزوري في
اللقاء مع الصحفيين
بمبنى البرلمان في
القاهرة

كبيرة، محاولة زيادة الصادرات المصرية، وتعديل كفة الميزان التجاري، مع هذه البلدان. والبعيد الآخر المهم في اختيار هذه العواصم الثلاث بالتحديد، هو أنه برغم أنها تستقبل أكبر حجم سنوي، من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه للبلدان النامية، فإنها تحترق أخيراً لكي تصبح مصدرة أيضاً لربح الأموال، ومن هنا فإن مصر - التي قطعت شوطاً كبيراً في طريق الإصلاح الاقتصادي - يهملها جذب الاستثمارات

يتجاوز ٢٥ مليار دولار في عام ١٩٨٤، لكنها وصلت في العام الماضي إلى ١٦٠ مليار دولار، بينما زادت وارداتها من ٢٦ مليار دولار في عام ١٩٨٤، إلى ما يزيد على ١٤٠ مليار دولار بين هذين العامين، ورغم هذه التطورات الهائلة، فإن مصر في الواقع لم تستكشف بعد هذه الأرض الخصبة كمجال لتعاملاتها التجارية سوى في مجال الإستيراد فقط وهو ما أدى لتزايد العجز التجاري مع غياب المسمى جديداً نحو تنوع أسواق الصادرات بعيداً عن الأسواق التقليدية في أوروبا وأمريكا، وبزعم الفرس التي تتوافر في هذه الأسواق الصاعدة، فمازال حجم الصادرات المصرية للموجه للبلدان الثلاثة التي تشمل جولة الدكتور الجنزوري، لا يتجاوز نحو ١٦٠ مليون دولار سنوياً، أو نحو ٢٪ فقط من حجم الصادرات المصرية، وبملا يزيد على ٠.٠٥٪ من حجم الواردات السنوية لهذه البلدان، وهو ما يوفر فرصة

والهدف كما شرحه الدكتور الجنزوري نفسه قبل أن يغادر القاهرة - هو إلقاء نظرة من قريب على قصص النجاح، التي صنعتها الدول الثلاث، وفتح نوافذ مصر على تجارب الآخرين، وإعطاء دفعة جديدة لحركة التنمية باجذاب الاستثمارات الآسيوية، والتدعيم بصورة دقيقة من التحسين في وضع الاقتصاد المصري، لرجال الأعمال والمالي في البلدان الثلاثة والوفد الكبير الذي رافق رئيس الوزراء المصري في زيارته (٥ وزراء و ٢٠ من كبار المستثمرين ورجال الأعمال)، إلى كل من كوالالمبور، وسنغافورة، ويكهن، كانت أسامه أرقام تؤكد أن النمور الثلاثة، وبغیرها من دول شرق وجنوب شرق آسيا في مقدمة البلدان النامية التي شهدت انطلاقاً اقتصادية جبارة، وضعتها على قائمة أكثر دول العالم نمواً في للمعاملات التجارية فبلد مثل الصين لم يكن حجم صادراتها

مصر تبدأ تحركاً دولياً من أجل التنمية
تتبعه بالنطقة العربية

تجاوز أوسلو

يسعى نتنياهو إلى تجاوز اتفاق أوسلو، ويعني ذلك بالنسبة إليه، التشتت من ذلك الاتفاق، وعدم طيقته، وهو بالطبع لا يكشف عن هذه ولا يعترف به، بل يعتمد على كل ما هو غير مذكور في ذلك الاتفاق، ويستند على كل ما هو غامض وقابل للتأويل فيه، ليصوغ من عنده اتفاقاً جديداً، يتسمج مع نواياه ورغباته، وفي اتفاق أوسلو الكثير مما هو ناقص، والكثير مما هو قابل للتأويل، وشبهة هي مقولة محمود عباس «أيوماز» إن هذا الاتفاق إما أن يقودنا إلى الدولة، أو إلى الكارثة!! ولكن ما يجب أن نفكر فيه نحن الفلسطينيين وكبريه هو تجاوز اتفاق أوسلو، بهدف التصحيح والتصويب، وليس بهدف التخلي عن التسوية السياسية، وكى تنقطع الطريق على محاولات نتنياهو وأمثاله، وهم كثر في السلطة السياسية الإسرائيلية.

وقد أصبح تجاوز اتفاق أوسلو مسألة موضوعية، وذلك لاعتبارات ثلاثة:

الاعتبار الأول: إن اتفاق أوسلو هو بالأصل اتفاق مطوي، ومن أجل إنجاز هدف مرحلي محدد، هو الحكم الذاتي الفلسطيني، وقد تم للتفاوض الكمال حول هذا الحل المرحلي، وما تعيشه حالياً هو تغيير في التطبيق فقط.

الاعتبار الثاني: إن الإسرائيليين أنفسهم يمارسون عملية تجاوز لاتفاق أوسلو، وحين تفاوض نواب من حزبي الليكود والعمل قبل أشهر، ووضفوا صيغة اتفاق إسرائيلية، حول تصورهم لقضايا الحل النهائي مع الفلسطينيين، كانوا يقرعون عملياً بصياغة رؤية جديدة لتجاوز الاتفاق.

الاعتبار الثالث: إن ما يمارسه نتنياهو، هو استقلال ميزان القوى المائل لصالحه في المفاوضات، كى يرضى عن الفلسطينيين شروطه، وكى يفسر كل ما هو ناقص أو غامض لصالح رؤيته وتصوره، وهذا ما أطلق عليه المفاوضات الفلسطينية صفة «الإملاات»، بدل التفاوض، وهو يشكل أفعياً تجاوزاً لاتفاق أوسلو.

يفترض بالمقابل الرد على هذا التجاوز الإسرائيلي، بتجاوز فلسطيني إيجابي، يعيد وضع المفاوضات في إطارها الصحيح، ويأخذ من جانبها إلى رسم تصور فلسطيني للأهداف النهائية للتفاوض، كى ينادى إلى رسم ليات التفاوض تخرج به من إطار ثنائية مع إسرائيل، إلى إطار التكيف القائم عبر مرجعية المؤتمر الدولي أو الأمم المتحدة.

لم يعد يتكى الحديث عن وحياء صيغة السلام، ولا الحديث عن التطبيق السليم للاتفاقات، فلابد من رؤية فلسطينية تخوض معركةها السياسية ضد الرؤية الإسرائيلية.

بلال الحسن



فهذه الدول لاسيما سنغافورة والصين أصبحت أكثر اهتماماً بالمنطقة، باعتبار أنها تستفكك المصدر الرئيسي، لإمدادها بالنفط مع نموهم هذه الموارد في بقية أرجاء العالم، وإذا فإن هذه البلدان تهتم باستقرار هذه المنطقة، وهو ما يدفعها نحو تقوية علاقتها بمصر، بل إن الاهتمام تعدى ذلك إلى الاستئصال المباشر في المجال النفطي مثل استثمارات شركة بترنفاس للمليزية مؤخراً في إيران والجزائر، والشركات الكورية في مصر، والصينية في اليمن والعراق، ومصر أيضاً مميزة إضافية، هي اتفاقات المشاركة، التي يتوقع أن توحيها مع أوروبا للوحدة، ومع الوضع في الاعتبار أن الهدف النهائي لهذه الاتفاقات هو تحقيق منطقة تجارة حرة مع بلدان أوروبا، بعد نحو ١٢ عاماً، فإن البلدان الآسيوية للناهضة تجد أن مصلحتها توجيه استثمارات نحو المنطقة لترتد صابراتها لدول أوروبا للوحدة انطلاقاً من شمال إفريقيا. ■

الأجنبية المباشرة، لكي تحقق هدف زيادة معدلات النمو إلى نحو 7٪.

وربما كانت هناك بعد ذلك فرصة حقيقية أمام العمالة المصرية، خاصة الماهرة منها في دولة مثل ماليزيا ذات التعداد السكاني المحدود، حيث ذكر أن هناك فرص عمل تبلغ نحو ٢٠ ألف فرصة، ولكن كيف ستكون استجابة النور للثلاثة الواقع يؤكد أن التوقيت الآن مناسب لتحقيق المصالح المشتركة لكل من الطرفين.

الدول الثلاث تستقبل أكبر حجم

سنوي من تدفقات الاستثمار الأجنبي



تحت شعار «إنسوههم من فوق الأرض»
عصابات «الأرجون» و«شتون»
ذبحتا أبناء دير ياسين!

من دير ياسين إلى بحر البقر
إلى قانا.. المسلسل مستمر

أبريل

١٤ تملا إسرائيل الدنيا
ضجيجاً بأنها ضحية
لما تسميه بالإرهاب، وتتغفل
عن عمد أن زعماءها القدامى
والجدد هم الذين زرعو
الإرهاب في المنطقة، بدءاً من
العصابات المتطرفة قبل ١٩٤٨
وخلال فترات المواجهة مع
العرب، وحتى في ظل مرحلة
السلام وربما كان شهر إبريل
موضع مصادفة في التاريخ،
حيث شهد ثلاث مذابح نفذتها
إسرائيل ضد العرب الأبرياء
في بلدة دير ياسين
الفلسطينية، وقرية بحر البقر
المصرية، وفي قانا بجنوب
لبنان، ولكن الحقيقة «التي
يقف عندها كل منصف»
هي أن أصابع الإرهاب
الإسرائيلي امتدت هنا وهناك،
وحصدت العشرات بل
والمئات من الأبرياء بمن فيهم
الأطفال، حتى لو كانوا في
مقاعد الدراسة. وهذه ثلاث
شهادات من الواقع، تروى
جانباً من الفصل العربي
الحزين مع الإرهاب
الإسرائيلي.



■ مدرسة بحر البقر الجديدة من الداخل

الشهد الأول :

٩ إبريل ١٩٤٩، في ذلك الوقت لم تشرق الشمس على أهالي قرية دير ياسين بفلسطين، فقبل بزوغ فجر هذا اليوم، كانت عصابات الصهيونية تحاصر القرية التي كان يعيش على أرضها ٤٠٠ مواطن فلسطيني. على وجه السرعة بدأت اللبحة وانتهت! دخل إرهابيو منظمة «الأرجون»، التي كان يتزعمها مناهم بييجين، و«شترن»، التي كان يتزعمها إسحق شامير، إلى كل بيت في القرية. وخلال ساعات، كان حصاد اللبحة استشهاده ٢٥٤ مدنيًا، بعد أن قامت العصابات الصهيونية بتعذيبهم، وبقتر اعضائهم، وهم أحياء، ثم ذبحهم جميعاً،

والقاء الجثث في إحدى الآبار، وحسرت المراهنات بين الإرهابيين على تصديد نوح الأجنة للنساء الحوامل، فكانوا يشقون بطون النساء بعد ذبحهن، للتعرف على الجنين!.. إلى هذا الحد كانت بشاعة الإرهاب الإسرائيلي. واحتفل الصهاينة لأيام طويلة بهذا العمل الوحشي، وطافوا الشوارع بجثث القتلى الفلسطينيين، وشرعوا في بناء مسقوفة يهودية هي حيفا شاول بيت، في مكان قرية دير ياسين نفسه، لتصبح شاحنة من ضواحي القدس، واعتبر زعماء الصهاينة هذه اللبحة «نصرًا تاريخيًا»، كما قال مناهم بييجين في مذكراته، حيث أنه لولا دير ياسين، لما قامت إسرائيل! وقسر

بييجين ذلك بأعمية المدينة المذبوحة من الناحية الجغرافية، إذ كانت تقع على تل عند الممر الذي يربط بين تل أبيب والقدس، وأحسر اليهود على احتلالها، وتدميرها نهائيًا بسبب هذا الموقع الحربي!

وأضاف بييجين أن الصهاينة كانوا بحاجة إلى هذا «النصر» أيضًا، لكسر معنويات العرب الذين يكافحون من أجل عدم توسيع أراضي إسرائيل، وكان زعيمهم عبد القادر الحسيني، يحرز انتصارات كبيرة الأمر الذي فرض الحاجة لنصر معنوي مهيب. وانضمت دير ياسين، إلى قائمة المذابح الإسرائيلية، التي راح ضحيتها ما يزيد على ٧٠٠ ألف فلسطيني، تحت شعار الصهاينة «إككنسوم من فوق الأرض»!

أء حصدتهم قنابل إسرائيل

التاجون من مذبة بحر البقر :

كنا نبكي كل يوم حتى انتصار أكتوبر ١٩٧٣

الشهد الثاني :

في ٨ إبريل ١٩٧٠، وبعدد أعن وقائع حرب الاستنزاف المنتهية على طول قناة السويس، قصفت الطائرات الإسرائيلية مدرسة صغيرة لأطفال الفلاحين البسطاء في قرية بحر البقر، واستشهد ١٩ طفلًا في أغرب جريمة ضد الإنسانية. وبعدها بسنوات، حورت القوات المصرية سيناء وكان من بين الأسرى طيار شارك في هذا العدوان الفاسد. ولم تجداه مصر فرصة للانتقام، لأنها تحترم المبادئ والأعراف الدولية، وتؤين بالسلام، ولذلك عاملت الطيار الإسرائيلي للعامله اللثة، وأعادته إلى إسرائيل وانتصرت على أحزانها. بحر البقر قرية بسيطة، تقع على أطراف

محافظة الشرقية .. وقتها كانت هناك العشرات من البيوت الطينية التي تحيط بالمدرسة الصغيرة، التي شيدتها المؤسسة المصرية لاستصلاح الأراضي، قبل عامين فقط من اللبحة. أرض خضراء، والفلاحون في كل مكان، وما تكن هناك أهداف عسكرية، ولكن شافت القوات الإسرائيلية قررت غير ذلك واعتبرت المدرسة بأطفالها هدفًا معاديًا لقواتها فأمرتها برابل من القنابل والصواريخ حتى استشهد ١٩، تلميذًا، وجرح أكثر من ٦٠ آخرين

الشيخ على متولي فرحات أحد شهود اللبحة وأبرز الذين تاضلوا من أجل تخليد هذه الذكرى، فينبى معهداً أزمياً بالبهود الذاتية، يحمل اسم «شهداء بحر البقر» .. وأطلق على كل منشاء جديدة في القرية الاسم نفسه .. يفكر الشيخ على : «كانت الساعة، بين التاسعة والعاشر صباح يوم ٨ إبريل ١٩٧٠، عندما سمعنا فجأة أزيز الطائرات وكأنه فوق رؤوسنا مباشرة. وقيل أن نرفع إمعينا إلى السماء كانت القنابل والصواريخ تتساقط على كل شبر.. والصراخ يطو في كل مكان.. والفلاحون يهولون في كل اتجاه بلا هدف .. واستمر القصف أكثر من عشر دقائق متواصلة، وبعد أن ابتعدت الطائرات، وبدا الغبار قليلاً، افقنا على الكارثة.. ولم يخل بيت من بيوت

القرية من الضحايا .. هذا ما يؤكده محمد محمد عبد الجليل - أحد شهود النجدة في روايته : «كانت قريتنا صغيرة موكل بيت له نسب مع بيت آخر.. وهكذا كنا جميعاً عائلة واحدة. فلم يشعر أحد بأنه نجا بآلاده.. بل كان الدم دماً واحداً.. وبالتالي.. فقد كان ابن عمي أحد شهود الغارة، وأسمه مصعب سالم عبد الجليل». وفي صباح هذا اليوم اصططحته إلى المدرسة بنفسه، وذهبت إلى ورشة ميكانيكا جزارات زراعية بجوار المدرسة مباشرة وكان عمري حوالي ٢١ عاماً.. ولم تزد دقائق، حتى فوجئنا بالغازات الإسرائيلية تملأ القنابل والصواريخ على المدرسة مباشرة، ولكنها أفلتت خصيصاً لهذا الهدف.. لم نعرف مكاناً نهرب إلى فكل البيوت من الطين، ولا يرحب مسكن واحد من الطوب، سوى المدرسة تقريبا.. ونحن السداد ونقع القنابل الموزعة، فكانت تجري في كل اتجاه، لأن الدوى كان هائلاً، حسيت أنني مع الضحية الأولى، «طوب» في الهواء مسافة حوالي مترين وسقطت على ظهري، ولكنني جريت بعدها مباشرة نحو المدرسة، بعد أن شاهدتها وفي تنهار، وبعض الأطفال يجرؤون خارجها إلى الملحق البعيدة، وهم يصرخون.. وبعد أن وصلنا إلى المدرسة والشرف الله يخلع قلوبنا، كان امر الله قد نفذ، وكان أول ما وقعت عليه عينا، هو جثة ابن عمي .. فلم يستشهد تحت الانتفاضة، ولكن أصابته شظايا في رأسه مباشرة فمترته.. جريت لأحد شقة، وهدت بهما مسرعاً إلى الدار، ووجدت في حضانة أمه كما هو، فأخذت «تلمم وتصرخ بلا توقف.. وهدت بعدها لأساعد أهل البلد والإخوة الذين تحت الانتفاضة.. وكنا لا نخرج جسداً سليماً أبداً.. ولكن فرأنا أو سألنا أو نصف جسداً.. ومن ستر الله أننا أخرجنا أيضاً بعض الأحياء، ولكن بإصابات بالغة

أحداث الشهود

ورغم السنوات الطويلة التي مرت على الغارة الوحشية، فإن ذكرها المزعجة مازالت تعيش في قلوب أهالي بحر البقر.. ومازال الالم يمتص قلوب أمهات الشهداء، التسعة عشر الذين تلتهم قنابل إسرائيل.. نذيرة محمد حسن .. إحدى هؤلاء الأمهات.. ما أن تذكرت كيف جاء زوجها يحمل لها جثة ابنتها الكبرى للشهيدة نجاة محمد حسن، حتى أجهشت في البكاء، تقول كانت حياة أحب بناتي.. ورغم سنواتها

الصعب.. التي لم تمض سواها .. فقد كانت عوناً لي في البيت وفي الأرض.. وتضيف أم الشهيدة.. ظلت ابنتي بعدها أعوام طويلة.. وأميب والدها بالسكرة، وتوفي بهذا المرض بعد سنوات قليلة، ولم يبق لنا من ذكرها إلا النصب التذكاري الذي بنته المحافظة في موقع الغارة.. وكانت دائماً أذعر علي من فعل تلك بيائتي ولطفال البلد نذيرة علي حسن لم تكن، فقدت ابنتها الأصغر للشهيد مدوح حمن صائق، وكان وقتها في الصف الثاني الابتدائي.. كما أصيب ابنتها الأكبر عماد في الحادثة نفسها وكتب الله له النجاة.. ترى قصة اللقطات الصعبة.. لا أنسى أبداً صوت الطائرات الإسرائيلية.. ومازال صوت الانفجارات والصراخ والعيول يرن في أذني حتى اليوم.. وكما هو يوم ادعى الله أن أنسى، ولكن قريتي حزناً وهدماً، خاصة أننا نضع سيبة إسرائيل كل يوم في التليفزيون.. حاي خير اسمعه عن هذا البلد يكرني



■ عبد الرحيم الجليل وعماد حسن - تلاميذ بحر البقر بعد ٢٧ عاماً وهولهما الإبناء والإقارب

بمقتل ابني بقاتلهم.. وانتكر حينما عجزت عن الجري نحو المدرسة، وسبقني إلى والدي والوالتي ثم مالبثا أن عادا ومعهما جسد مدوح مرقق تماماً.. حتى أجمعوه في جلباب جده، وحضروا به إلى البيت ثم في النساء خرجنا به في الجنازة.. وزاد من مصيبتني أن ابني عماد كان قد أصيب في الغارة، وتم نقله إلى المستشفى.. كتبت وحدي بعد وفاة والدعما قبل الغارة بعامين وتحتيت وقتها أن تموت جميعاً مع مدوح، فهذا أفضل من الحياة بدوني.

تحت الانتفاض

وبهما كان للفرح والامم اللذان أصابا أهل القرية جميعاً، فإنهما لا يساويان - بأي حال - ما شعر به تلاميذ المدرسة أنفسهم للتاجون منهم والضحايا على حد سواء.. هؤلاء الذين سقطت القنابل على رؤوسهم مباشرة.. وإنهم عليهم معنى المدرسة وطاردهم الشظايا القاتلة حتى في الحقل الخشاصة..

عماد حسن صائق.. كان أحد تلاميذ مدرسة بحر البقر.. واستشهد شقيقه خلال النصف الإسرائيلي، بينما انتقل هو إلى المستشفى بعد أصابته بجرحي الشظايا .. عمره الآن ٢٥ عاماً .. لم تتجاوز سنه وقت تلك الحادثة أعوام .. يقول عماد: لا أذكر الكثير من التفاصيل، لكنني نعتت صباح هذا اليوم مع شقيقي.. الشهيد.. مدوح إلى المدرسة وفي أثناء الحصة الثانية سمعنا صوت طائرة .. ولم تمض ثوان حتى وقع الانفجار هائل في فناء المدرسة .. وبعد أن جرينا خارج الفصول في فرغ سقط جزء من مبنى المدرسة ولم أشعر بشيء بعدها إلا في مستشفى الحسينية بعد أن أصبت في رأسي وساقاي، وأنا وزملائي في المدرسة وأهل البلد.. ثم عرفنا أن مدوح قتل في الغارة فبكيت بشدة وكان كل من في المستشفى يبكي

للحالة نفسها عاشها عبد الرحيم عبد اللع الجليل ورغم أنه لم يصب في الحادث ونجح في الهرولة خارج للمسة.. بعيداً عن القصف.. يقول.. كانت الصدمة أقوى من كل شيء.. فقد كان المثل ينزل فوق رؤوسنا وكان الأطفال في المدرسة بعضهم في الفصول الآخرين في فناء المدرسة وكنت أنا بجوار هذا الفناء وشاهدت المبني ينهار على من فيه والقنابل تتساقط من حولنا حتى أن أجسادنا كانت تتطاير في الهواء بفعل الانفجار ومن ينجح في استعجاب هذه الصدمة كان يجري إلى البيوت والحقول وهو يصرخ.. وقد كانت مصيبتني شديدة حيث قتلت الغارة أحد أصدقائي وكان يقف بجوارى مباشرة، ولم يكن هذا الشهيد تلميذاً بالمدرسة ولكن كان عاملاً بورشة مؤسسة الاستصلاح وأسمه سامي عوض وقد شرطه القنابل إلى نصفين أمام عيني..

ويضيف إلى قرية الشهداء أن كل الأطفال الذين حضروا للنجدة أصيبوا بإسراع شتى وبعضهم ظهرت عليه أعراض الشيفوخة مبكراً.. وكنا نخاف أن نخرب من البيوت رغم أن الإسرائيليين دمروا عشرات البيوت ضمن الغارة.. وهناك بعض أسر الشهداء قرروا الرحيل من القرية لعدم قدرتهم على استيعاب الصدمة ولأن كل مكان في البلد يفرح الآن من داهلنا من جديد.. سالت أحد أطفال المدرسة عن الأسماء الموجودة على هذه اللوحة.. فحكى القصة كاملاً .. رغم أنه لا يتجاوز العاشرة.. وأولجت بأنه عرف أسم كل شهيد وقصته وكانه أحد شهود العيان.. وقال في المدرسة حكوا لنا كل شيء ونحن نسمع عن قصة الشهداء من كل أهل البلد .. ومن أبلتنا .. ونفخر نحن بكون بحر البقر قرية للشهداء.. ■

تحقيق - خالد صلاح

تصوير - سامي بشري



■ عجول فلدت ذراعها بعد ان راح من أسرتها ١٨ شهيداً



■ محمد عبيد .. وكيل وزارة الإعلام اللبنانية

تجمع عربى وعالمى فى ذكرى المجزرة قانا لن تغفر الاغتيال

الشهد الثالث:

إذا نسى كibar لبنان يوم ١٨ إبريل، فإن ذاكرة الصغار لن تستطيع أن تنسى اللذبة الإسرائيلية فى قانا، والتي راح ضحيتها ١٠٤ شهداء من اطفال وشيوخ ونساء ورجال لبنان.

لن تنسى هبة عبد الوهيد - التي كانت تلعب مع رفاقها امام خيمة القوات الدالية صورة خالها حسين التي شطره قنابل إسرائيل إلى نصفين، وخالتها فاطمة وهي تحتضن ابنتها غادة وابنتها الصغير بعد أن طارت رؤوسهم.

وستظل «زهرة» لذكر صرخات امها وابيها، وجدها وأولاد عمتها وهم يهتفون امام عينيتها البريتين وزينب - التي كانت تنتمس بهجر الشيوخ قسبل الله

لم تغفر نوحها

منذ عام، ومازالت

تبحث عن بقايا امها

وابيها وجدها وأولاد

عمتها

لن تغفر مدينة

قانا لإسرائيل، أنها

اغتالت هدها،

وغرست الصنن فى

كل بيتها، وإن ٥٥

شهيداً من ابلنتها لحترقوا تماماً، وأن ٢٢ شهيداً من أسرة واحدة، اغتالتهم ذائف القدس فى الوقت الذي اعتقدوا فيه انهم فى مأمن داخل خيمة الأمم المتحدة. ولأن صغار لبنان، هم مستقبلها، ولأن الكبار عيونهم على المستقبل، فإنهم حريصون على احياء هذه الذكرى فى النفوس.. حريصون على تذكير الاطفال والشباب بوحشية الإسرائيليين لذلك فهم ينظفون الرحلات إلى قانا، التي مازال حزنها حياً، ودماء شهدائها سائخة، ويومع الصغار تيكى الوحدة والحرمان والغضب ومن هذا المنطق، مناطق الغضب والاحتجاج، أحياء للسؤالين فى لبنان ذكرى قانا، بإقامة تجمع شعبي وريسي فى اللعب الروماني بمدينة صور.. كما وجهت الهيئة الوطنية الإعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي - لتي يرأسها محمد عبيد وكيل وزارة

الإعلام اللبنانية - الدعوة إلى الكتدور بطرس غالي، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، والذى يلقيه التيلانيون «بـ الشهداء» فى ١٠٥ لانه دفع الثمن بقريره الشهور عن منجاة

قانا.

ايضاً ستقيم الهيئة ندوة إعلامية لولاية للتضامن مع لبنان، تبدأ غداً - الأحد - وتستمر ثلاثة ايام، ويلقى فيها رئيس مجلس النواب اللبناني تيب بربى كلمة - كما سيلقى الأستاذ ابراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب كلمة بهذه المناسبة. إضافة إلى ثلاث جلسات -مهمزة قانا فى الوجدان العربي ومهمزة قانا فى مرآة الإعلام الغربي، - وهجر الإعلام العربي فى مساندة لبنان.

كما سيقام معرض صور لمخبة قانا بمحسة الفنان حسام دياب - الذي اختير افضل مصور فى العالم العربي.

كما حرصت الهيئة الإعلامية على توجيه الدعوة إلى كل الصحفيين العرب وكبار الكتاب فى العالم الذين تعاملوا وكتبوا عن اللذبة الإسرائيلية. ومنهم صلاح الدين حافظ وسعيد رجب ونعم البليان وسائد منصور من مصر، ومحمد خير اللواتى وفائز الصايغ من سوريا، ومحمد الغريسي من الكويت، وتاصر الظاهري من الإمارات، وروانث سولر «CNN» وويل قدامس «BBC» بي إيف كرومار «رويتر» ونيكولاس بلاند فور «التايم» ■

بيروت - خيرى رمضان

عمسة - حسام دياب



■ اطفال قانا حريصون على زيارة اهاليهم من ضحايا المجزرة

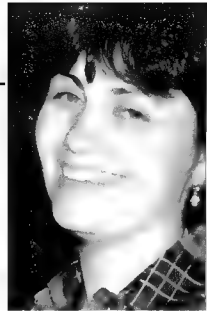
الجميع يسألون: لماذا كل هذا الحزن؟

مناضلات من فلسطين

انتصرن على الاحتلال

عير وزهرة ومنار يروين

ذكرياتهن في السجون الإسرائيلية



■ عير الوحيدى



■ منار اللعين



٦٣ الأمة العربية صاحبة حق لن تتنازل عنه مهما دفع أبناؤها من ثمن،

بما فيه أرواحهم، ولاتزال الأمة صامدة بأبنائها ضد كل محاولات

الطمس الإسرائيلية للحقوق العربية، عير، وزهرة، ومنار، ثلاث

فلسطينيات تصدين للاحتلال الإسرائيلي، مثمًا بفعل الرجال وأكثر..

اغتصبت إسرائيل أرضهن، فقررن المقاومة.. اعتقلتهن سلطات الاحتلال،

وعذبتهن ولكن إرادتهن لم تضعف ولم تجد هذه السلطات بدا من الإفراج

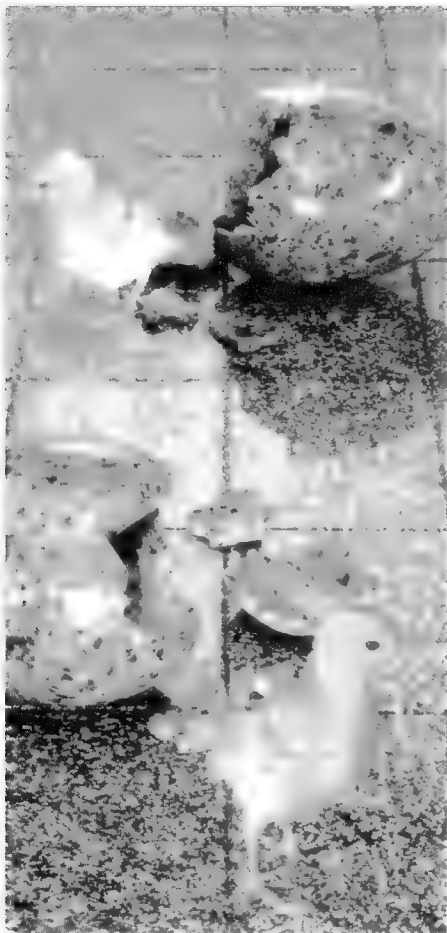
عنهن، بعد أن قضين سنوات خلف قضبان السجون الإسرائيلية.

الدوحة - حازم طه - تصوير - بنى أنطون

استطاعت أن تكيههم وتجعلهم يشعرون بالزهر
وهي تمكّي عن اثنا عشر سنوات خمس في سجون
إسرائيل.

بدأت «عير الوحيدى» مشوارها كفدائية بعد
شهرين من بداية دراستها الجامعية «في ديسمبر
١٩٨٦»، في مظاهرة كبيرة، استشهد فيها شابان،

في ساحة السفارة الفلسطينية بالدوحة، لم
يكن أحد من الذين احتشدوا هناك، يعرف أن الفتاة
التي تقف على المنصة، وتتحدث بطلاقة وقوة
وسلاسة، هي البنت الكبرى لأسرتها، التي كانت
أمها تربيها وإدا، ليصير فدائيا، ولكنهم كانوا
واقفين أنهم أمام فتاة في الثامنة والعشرين،



الجرانيت الطبيعي

سُمك يبدأ من ٨ مم

الرخام الطبيعي



بلا دي

مدخلك إلى الامتياز

الإدارة والمعارض :

٥٢ شارع عباس العقاد - مدينة نصر

ت : ٢٧٥٤٤٦٩ - ٢٧٥٤٤٤٠ فاكس : (٢٠٢) ٢٧٥٤٤٤١ (٢٠٢)

المهندسين : ٢٧ ش. شهاب ت : ٢٤٧١٣٢٥

الاسكندرية : مدينة نيك هيفل - سيدي

بشر عمارة ٢٣ ت : ٥٢٢٤٩٤٤

المصانع : العاشر من رمضان - المنطقة

الصناعية A2 ت : ٣١٢٧٣٣ - ٣١٢٧٣٤ / ١٥

ثم مظاهرة أخرى في إبريل ١٩٨٧، استشهد فيها شاب، اغلقت بعدها الجامعة لمدة أربعة أشهر، لتتبع بعدها الانتفاضة.. وتقلل الجامعة من جديده.. بعد الاحتفال للساحن.. روت لنا نكريات الرحلة الطويلة:

ما الذي يصرخ مثبأسر المناضلة الفلسطينية «عبيد الوحيدى»؟
عندما يشاهد الإنسان شعبه محاصرا، وكل شيء مهددا، بها فيها الحياة نفسها، ناكل بصعوبة، نشرب بصعوبة، ونعلم بصعوبة، حتى التمسس بصعوبة، فلابد أن تتجسد في نفوسنا رسالة، ولك أن تصدقنى إذا قلت إننى لا أشعر بأن الأرض التى نمش عليها مجرد تراب وحجارة، بل أشعر بها تنبش مثل الكائن الحي الذى يعيش بداخلها، أنا لا أعمل مشاهدة شجرة زيتون تطلع من جنورها. **أهذا هو السبب فى كل هذا الحزن على وجعك؟**

بعد أن خرجنا من السجن فى فبراير الماضى، كان الجميع يسألنا هذا السؤال: لماذا كل هذا الحزن؟ لماذا كل هذا الصمت؟.. والحقيقة إننى لم أشعر بجمهم هذا الحزن، إلا وأنا مسجود هنا، بعيدة عن أرضى، لسرغم كل محاولات المصورين إضحاكتنا عند التقاط الصور، ورغم كل محاولات الناس هنا لإسعادنا، وإدخال البهجة إلى قلوبنا.. إلا أن الذئف بداخلى لا يتوقف، بعد أن كنت المرة التى لا تنك من مدامية الجميع، التى كانت أمها تقول لها: «إعلس لك راحة عشر نقائق»!

القبر وماذا عن السجن فى فترة التحقيق؟

□ □ □ لم يكن الضغط بدنيا، بقدر ما كان نفسيا وعصبيا، ولك أن تتصور أنهم متعنون من تلك لمدة أسبوعين، ويضعون فى زنزانة صغيرة، ويصعدون، ويخففون، كانوا يطلقون عليها «القبر»، وليس فيها إلا فتحة ضيقة جدا للتهوية، ومعلقة بابون سميك، مثل أبواب التلاجات، يجردها ذات نشوءات مديبة، حتى لا تتمكن من إسناد جسدى عليها، أما أرضيتها، فكانت مغطاة «بالجلول»، حتى لا يتمكن أحد من الجلوس، وإذا جلست.. من التعب.. تصبح رائحتى كريهة للغاية، حتى أن المظفر نفسه لا يطق الإقتراب منى، إلا إذا رش على قارورة إسبراي مطهر، حتى يتمكن من استوى إلى إن ماحد من داخل هذا «القبر»، وأثناء التحقيق، لا يمكن أن يصطف أحد، حتى أنا نفسى لا أصدق إننى قضيت ١٤ يوما بدون نوم.

يتغير المحققون، وأحدا وراء الآخر، وفى لحظات راحتهم يضعونى فى «القبر»، أما أثناء التحقيق، فكانت أجلس على كرسي صغير وأنا مقيدة بالكامل، ويظهرى حذى، ويضعون سماعات ترسل موسيقى صاخبة ومرقعة جدا، لدرجة إننى كنت أشعر بأن مخلوقات تتحرك وتحدث داخل رأسى.. ورغم كل ذلك تحملت بسبب إيمائى العميق بقضية وطنى.. وخرجت من اللجورة متنترة.

كل ذلك فى مرحلة التحقيق؟
مرحلة التحقيق استمرت سنة وتسعة أشهر!!، وذلك قبل صدور الحكم النهائي بسجنى لمدة ١٧ عاما، وكانت فى فترة الأموال، التى يعرفها كل أسير، وكانوا يقولون لى إن حازم عيد، ومصطفى عكاوى، استشهدوا داخلها، وكان هذا يعنى تهديدا لى بالقتل، إذ لم أستب وأعترف بلشياء يريدون سماعها منى تهديدا..

منازل الغصين

وها هى «منازل الغصين»، التى توقف بها القطار عند المرحلة الإعدادية، بعد أن أغلقت المظاهرات المدارس فى القدس العربية.. لتتوعد مشاعر النضال فى أصماقها، وتتصاعد للهيبة، ليصل إلى ذروتها فى شهر يونيو عام ١٩٩١، وحدثت أمرا، أسرت به إلى رفقة عمرها، وأبنة خالها «مى الغصين»، بعددتها تفكر فيما تفكر فيه، عملية ترعبان بها أولئك الذين يستحقون مشاعرهما، ويفتصرون أرضهما، وأخذنا فى التفكير معاً، والتخطيط ومراقبة المستوطنين المترددين على حائط المبكى فى القدس الشريف، والذين يتوافدون بكثرة كل سبت، وقررت التركيز على أبرزهم، وأهمهم، حتى تكون لعمليتهما قيمة، ثم لاختياره، لأنه كان مسلحا برشاش ويحيط به رفاقه اليهود، ويحتلون به.

تقول مناز: وفى صباح يوم السبت الخامس عشر من يونيو عام ١٩٩١، حضرت أنا ومى مكرنا من ليلتنا بترويا «بجوار رام الله، وتوجهنا إلى «باب العمود»، فى القدس القديمة، حيث تجمع اليهود، أخفيا السكاكين فى طيات ملابسنا، وظلنا نراقب الموقف، حتى حانت اللحظة للناسبة عند الظهيرة، فاندفعنا نحو الهدف، ضاللتا للنشوة.. وأخذنا نكل له الطعنات، حتى سقط أرضا، وعمت الفوضى والهرج والمرج، وأصمب للمستوطنين بالهوى، فرأىنا يجرعون كالفتران، وفى الحال استلأ المكان بجنود إسرئيليين، مسجوجين بالسلاح، ولكنى تذكرت من الهوى، لا إننى لحد منى، وفى تسعة أحمى، ولم أنا أن استمر فى الهوى، وأتركها، فعدت مرة أخرى

فأسركا، بن، وأنهال علينا ضربا فى الشارع كيف مرت فترة التحقيق؟ **والحاكمة؟**
كانت فترة عصيبة، استمرت خمسة أشهر.. قبل المحاكمة، كان الضغط العصبى والنفسى الشق علينا من العقاب البدنى، ومررنا بمرحلتى «القبر»، ومساحة الشبح، التى تحدثت عنهما الزميلة «عبيد»، وبعد المحاكمة صدر الحكم ضدى بالسجن ١٢ سنة، تخفيت منها خمس سنوات، وشأنىة أشهر، حتى جاء موعد الإفراج عنا فى ١١ فبراير الماضى، تنفيذ لاتفاقيات «أوسلو»، خرجت وعمرى ٢٢ سنة، بعد حكم غير شرعى من للناحية القانونية، لأنه صدر وعمرى ١٧ سنة.

وماذا بعد الحرية؟
هى حرية مصطنعة، أم مؤقتة، فنحن مازلنا فى أسر كبير، ومازال شغنا معنا، فى هذا الأسر، ورغم كل شيء سنعملى للسلام فرصته.

أم محمود

قالت أم محمود «زهرة قروشه»، التى تجاوزت الأربعين: عندما أقدمت على زملاى على عمليات المقاومة ضد الاحتلال، لم يكن فى تديري أن يتم اعتقالى فحسب، بل كنت أتوقع التشديدا، وأعد نفسى لها، والتفكرى فى الشهادة أن يطلب منى قوة خاصة، عندما تتصارع الأفكار فى رأسى، نظرا للمستقلات التى تشمل أمامى فى الطفلى الصغار، وقضية وطنى الكبيرة، ولكن الإيمان بالقضية، جعلنى متأكدة من أن الذين استشهدوا أفضل منى، وأن الولدى لهم لم يصمهم أدركت منذ البداية أن اللامومة بالأساليب العشوائية، غالبا ما تفشل، ومن هنا بدأتنا فى تشكيل مجموعة من ثلاثة شبان وأمرأتين، إحداهما المناضلة المعروفة «لهياء معروف»، التى تحمل الجنسية البرازيلية، والثلى أصريت السلطات الصهيونية على إبعادها من أرض الوطن يوم الإفراج عنا، وكانت مجموعتنا هذه من أروع المجموعات القتالية التى رعبت العدو.

كيف كانت لحظة الاعتقال؟
كانت رهيبة، وأن استمأها على مدى عمرى، كانت لسماعة تشير إلى منتصف ليلة ١٥ مارس ١٩٨٦، وكان أطفالى صغارا، وكانوا نائمين من فرادى بطرق شديد على الباب، والخنل محاصر من الخارج، لدعوا الباب ونفخوا، حيث قلبا كل شيء رأسا على عقب، من أجل التفتيش، وأصاها أطفالى بالربح، ثم قاموا بتكبيلى بالقيود، أمامهم، وحصصوا عيى بالكوفية، وفى الوقت الذى كانت طفتى الصغيرة تمشى.. لا أنسى «محمود»، وهو يسك يدي، ويقول: لا تخافى علينا، وحاربان أن اتماكس أمام الجنود، حتى لا يظنوا أن أطفالى نعتة عفاهم.. ثم نقلى إلى سجن طولكرم، حيث بدأ التحقيق ■

حسين عرب وزير الداخلية اليمني:

الأجواء آمنة للانتخابات واليمن برىء من الإرهاب

وقرارنا ما دولة أخرى، حتى الدول الجاورة.

■ ما ضمانات حيادية

هذه الانتخابات؟

نزاهة وحيادية الانتخابات أمر لا غشبار عليه.. وضمانات ذلك، متوافرة وملحمة في الواقع.. سواء من حيث الإشراف على عملية الانتخابات ومشاركة الأحزاب المختلفة والمستقلين.. بوجود رقابة

محلية ودولية واسعة.. إلخ من الضمانات الكفيلة بتحقيق ذلك، وأبعد أن أشير قبل ذلك، إلى أن وزارة الداخلية لا علاقة لها بعملية سير الانتخابات والإشراف عليها، حيث تنحصر مسؤولية وزارة الداخلية في توفير الأجواء الآمنة والمستقرة لسير عملية الانتخابات.. وقد تجارنا المرحلة الصعبة من مراحل العملية الانتخابية، ولم يتبق سوى المرحلة الأخيرة، وقد اتخذت كل الترتيبات لإتمامها في أجواء آمنة مستقرة، يمكن للمواطنين خلالها من ممارسة حقوقهم الدستورية.

■ هناك من يريدون أن العناصر

الأجنبية الموجودة في اليمن، التي تزيد على أكثر من ٦٠٠ ألف نسمة من مواطني الصومال، وإريتريا، وإثيوبيا، والسودان، قد تؤثر بشكل سلبي على الحالة الأمنية والاقتصادية في البلاد؟

اليمن تستضيف مجاميع كبيرة من اللاجئين، منطلق من ذلك من التزاماتها بالمواثيق الدولية، والتزاماتها الأخلاقية والإنسانية، بالرغم من شدة إمكاناتها وتوفرها الصعبة.. تتصل اليمن جامعة على رعاية هذه الجوامع الموجودة فيها، سواء كانوا صوماليين أو إثيوبيين أو إريتريين. والمنظمة الدولية لغوث اللاجئين تقدم بدورها، وهناك تعاون جيد بين الحكومة اليمنية والمنظمة. بهدف تجاوز المنة التي يعيشها هؤلاء اللاجئين، الذين تأمل في تحسن أوضاعهم في بلادهم، ويعتد بهم إليها. ■



■ حسين عرب

اليمن.. وعلى أي حال، وأنا أؤكد البراءة التامة لهذا الكلام من الصمعة. فليكن أمسكم لزيارة اليمن للاطلاع على مجريات الأمور، ومعرفة الحقيقة، بعيدا عن الإشاعات الكاذبة من قبل المعلنين لليمن، ومرتزة التصعد الوطني. واثق أنه من خلال زيارتكم ستلمسون الحقيقة بأنفسكم، بعيدا من الشائعات التي يلقونها من لهم أغراض عدائية لليمن، أو من يمارس الكاذبات السياسية، بدعايات لا أساس لها من الصمعة.. أو من له في ذلك مآرب أخرى، غير بريئة والطبع

■ كثر حواش اختطاف السياح الأجانب باليمن، وكان آخرها المجموعة الألمانية، ومن قبلها البولندية والفرنسية. ما تعليقكم؟

نحن نعتبر الاختطاف جريمة، مثلها مثل أي جريمة ترتكب في العالم.. وعن تساؤلكم حول ارتباط عمليات الاختطاف بدوافع خارجية، لا يسمنى إلا أن أتمصل معكم، لماذا تحدث هذه الجرائم في توقيت يتفق وكون اليمن مقبلة على حدث سياسي معن

لو عدنا إلى الخلف، لوجدنا أنه قبل اندلاع الحرب التي أشعلها الانفصاليون، تعددت حوادث اختطاف

السياح الأجانب في اليمن. اليوم اليمن على أعقاب التنوير لرحلة جديدة هامة في مسارها الديمقراطي، وهي الانتخابات البرلمانية، وتلاحظ تكرار هذه الحوادث مجددا، وتفرق لكم تفسير ذلك، عموما، لا يخالجنا شك أن هناك بعض الدوافع، ربما من وراءها دافع..

■ ولكن البعض يتحدث عن حالات

الانفلات الأمني في اليمن، وأن ذلك قد يؤثر سلبا على العملية الانتخابية القادمة. لا أرى ماذا تقصصون بذلك، فليس هناك حالة انفلات أمني، ولا حتى اختلالات أمنية.. بل على العكس تماما، فالجريمة في اليمن في مستواها العادي، بل وأدنى من ذلك بكثير، خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار، عدد السكان والسلمة والجغرافية،

■ في غمرة الاستعدادات للانتخابات العامة التي تجري

بعد أيام، أكد العقيد حسين عرب وزير

الداخلية اليمني، استتباب الأوضاع

الأمنية في اليمن، ونفى ما يشاع عن

وجود معسكرات إرهابية، وحرص

الوزير اليمني في حوار هاتفي، على أن

يسجل تحريجه بـ «الأهرام العربي» التي

وصفها بأنها إصدار صحفي مشين،

يتسق ومكانة وتاريخ مؤسسة الأهرام،

وأعرب عن تمنياته بأن تمثل إضافة

نوعية متميزة للإعلام العربي عموما.

حوار - محمد مطر

■ ما صمعة ما تردد عن وجود

معسكرات إرهابية داخل اليمن؟

هذه شائعات مكبرة، وبالأ زمن العزف على

وتأثرها، فهذه ليست المرة الأولى التي نسمع فيها

مثل هذه الأباطيل.. على أن أي متابع موضوعي

لأحداث اليمن وتجربة الديمقراطية، يجد التوافق

في معطيات ودلائل الشكوك، لاطلاق هذه

الشائعات، ففي كل مرة تميش فيها اليمن حدثا

كبيرا ومهما، نجد ذلك، حيث تذهب الكثير من

الوسائل الإعلامية، سواء للفرق بها أو للوسائل

المعادية التي لا تنفق منجزات التجربة اليمنية مع

سياستها، إلى هذا الاتجاه، بعيدا عن المصداقية

والضامين الحقيقية للرسالة الإعلامية، وتستخدم

مثل هذه الشائعات المستهلكة كمادة إعلامية ضد



أول انتخابات تشريعية بعد حرب ١٩٩٤

مجلس نيابي في اليمن يرفع المعاناة الاقتصادية

بدأ العد التنازلي في اليمن لأول انتخابات تشريعية بعد حرب صيف ١٩٩٤، والثانية من نوعها منذ قيام الوحدة في مايو ١٩٩٠. ومع اشتداد حدة المنافسة ارتفعت حرارة الأجواء السياسية في البلاد وسط توقعات بزيادة نسبة المشاركة في الانتخابات بأكبر مما كانت عليه في انتخابات ١٩٩٣، (٨٤,٥٪). ويربط المراقبون بين التفاعل الشعبي، وارتفاع درجة الوعي السياسي، ورغبة اليمنيين عموماً في تقديم نموذج ديمقراطي، يحوز على القبول الدولي مرتكزاً على الاعتراف بالتعددية السياسية، وبرغم مقاطعة الحزب الاشتراكي، فإن ذلك لم يؤثر على درجة الاهتمام الكبيرة بالانتخابات، التي تسيطر على الشارع السياسي.

صنعاء - محمد مجمل - إبراهيم العثمانوي



■ على عبد الله صالح

وإلى جانبها الشلتات الناصري بتوجهاته الثلاثة

ثلاثة اتجاهات

ويمكن تصنيف الاتجاهات السياسية التي تشارك في العملية الانتخابية إلى ثلاثة:

أولاً: الأحزاب ذات توجه إسلامي، وتشمل حزب التجمع اليمني للإصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، رئيس مجلس النواب، وحزب الحق، بزعامة العلامة أحمد محمد الشامي، ويؤيى في هذا الاتجاه الأحزاب الـ ١٢ من ضمنها شهادة إيداع لعدم استكمال بعض الشروط مثل حزب «العمل الإسلامي»، وحزب الله، واتحاد القوى الشعبية الذي حصل أخيراً على حق معارسة

والمقارنة بين حركة التنافس الديمقراطي ومدى استجابة الشعب لها، فإن محصلة الأرقام تشير إلى أن الحشد الشعبي في الاستعداد لخوض الانتخابات البرلمانية قد تضاعف في التجربة الثانية القليلة، إذ بلغ العدد النهائي للناخبين أربعة ملايين وستمئة وسبعة آلاف وثمانمائة وسبعة وتسعون ناخباً وناخبة، في حين بلغ عددهم في اللحظة الأولى (١٨٨٢٣٣٢) ناخباً وناخبة، وأدلى منهم بأصواتهم يوم الاقتراع في ٢٧ إبريل ١٩٩٢، (١٨٥٠. ٢٧١. ٢) مليون ناخبه بنسبة مشاركة ٨٨،٥٪، وأما عدد المرشحين في اللحظة الأولى فبلغ ٤٨١٠ مرشحاً، وفي اللحظة الثانية القادمة بلغ إجمالي عدد طالبي الترشح في جميع دوائر الـ ٢٨٠٤ من مشرعين، منهم ٢٩٤٦ مستقلاً. و٨٥٨ دواخلاً.

١٢ حزباً أهمها الشعبي والإصلاح

وتخوض الانتخابات أحزاب سياسية تجمع بين مختلف التيارات عددها ١٢ حزباً، من بين ٤٢ حزباً في اليمن، وقاطعتها ثلاثة أحزاب هي الحزب الاشتراكي، ورابطة أبناء اليمن (رأى) واتحاد القوى الشعبية، ومن بين الـ ١٢ عشر حزباً، هناك ثلاثة منها تنحصر بينها المنافسة الحقيقية، وهي حزب الرئيس علي عبدالله صالح، أي حزب المؤتمر الشعبي العام، وحزب التجمع اليمني للإصلاح،

نفي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر - زعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح - وجود أية تيارات متباينة داخل التجمع، وقال الحمد لله نحن كقوة واحدة، وتيار واحد، واتجاه واحد، وقناعات واحدة، وأهداف واحدة، كما نفى وجود أي خلاف مع رئيس مجلس الشورى، الشيخ عبدالمجيد الزنداني، وقال لـ «الأهرام العربي» (الزنداني استأذنا ونحن ننتظر إليه كرمز من رموز الإصلاح، وهو من مؤسسي الحركة الإصلاحية في اليمن، وتعتبره خليفة الشهيد الزبيري رحمه الله)

وعيماً إذا كان قد تم تسويق بين الإصلاح والمؤتمر الشعبي على عدم التنافس في دوائر انتخابية محددة، قال الأحرار كان هناك شيء من الحوار حول هذا، ولكن كلما مرت الأيام تزداد لقدة عن نظريتي، بأن التنافس أفضل!

ومن توقعاته للانتخابات بعد مقابلة عدة أحزاب لها، أوضح الأحمر، إنه إذا سارت سيراً ديمقراطياً، وسطحت من الخلافات والمعارسات الحادّة، والتخريب والهيجنة، والصقوف والإغراءات، والفتارات، فليتها أن تقتار بين قاطعها من الأحزاب، وعلى الأحمر على ترشيح البعض من الاشتراكي لأنفسهم، بعد مقابلة الحزب للانتخابات، بقوله إن الانتخابات حق

النشاط السياسي.

ثانياً: أحزاب ذات توجه قومي يتصديها عناصر تنتمي إلى الحزب الاشتراكي اليمني، والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، وتنظيم التصحيح الناصري، وحزب البعث (قطر اليمن) برئاسة عبدالوهاب محمود، وحصل أخيراً البعث «القيادة القومية والشرعية» بزعامة قاسم سلام على ترخيص المزاولة.

ثالثاً: أحزاب وسطية معتدلة يمثلها حزب المؤتمر الشعبي العام، وأمينه العام الدكتور عبيدالكريم الأرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ويتكون هذا الحزب من خليط من التيارات السياسية المختلفة والتي تلتقي في الغالب ضمن أهدافه ومصالح وسطية مشتركة

ويضمن الأحزاب المرخص لها لمزاولة النشاط السياسي هناك حوالي أربعة أحزاب سمح لها بالوجود رغم أن تكوينها العنصري يتميز بالضيائية مثل: حزب جبهة الشورى، ورابطة أبناء اليمن، التيارات السياسية المختلفة من حزب الرابطة الذي كان يتزعمه عبدالرحمن الجفري، للزج اسمه ضمن قائمة الطوفان للعدالة والفتح بالمشاركة في محاولة الانفصال في الحزب اليمنية الأخيرة، وإلى ذلك سمح للحزب الناصري الديمقراطي الذي يتزعمه عبده العنوي والجمعية الوطنية الديمقراطية، ويأتي شغل تلك الأحزاب كونها تقود توجه العمل السياسي والنشاط الجماهيري الترامن لتخوض

لكل مواطن، والذين هم من الحزب الاشتراكي، ولم يشتمعوا بالمقاطعة، وعندما طمحو في المشاركة بصورة مستقلة، فهذا حق من حقوقهم

وعن تقويم حزب الإصلاح لدور المرأة، وما إذا كان هناك مرشحات سيضعهن الحزب، أكد الأحمر أن الإصلاح هو أكبر الأحزاب انفتاحاً بالنسبة للمرأة، والدليل على هذا أن الـ ١٢ سجان أسماهن، عددهن أكثر في الإصلاح من غيره، والمجال مفتوح من لهن الرغبة في ترشيح أنفسهن في هذه الانتخابات، وأي مرشحة باسم الإصلاح طبعاً سندعمها بأكبر قدر من الإمكانات المتاحة، وهذا شيء طبيعي، وأشار إلى أن عدداً من النساء ترشّن مستقلات وفي رأيه عما إذا كان حزب واحد هي ليس قراراً على إدارة دفة الحكم مفرداً، قال الأحمر المعروف أن لحزب صاحب الأكثرية، هو الذي يحكم يتشكل الحكومة، ويحدث في عدد من الدلائل أن حزبا من الأحزاب يحصل على الأغلبية، ولكنه مفتوح المجال لحزب أو أحزاب أخرى قوية معه، لتشارك في الحكومة والحكم، وفي مثل هذه الحالة، هناك إيجابيات وسلبيات، عبر أن الإيجابيات أكثر، جيمعاً تكون الحكومة مكونة من أكثر من حزب

عبدالله الأحمر زعيم الإصلاح:

الانتخابات النزيهة لا تتأثر بالمقاطعة



الانتخابات البرلمانية، التي يسدل الستار عليها في أقل من ثلاثة أسابيع، وفي ظل السياق لحصد أكبر عدد من مقاعد البرلمان، الذي يتكون من ٣٠١ عضوا يمثلون عدد الدوائر في عموم اليمن.

ومع تسارع قرب الانتخابات لم تعد الاتهامات، التي كانت متبادلة بين تلك الأحزاب هي الأمر الشاغل، وإنما التنافس بينها في إجراء الحملات الانتخابية لمرشحيها هو الأهم.

أبرز المرشحين

من خلال إلقاء نظرة على أسماء مرشحي الأحزاب الثلاثة الرئيسية (الشعبية - الإصلاح - الناصريين)، يجد المرء نفسه أمام أغلب الأسماء التي كانت تتصدر البرلمان السابق، فالمرشح الشعبي العام ضمت قائمة مرشحيه، والتي شملت أغلب الدوائر في اليمن أسماء تكرر توليدها ليس فقط في البرلمان السابق ولكن حتى في مجلس الشورى الذي سبق قيامه وحدة اليمن، ومن تلك الأسماء أحمد محمد الأنسي، وزير المواصلات، ومرشح الدائرة واحد، ومحمد الخادم الرقيب عضو هيئة رئاسة المجلس السابق، ومهدالله حسن خيرات، إلا أن للحلطان قائمة مرشحي الشعبي ضمت - وللمرة الأولى - مناصري نسانية، كما شملت لفيبا من المذابيح والتجار في الحزب.

الانتخابات البرلمانية	
عدد المرشحين	٢ ٦٨٨ ٣٣٣
المشاركون	٢.٢٧١ ١٨٥
نسبة المشاركة	٨٤ ٥ /
عدد المرشحين	٤٨١٠
عدد المقاعد	٣٠١

أما الإصلاح فهو الآخر لم يشذ عن القاعدة التي اتبعها الحزب الأم في اليمن، «المؤتمر الشعبي»، وضمت قائمة مرشحيه نفس الأسماء والأشخاص للمجلس السابق مثل عبدالله صمتر مرشح الدائرة المناسبة وعباس المؤيد، وعلى ناصر السنام، ويعتمد الإصلاح إلى حد كبير على حشد الأصوات الإسلامية والنسائية، إلا إنه لا يدعم فكرة وصول المرأة إلى البرلمان وتمثيلها في المجلس النهائي، وذلك لأن حزب الإصلاح يعتبر أن أصوات النساء هي فقط للانتخابات وليس من حقهن ترشيح أنفسهن للمجلس البرلماني.

وبالنسبة للناصرين فقد وردت أسماءهم في

الناطق التي رشحوا أنفسهم فيها بمعظم الأسماء السابقة، وتم تعليم القائمة الجديدة بعض العناصر النسائية، غير أنهم لا يهولون كثيراً على حصد مقاعد تنافس الحزبين الكبار، ويتوقعون أن لا تزيد مقاعدهم عن أصابع اليد الواحدة كما حدث في المجلس المنتهى، حيث لم يحرزوا سوى ستة مقاعد

ويختلف وضع المستقلين عن الأحزاب المنافسة فهم يعتبرون أنفسهم من القوى التي تشترك فيها جميع الأحزاب، وترسخ هذا المعنى من خلال ما حققوه في المجلس السابق حيث أحرزوا نتائج فاقت كل التوقعات، وزادت عن ٥٠ في المائة، إلا أن أكثر من ثلثهم، قد انضموا تحت قبة البرلمان لأحزاب أخرى، وهو الأمر الذي يتوقع أن يتكرر، خاصة - وأن أعدادهم تزيد عن ثلث التي ظهرت في قوائم المرشحين في جميع دوائر المحافظات

وإذا كانت الانتخابات النهائية التي جرت في عام ١٩٩٢، قد أعطت مؤشراً للخريطة السياسية وكشفت حجم كل حزب، ومكان تواجد حيث أحرز الشعبي ١٢٠ مقعداً، والأشترافي ٦٨، والإصلاح ٦٤ مقعداً، وحزب البعث ٦ مقاعد، والحق مقعدين، والتصحيح الناصري مقعداً، والناصرين الديمقراطي مقعداً، ذهبت بقية المقاعد للمستقلين، إلا أن الخريطة السياسية المتوقعة سوف تتغير كثيراً لصالح حزبي الائتلاف

حول مشاركة ممثلي الأحزاب في اللجنة العليا للانتخابات، مع ضمان الخلل العام، وتنقية الحدول من مخالفات التسجيل

أما الضمانات السياسية، فتتعلق بتصفية آثار الحرب، ومنها على سبيل المثال عودة آلاف الموظفين، لوظائفهم التي جسدوا منها، بسبب أرائهم السياسية، كذلك تطبيق العفو العام، وإعادة مقرات وممتلكات الحزب الأشترافي

وفي ظل مسائل قيامه بواسطة لعودة عناصر من الأشترافي لليمن، مؤكداً أن مثل هذه المحاولة لا تتم إلا إذا كان هناك اتفاق سياسي بين حزبه وبالسطة للقيام بهذه الفعالية مشيراً إلى أن عودة النازحين من ضمن نقاط تمت مناقشتها، واستجاب لها مشكوراً، الرئيس على عبدالله صالح، مؤكداً أن هؤلاء مطالب مشروعاً

أما المنافسة بين جزئي الائتلاف اليمني، واستخدام الحزب الأشترافي فيها، فقال سيف إنه من المهم أن تتفق الأحزاب اليمنية على آلية ديمقراطية لحل الخلافات، تستبعد العنف بشكل ثابت، وتتعترف بإمكانية الرأي والرأي الآخر، أما المناورات المؤقتة والضمانات الحدودية فقد حريها خلال السنوات الماضية، ولم تحقق أية نتيجة

كثيبت - أماني الطويل:

الانتخابات البرلمانية

انقسامنا فريقيين

مع وضد الانتخابات



د. سيف صلال

امتلك الحزب الأشترافي اليمني أكثر من رؤية، تجاه الموقف من المشاركة في الانتخابات البرلمانية، وهنا رأى الدكتور سيف صلال - رئيس اللجنة المركزية للحزب - الذي انحاز ضد أن يكن الحزب خارج اللعبة، وقال «الأمر العربي» لقد طالبنا السلطة بتدشين مجموعة من الضمانات السياسية والقانونية للانتخابات، وذلك بهدف تطبيع الوضع السياسي بين الشمال والجنوب، وتصفية آثار الحرب، ولكن لم يتم الاستجابة لهذه الضمانات، بل تمت أيضاً ممارسة مضايقات عند مشاركة الأحزاب وأصاف صائل إن الحصاد كان انقسام الحزب الأشترافي، بين موقعي الأول القاطعة لعدم توافر الضمانات المطلوبة، والثاني - وهو من فريقه - كان يقف في صف استغلال الهامش الديموقراطي للوجود لإعلان المواقف السياسية للحزب، في إطار العملية الانتخابية، فلا يجب أن يكون حزباً خارج الملف، ولكنه أكد على الأانس الموضوعية لموقف فريق القاطعة، الذي التزم برأي الغالبية

وأشار رئيس اللجنة المركزية للحزب الأشترافي، إلى أن الضمانات القانونية تمحورت

خاطر عربية

ما لم تدركه غناية الخالق قد وجل، فإن موضوع السلام يكون قد فارق الحياة بعمدة السيد بنديانم نيتانياهو من رحلته الميمنة إلى البيت الأبيض.

فما سمي بالسلام... ولد في أواسط، وكانت الولادة غريبة، وفاجات الأهل والأشقاء... ويرغم ذلك منع الفرصة كاملة..

شهورا وسنوات... ثم كانت النهاية الطبيعية بالموت في العاصمة الأمريكية واشنطن.

ولأن الولادة كانت غير طبيعية، ولا تنقل غير شرعية... فإن الولادة كانت متوقعة، لكن الأمل تشيبت بالآل الضعيف، لعل

وعسى يخرج المولود من كفته، لكن الجهود كلها تعثرت، لأن ولي الأمار ادار ظفروه للجميع، ولم يهتم إلا بشيء واحد..

تحقيق كل مطالب ذلك الرجل القادم من ثل أوبيه وحمل الجنسية الأمريكية، و الذي

أجهز على المولود في جبل أوبونيم بالقدس العربية، ثم جاء إلى العاصمة واشنطن للمشاركة في إجتماعات المؤتمر السنوي... لـ

«إيباك»، وهي اللوبي الرسمي لليهود في أمريكا.

واجتماعات «إيباك» التي تسابق لضربها أعضاء الحكومة الأمريكية، ما عدا أوبرايت وعشرات من أعضاء

الكونجرس: الجمهوريين والديمقراطيين، أعلنت تأييدها القاطع لمبادرة نيتانياهو، وعزمها الضغط على مجلس الكونجرس، لوقف المساعدات الأمريكية للسلطة الوطنية الفلسطينية، بزعم أن عرفات قد أعطى

الضوء الأخضر للإرهاب.

وبعد محادثات مع الرئيس الأمريكي، أكد نيتانياهو بكل صلف وغطرسة، أنه عازم على بناء مستوطنات إسرائيلية، وأن أعمال

البنا، مستمرة، سواء في «هار حوما» أو في الضفة الغربية وفرة، أما كليتين فقد

نقى ممارسة أي ضغط على إسرائيل، لمنعها لتقدم تنازلات، وقال إن الأمر متروك للمراسناتيين والفلسطينيين، لاستئناف محادثات السلام.

وهكذا أسدل الستار في واشنطن على تمثيلية رديئة، بدأت فصولها في أواسط، وماتت فوق جبل أوبونيم... فعادوا نحن فاعلمون؟

الحوادث الأمنية أمر طبيعي بالنظر إلى عملية تتسم بالتنافس والتحريك المتواصل، والقراءة الموضوعية لها تؤكد أن الديمقراطية تعيش عراكا يتجه بها إلى إحداث الفعل الجلب في التغيير وتشكيل الحياة. ويؤكد صلاح أن المؤسسة العسكرية والأمنية وضعت كل إمكاناتها المادية والبشرية لتجراح الانتخابات، فالمعسكرين يربطهم للنسيج المحسوس، ويخاطمون المواطنين القناعة بأن الانتخابات في رهان المستقبل. السيد محمد يحيى شفيق، رئيس دائرة الفكر والشقافة والإعلام بالمؤتمر الشعبي العام يخبر مع الذين يتوقعون قلاقل أمنية ولكنه يعتقد أن الإجراءات الأمنية ستكون رادعة.

أما المراقبون المحليون لمصحاتهم متفائلة فمصد ناهي جعنان أحد مشايخ اليمن يعتبر أن الممارسة الديمقراطية في حد ذاتها جديدة على الأحزاب السياسية اليمنية، وقد لا تخلو من بعض الاختلالات، ولكن نظل

للممارسة الديمقراطية في الأساس وما سداها الاستثناء، وأما المواطن اليمني عبدالرب اليميني فيقول: إنه يأمل أن يكون

المجلس النيابي القادم قائداً على اتخاذ خطوات عملية لرغم المعاناة الاقتصادية التي يعيشها

المواطن، وأخر صوريين الأطفال وقال: «أريد أن يعيش هؤلاء في مساجل

قادر على إعطائهم، ويتفق أغلبية المواطنين اليمنيون مع ذلك المواطن الذي يطمح بأن يكون المجلس القادم قائداً على تغيير حقيقي في واقعه

المعيشي والاقتصادي الذي يخلف من سوء أوضاعهم.

ومحصلة ذلك كله، يبدو أن الاستمئذاف السياسي العام يلف في جانب نزاهة الانتخابات والتساوي في كل الحقوق والزاي الانتخابية، وأن

تجديد الأحزاب اليمنية تشكل حكومة ذات تيارات وأحزاب عديدة.

ومن للتوقع أن تصفر الانتخابات في تشكيل حكومة لتتلافية، لكنها ستخوس من شكلها الحالي، بحيث تضم مستطين وقوى أخرى،

ورجحت الدوائر مشاركة الحزب الاشتراكي في التشكيل الوزاري الجديد في ضوء سياسة الرئيس اليمني الرامية إلى تمثيل مختلف القوى السياسية،

وسكون من أبرز أولويات الحكومة تحقيق الأمن، وإعادة بناء الدولة والاستمرار في الإصلاحات

الاقتصادية وتنفيذ الخطة الخمسية الأولى ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ ■

الحاكم أن كلا منهما يسعى إلى الاستحواذ على مقاعد الاشتراكي، فالشعبني يحشد أنصاره في معظم الدوائر والمصافطات الجنوبية، في حين حزب الإصلاح يعتمد على الأمراء الإسلامية، والنساء في جميع المحافظات، أما الأحزاب الأخرى فهي معتددة إما على أساس دعم قبلي أو مناطقي، وكان الشعبي، وعلى لسان أمينه العام الدكتور عبدالكريم الإرياني، قد أعلن في وقت مبكر: «إن حزبه يطمح في الحصول على أغلبية مريحة تتيج له الحكم مفرداً، وقال «لربح أن نصعد أكثر من ١٧٠ مقعداً».

الإصلاح هو الآخر يتوقع أن يحصل على ثمانين مقعداً، كما ألمح إلى ذلك رئيس الدائرة السياسية محمد قحطان، كما أوردت الصحف المحلية أن الإصلاح قد عقد العزم على اقتسام المقاعد البرلمانية القادمة بواقع ٣٠ حقيباً لتتبار

الإسلامي، و٥٠ حقيباً لتتبار القبلية الأمر الذي نهاء الشيخ عبدالله

الحصوي، رئيس الهيئة العليا للإصلاح، وقال: «إننا نأمل أن نصعد على تلك

المقاعد، إلا أننا نخشى أن تسير الانتخابات في غير

الخط المرسوم لها، ولكن تهديدات الإصلاح، وارتفاع حدة

للمنافسة تطفئ بظلالها على علاقات قطبي الاختلاف

الحكومي والمؤتمر والإصلاح، ويرى بعض

للمراقبين أن تصعيد لغة المواجهة بينهما قد يشير إلى احتمال انهيار اتفاقيات التسسيق، والتعاون

البررة لحوض الانتخابات.

استعدادات أمنية

ويجانب استيعاب تداعيات المنافسة السياسية بين القوى المختلفة، فإن تهيشة مناخ أمن

للانتخابات يحظى بأولوية قصوى لدى الحكومة. وقد أكد الرئيس اليمني نفسه في أكثر من مرة، أن

أجهزة الأمن يفتة، وإن تتواهى في الضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه المساس بنزاهة

وحيدة وسير العملية الانتخابية.

وفي هذا السياق أعدت للجنة الأمنية القادمة للجنة العليا للانتخابات خطة تفيقة محكمة لتأمين الإجراءات أولاً بأول، جندت، ٧٥٠ فرد. ثابتهن من وزارتي الداخلية والدفاع، يرتفع عددهم إلى ٤٨ ألفا فيما بعد، موزعين على ١٢ ألف لجنة، وقال

العقيد علي محمد صلاح نائب رئيس الأركان ورئيس اللجنة الأمنية لـ «الأهرام المصري»: إن

تنافس بين قطبي

الاختلاف بعد

خروج الاشتراكي

إحسان بكر

١٠٠ مليار ريال لخدمة مليوني حاج من ١٣٠ دولة

السعودية : نجاح كامل لموسم الحج

يستعد حجاج بيت الله الحرام لمغادرة

الأراضي المقدسة ، والعودة إلى بلادهم

بعد أن أدوا شعائر الحج في سهولة وأطمئنان ، انعكست على الحالة

المنعوية والروحانية المرتفعة لجموع الحجاج،

وأبدت بعثات الحج للدول الإسلامية تقديرها للخدمات

والتسهيلات ، التي قدمتها حكومة

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز،

والتي ساهمت في تيسير أداء نحو مليوني حاج

لناسكهم هذا العام في خشوع وأطمئنان بفضل الخدمات

التي قدمت لهم في مكة المكرمة،

والمدينة المنورة، والمشاعر المقدسة.

مكة المكرمة - المشاعر المقدسة - محمود الخناوي



■ خادم الحرمين الشريفين

وأشاد رؤساء البعثات الدبلوماسية بالجهود السعودية، وأبلغوا خادم الحرمين الشريفين شكر حكوماتهم لجميع الخدمات التي وفرتها الأجهزة السعودية لتسيوف الرحمن مما ساهم في نجاح موسم حج هذا العام.

وأكد جميع المسؤولين السعوديين أن نجاح موسم الحج جاء نتيجة للجهود التي بذلتها الحكومة السعودية والتزام كل الأجهزة المعنية بشئون الحج، بتقديم ومتابعة الخدمات التي توفرها لوجوه الروحاني لصحاج بيت الله الحرام، وتسهيل لهم أداء المشاعر.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قد أكد اهتمام حكومة بلاده بضمان أمن الحجاج، وحرصها على تجنب كل ما يصرف الحجاج عن أداء عبادتهم، وشدد الملك فهد خلال حديثه إلى وزرائه في اجتماع الحكومة الذي سبق



■ الأمير ماجد بن عبد العزيز



■ الأمير نايف بن عبد العزيز

الشكلة وتكملة!!

الشكل أن واضعنا لفهمنا وإفهمنا العالم، أنها لا تعتبر الاحتلال الإسرائيلي عقفاً، وإنما لا تعتبر اقتلاع شعب من أرضه بالصنادير، واستنزاع شعب آخر طيها بالانفستيلان، هو الإرهاب ذاته.

والمشكل للقبائل، أن العرب يتعاملون بقبول المنطق الأمريكي الغربي، الذي كان الموضع الدائم للتطور من التفويض على أساس الأرض مقابل السلام، إلى التفويض على أساس الأمن مقابل السلام. وهي معاملة تعتبر الاحتجاج ضد الاحتلال، والرد على الرصاص الإسرائيلي بالصجارة، حالة عنف!! وتعتبر الاحتجاج على أ لحصار، بصوت مرتفع.. إرهاباً.

لقد قبلنا المنطق الأمريكي الغربي.. قبلنا النعمة، وقبلنا أن نتحول إلى قران، وقبلنا تنفيذهما بكلين مؤتمر نوبل ضد الإرهاب على أرضنا.. ومع ذلك، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي.. الذي يحكم للطرف الناتج عن المنطق الأمريكي إياه.. يوقف التزاماته التي وقع عليها بصفقة الخليله ويوقف التزامات إسرائيل في أوسلو.. وهي التزامات وافق عليها «الكيبست».. ويبدأ من جديد لأن أحد الناس فجر تذبذبة في مقهى بئر أبيه، دون أن يشعر أحداً إلى:

.. أن صاحب المتجره مقيم منذ سبع سنوات في مستعمرة «ريشون لوزيون» الإسرائيلية «التقية عرفيا».. ومع امرأة إسرائيلية.

.. وأن صاحب المتجره جاء أصلاً من قرية فلسطينية لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي، ولم تسلم بعد للسلطة الوطنية.

نيتانياهو إذن.. وهو الذي يحكم بالتطرف الفاتح عن انفجارات دموية.. بحاجة إلى انفجارات دموية لاستمرار حكمه في الحكم، داخليا: في مواجهه أكثرية إسرائيلية مهمته بالسلام، ويوقف حالة الاحتلال الألا أخلاقية، وخارجيا: في مواجهة العرب والعالم!

لا ضره يوقف التقنين الأمريكي الصارخ غير خروج العرب من التلعة بالتدريج على: ١٠. أن الاحتلال والاستيطان هما العنف وأيسر الاحتجاج عليه، ربما الإرهاب وأيسر الرد عليه بالسلح النشاب.

لا ضره التعامل نظرية أن الإرهاب عربي وإسلامي وكشف الحقائق المعروفة بأن الإسرائيليين العرب والمسلمين هم خلية أمريكية. مستغلين الأليات للحد في القفاسان حين كانت بحاجة إلى «فيتنام أخرى» ضد السوفيت، ثم أطلقت بعد ذلك لتسوية حساباتها مع كل القوى الاستعمارية العربية والإسلامية فالإرهاب في حقيقته أمريكي برزني وكيفية والعقل والاعمة العربية الإسلامية. نبدأ .. وننتهي حيث بدأنا

طارق مصاروة



وقال وزير الحج السعودي أيضاً: إن السعودية انضمت على مشروعات التطوير والتوسعة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، أكثر من مائة مليار ريال لخدمة ضيوف بيت الله الحرام، وإن التوسعة الجديدة للحرم المكي تستوعب أكثر من مليون مصل.

كما كشف عن أنه يعتزم قريباً إصدار قرارات وتعديلات لضمان التزام مسترلى بعثات الحج فيما يتعلق بحماية حقوق الحجاج.

وأشار إلى أن ما لا يقل عن ٤٠ إلى ٦٠٪ من طاقه السعودية الإنتاجية توجه لتحويل برامج الحج، وأن جميع أجهزة الدولة جندت خلال موسم الحج لخدمة ما لا يقل عن ١٣٠ جنسية تشكل جموع الحجاج.

وقد ساهم إعلان وزير الصحة السعودي الدكتور أسامة شريكشي - بخلو موسم الحج هذا العام من الأوبئة والأمراض المجهريه والمعدية - في اطمئنان حجاج بيت الله الحرام إلى سلامة الموسم، وقال إنه تم تنفيذ تعليمات الحكومة بتوفير المستشفيات الميدانية في منطقة المشاعر لرعاية ضيوف الرحمن ■

بداية موسم الحج على ضرورة إبعاد الحج عن أية أهداف سياسية والتفرغ للعبادة وحدها.

ولاحظ مراقبون أن فعالية أجهزة الأمن السعودية ظهرت أثناء موسم الحج من خلال متابعة وزير الداخلية السعودي، رئيس لجنة الحج العليا الأمير نايف بن عبدالعزيز وجهود أجهزته الأمنية لتأمين موسم الحج، ومنع أي حوادث شغب، من خلال التشديد على عدم قيام أحد تنظيم مسيرات أو مظاہرات أو رفع شعارات أو لافتات سياسية.

وفي حوار أجرته معه «الأفرام العربي» قال وزير الحج السعودي الدكتور محمود بن محمد سفر: إن الحكومة السعودية مؤمنة على بيت الله الحرام، وذلك يتطلب المحافظة على ضيوف بيت الله وتوفير الأمن لهم، وأشار إلى أن الحكومة التزمت بعدم ترك أي مجال للدعاية والفروانية أو المزاومة بالشعارات التي لا معنى لها، وأشار الدكتور سفر إلى ضرورة التزام الدول الإسلامية بنسب الحجاج المخصصة لكل دولة في الحج القادم، ونفي احتمال تغيير هذه الحصص مستقبلاً.



صفوت الشريف لـ «الأهرام العربي»:

لا يوجد «ميثاق شرف» يحكم التنافس بين قنوات الفضاء العربية

المشاغل المكثفة

لوزير الإعلام

المصري - صفوت

الشريف - ومسئولياته

السياسية، والحزبية،

والإعلامية، على امتداد

ساعات اليوم، لا تمنعه

من أن يضع قائمة

طويلة وطموحة بأحلامه

للإعلام العربي في

القرن القادم.

وفي أول حوار تجريه

معه «الأهرام العربي»

أكد الشريف أنه لا

يوجد ميثاق شرف

يحكم التنافس بين

القنوات الفضائية

العربية، وحذر من أنه

إذا لم يدخل الإعلام

العربي عصر التجمعات

الكبرى، وسيكون من

الصعب علينا اللحاق

بقطار التقدم، وقال: إنه

- كمشاهد - يحس بحالة

«دوار» أمام برامج

التلفزيون العربية

المكررة.

حوار يكتبه - محمد زايد



ما الصورة التي تتعمناها للإعلام العربي في القرن الحادي والعشرين.. ونحن على أبوابه؟

القرن القادم هو قرن السموات المفتوحة والمعلوماتية.. وتمازج الحضارات.. قرن حصاد نتاج ثورة الاتصال، وسقوط كل المسافات والحوادير، لذلك فإن الصورة التي اتسمنا للإعلام العربي في القرن الحادي والعشرين، صورة متعددة الجوانب والأبعاد. غنية بالجزئيات.. صورة واضحة المعالم وشديدة التعبير.. صورة الإعلام المصري المنفتح على عالمه، مع المحافظة على قيم الأصالة والحضارة والثقافة التي تربط بين العرب وغيرهم من شعوب العالم.. صورة الإعلام الذي يرسم صورة صادقة وواقعية لعالمه.. صورة الإعلام الذي يضع العالم العربي أمام مسئولياته، ويظهر قضايا أشنه بصمت وجهد، ويصمم للمتابعين الخطأ التي تلحقها بعض الجهات.. سواء من عدم أو نتيجة الجول بطرائق الامور.. عن صورة الإعلام الذي يتعامل مع أحدث التكنولوجيات، ويربطها اتصاله وصالح مجتمعه.. والذي يتعامل في إطار رؤية عربية شاملة تتعامل مع القضايا القومية العامة، دون تجاهل القضايا الإقليمية والمحلية، بتسليم جيد وتعاون صادق بعيدا عن أي تناسل مبنى على مصالح قد تكون قصيرة الأجل، أو قد تكون مؤثرة على القضايا والمصالح القومية العليا، صورة إعلام عربي يمارس دوره بوصفه ضمير أبنائه، يكتب ويشرع، ويحارب وإعلاميين، يسقط كل عقد الخوف والتشدد، إعلام الوائدين بقدره الأمة على مواجهة التحديات.

والإفاق التي ترجوها لنوجوده وتأثيره على الساحة الدولية؟

الأفاق التي أرحبها كثيرة ومتعددة، ودون الدخول في تفاصيل كثيرة، أتمنى لإعلامنا العربي أن يتمكن في مرحلة ما من الوصول إلى دوائر صنع القرار وقادة الرأي في مختلف أنحاء العالم، حتى تصبح الكلمة العربية القوية، والمسموعة، والمرئية، مهيمنة وتأثيرها، وأن يتحول الإعلام العربي إلى قوة فاعلة ومؤثرة في مختلف الدوائر ويصمم للمستويات، من خلال مضمون وتخطيط فاهم وواو، وتتسبب وتكامل بين إمكاناته وقدرته على مخاطبة المجتمعات بلغتها التي تفهمها، ومن خلال تصميم رسالة مدروسة في مجملها.

هل ترى أن فزايد أعداد القنوات الفضائية العربية، في صالح الإعلام العربي، أم هو عيب عليه؟

تزايد أعداد القنوات الفضائية العربية

لا يمكن أن يمثل عبئا على الإعلام العربي، إلا في

والإخاء هو الأقرب، والناسفة هي لصالح المشاهد العربي.

وموقع المشاهد العربي من متابعة القنوات الفضائية العربية.. هل يجد نفسه في حوار.. أم في نوار؟ وما حكمك العام على جملة ما تبثه؟

لو تحدثت من موقع المشاهد، فسأقول: إنه يتعرض عند متابعة للقنوات الفضائية العربية للصائتين، حالة الحوار وحالة الحوار، الصادر حول الهدف من تعدد هذه القنوات وكثرتها، وبالأذا لا يكون هناك تنسيق بينها، وبالأذا لا تتحول إلى قوة فاعلة ومؤثرة على خريطة الإعلام لدولي، وحوار آخر صهي عندما يتعرض على جوانب مضمونية وإعلامية وعالمية في مجتمعاتنا العربية، التي تجمعها أرضية مشتركة، متعددة العناصر.. أما أنوار فسيب تكرار وتشابه ما يقدم على فضائيات تلك القنوات، لأن ذلك الذكر هو القاصدة التي تحكم برامج القنوات الفضائية، وعكس ذلك يمثل استثناء، وهناك بعض القنوات تبثت عن تلبية احتياجات المواطن العربي بالدرجة الكافية، وليس هناك التوازن للمصوب بين مختلف الجهرات الإعلامية.

يقال ما يقال عن سيطرة الإعلام الغربي على الإعلام العربي، وبالأذا في القنوات الفضائية، إلى حد تحكمه فيما لا يقل عن 90% من المعلومات، فما الحقيقة؟

الحقيقة أننا لا نستطيع القول بوجود سيطرة للإعلام الغربي على الإعلام العربي، بالأذا أن نقول إن هناك فجوة اتصالية بين الدول المتقدمة والدول النامية، وأن ثمة طروحات وأبحاث للإعلام والتلفزيون يمر بها العالم حاليا يستساعد، ولو في مراحلها الأولى، في زيادة تلك الفجوة بسبب إمكانات الضخمة التي تتطلبها موازنة تلك الثورة، وهي إمكانات تعجز عنها كثير من الدول والمجتمعات... وهنا لابد أن نمود إلى ضرورة التوصل إلى نظام إعلام دولي جديد يساعد في تخطي هذه الفجوة الاتصالية، أو على الأقل تقليصها، حتى لا تصبح ثورة المعلومات والإعلام والاتصال، برغم كل ماها من إمكاناتها الباهرة.. فمة على الدول المتقدمة... هذا عن التعاون والإنتاج المشترك الذي سمعنا عنه كثيرا بين محطات التلفزيون الغربية؟

موضوع التعاون والإنتاج المشترك بين مصر والدول العربية، موضوع قائم ومستمر على مستويين... المستوى الثاني أي بين مصر وحسب الدول العربية الشقيقة من ناحية، وهو ما تم ويتم بالفعل مع أكثر من دولة

حالة واحدة هي فقدان التنسيق وتنسارب الافانسه أما لو كان هناك ولو الحد الأدنى من التنسيق ويوضح الرؤية فيما يتعلق بالهدف الذي أقيمت ويقام من أجله هذه القنوات، فلاشك أن ذلك سيكون في صالح الإعلام العربي، الذي يتحرك من خلال العديد من القنوات التي تغطي مختلف أنحاء العالم، إن تعدد القنوات العربية في إطار فهم واضح لنفسيتها ودورها وأهداف منها، والمجموعات المستهدفة التي تخاطبها، تمثل ظاهرة صحية.. ويقدم بدائل عربية أمام المشاهد العربي على طول البوارج، في ظل السموات المفتوحة.

عندما تصف أداء القنوات الفضائية العربية، ماذا يكون التعبير الحقيقي البعيد عن المجاملة، صانحة أم متحاربة، وهل هناك ميلاق شرف بينها؟

لو بدأت بالجزء الأخير من السؤال فسأقول: إنه لا يوجد حتى الآن ميلاق شرف يحكم التناسل بين القنوات الفضائية العربية، وعدم وجود مثل هذا الميلاق لا يعد أمرا مستغربا، نظرا لميعة هذه القنوات، لأن بعض هذه القنوات حكومية بحتة، تمثل الدولة وتعتبر عن توجهاتها، وبعضها الآخر يعمل سمة القنوات الخاصة، إلا أنه يعمل من خلال تمويل شبه حكومي، وبالتالي يعبر عن توجه حكومي ولو بشكل غير مباشر، وبعضها الثلاث محطات تجارية تقوم على أسس اقتصادية، وبالتالي لها حساباتها الخاصة في مضمون ما تقدمه من برامج.. لكل ما سبق سيكون.. على الأقل حاليا - من للصعوبة بكان التوصل إلى مثل هذا الميلاق.. ولكنني أعتقد ذلك على زملائي وزراء الإعلام العرب في اجتماعهم قبل الأخير، وبشكل مجموعة عمل من خلال اللجنة الأدلة للإعلام العربي، وبضعت عدة مؤشرات، اللهم ليس الأرواق، ولكن الأمم توافق إرادة الالتزام، وسوف يتحقق حينما يستشعر الجميع مدى الأهمية

إليها.. لو عدت إلى الجزء الأول من السؤال، فلا أستطيع وصف أداء القنوات الفضائية العربية الصالي بالتخني أو بالتحاربه وإنما أصفه بأنه أداء يفتق.. حد ما - مع الهدف الذي نراه

أصحاب هذه القنوات عند إنشائها، ويعني التكدس الحصارية بعيدة عن الأول

كمشاهد أحسن

بالأدوار بسبب البرامج

المكررة في محطات التلفزيون

أحلم بإعلام

صادق وواقعي

يسقط عقد الخوف والزره



عربية... أما المستوى الثاني فهو المستوى الجامعي العربي، وهو دور لحلول جامعية الدول العربية، من خلال أمانة الإعلام واللجنة الدائمة للإعلام العربي، أن تضع إطاراً ملائماً للتحرك من خلاله، لتحقيق مجموعة من الأعمال التي تعكس الحسنة والقيم العربية، وفي مقدمة هذه الأعمال مسلسل الحضارة العربية، ولكن قد لا يكون هذا سؤالاً، وقد تكون إجاباتنا تقليدية، علينا أن نخرج من النقص في الذاتية. فإن إنتاج صناعة غالية، وإنشاء قاعدة إنتاجية مشتركة مفيد للغاية من هذا المنهج، كان مشروع مدينة الإنتاج الإعلامي العملاقة، وهي المصرية للوحد، عربية توجه.

وهل ثمة جهد للثقافات الفضائية العربية في التعليم الفني؟

العربية للإنسان في الخارج؟

مجرد انتشار اللغة العربية من خلال القنوات الفضائية العربية يؤدي إلى نشر اللغة والثقافة العربية وهو ما نحرص عليه في القناة الفضائية المصرية والفضائية الثانية حيث تصل نسبة البرامج العربية إلى ١٠٠٪ من ساعات الإرسال، وعلى أخرب مثلاً : فإن فرنسا تصرف أموالاً على القناة الفرنسية الدولية CFI من أجل نشر اللغة الفرنسية وأرجو أن تبذل القنوات جهداً وافقاً في هذا الاتجاه، ومع ذلك يحضرني أننا هنا في مصر نقوم - بالفتح من الملحة العربية السعودية الشقيقة في إطار اتحاد الإذاعات الإسلامية - بإنتاج مسلسل تعليم اللغة العربية للناطقين بالإنجليزية والفرنسية وذلك بتكليف من مؤتمر وزراء الإعلام الدول الإسلامية وقد تم حتى الآن إنتاج ما يقرب من ثلاثة أرباع هذا المسلسل الذي تتخطى حلفاء مائتي حلقة وهو ما سوف يفرض نفسه في بحث إمكان الاستفادة منه في تعليم اللغة العربية لآباء الغفرين في الخارج.

إلى أي مدى تستفيد القنوات الفضائية



إنتاج مصرى سعودي

شركة لسلسل

من ٢٠٠ حلقة

التعليم العربية للمفتربين

العربية من مدينة الإعلام بـ ٦ أكتوبر هوليوود الشرق؟

هوليوود للشرق أو مدينة الإنتاج الإعلامي بالمسلسل من أكتوبر تمثل ديب شك دعماً كبيراً للإعلام العربي وهو ما ينطبق على القنوات الفضائية العربية ومن هنا نستطيع هذه المدينة.

لندخل بقوة أكبر وفاعلية أكثر إلى سوق المنافسة الإعلامية الضارية من خلال إنتاج عربي وفير ومتميز يحفظ التوازن مع الإنتاج الغربي أو غيره.

تتمتع القدرات الإنتاجية في السينما والتلفزيون حتى تتمكن من تغطية القنوات التلفزيونية الرئيسية والإقليمية والمتخصصة. تغطية جزء كبير من احتياجات القنوات الفضائية العربية التي وصلت إلى أكثر من خمس عشرة قناة. مدينة الإنتاج الإعلامي بالمسلسل من أكتوبر، والتي يستلهم إلى شركة مساهمة يساهم فيها اتحاد الإذاعة والتلفزيون بنسبة محددة، تتراوح ما بين أربعين وخمسة وأربعين بالمائة خلال وقت قريب، سوف تساهم بشكل واضح في تحقيق هذه الأهداف لأنها ستستحق :

- إنتاج أكثر من ٣٥٠٠ ساعة عرض سنوياً إضافة إلى الإنتاج المالي، وهو ما سيصل دوين شك قاعدة رئيسية للإعلام العربي.

- إنتاج فرصة العمل لعند كبير من الكوادر الفنية المتخصصة التي تقدر بضميمة آلاف فرصة عمل على الأقل في مختلف مجالات الإبداع من مختلف أنحاء العالم العربي.

- مجالاً واسعاً للإنتاج التلفزيوني والسينمائي - العربي والأجنبي - من خلال استقلال إمكانات المدينة الضخمة

- مجالاً واسعاً لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية حيث ستفتح المدينة أبوابها للأنفاج السياحية

- تغطية لاجبة التوضيح أن أي منتج عربي أو أجنبي أو محطة تلفزيونية عربية أو أجنبية تستطيع أن تستفيد وتستلجر إمكانات المدينة وخدماتها، فهي شركة إنتاج وخدمات في الوقت ذاته.

- كما أن نسبة من ٢٥٪ إلى ٣٠٪ سوف تطرح للاكتتاب العام للمواطنين العرب والمصريين... إن الأب مفتوح أمام محطات ومراكز الإنتاج العربية للمشاركة والتك في اللجنة سواء كانت مؤسسات رسمية أو خاصة ومفتوح أمام المستثمرين المصريين والعرب.

ما هي رؤية وزير إعلام هو خيرير إعلام العرب لحوو وخدمات القمر الصناعي لمصرى يبدأ في يوليو القادم؟

دور القمر الصناعي المصرى NILE SAT متعدد الجوانب والأهداف تسعى إلى المستوى الوطني داخل مصر أو على المستوى القومى بالنسبة إلى المنطقة العربية وأفريقيا وأجزاء من أوروبا لأن القمر الصناعي المصرى NILE SAT سيكون عليه في السنوات القليلة أن يعمل رسالة الإعلام المصرى، واستغلال قنواته في نقل الرسالة الإعلامية إلى المجتمعات الجديدة من خلال قنوات محلية وإقليمية تتم إقامتها بتكلفة زهيدة تصل إلى حوالي عشرين في المائة من تكلفة الأسلوب التقليدى للتنمى في مد الشبكات وإقامة المحطات الأرضية، بعد أن أثبتت ذلك دراسات الجوى الاقتصادية لمشروع القمر الصناعي، وكذلك تغطية المناطق والمجتمعات السياسية ببرامح خاصة، وتغطية المجتمعات الجديدة في سيناء وجنوب، والى وتسهيل وصول القاتلين الوطنيين الأولى والثانية، إضافة إلى تأكيد قدرة هذه المجتمعات الجديدة على استقبال القنوات الفضائية المصرية المتخصصة، وتحقيق إمكان قيام محطات إعلامية جديدة تتعامل مع المجتمعات الجديدة طبقاً لظروفها الخاصة، وتوفير إمكانات كثيرة لرجال الأعمال والمستثمرين لتمثل في إدارة الأعمال والتعامل مع البنوك وتزويد الصالحين في أماكن عملهم البعيدة، مع العمل على تحقيق اتصال بمواقع العمل وتوفير الشفقات للحد الأدنى وزيادة اليعام، يضاف إلى ذلك كله أن دخول مصر لتأدي الدولي للفضاء، سيوفر فرصة ضخمة لتكوين وتزويد الكوادر المتخصصة وتوطيد تكنولوجيا الفضاء، ويخول مجال الصناعات الإلكترونية وتصنيع الأتار الصناعية، كما أننا في مصر وضعنا سياسة واضحة للاستقبال واختيار وتوزيع القنوات التلفزيونية المشفرة بنظام DTH، أي البث المباشر إلى المنازل من خلال نظم التوزيع ونظم خدمة المشتركين، وذلك سيتم من خلال قنوات على القمر المصرى عربية أو أجنبية، توزع عن طريق شركة الكابلات المصرية CNE الأمر الذي بدأ بمجموعة الأوائل - ويجري التعاقد ١٢ قناة فياتكم Viasat، والقنوات الفضائية المصرية التي سوف تدخل كل بيت

ماذا يقول وزير إعلام مصر لشقاؤه وزراء الإعلام العرب؟ أقول لمحبة الإعراف ووزراء الإعلام العرب الذين تربطني بهم جميعاً أطيوب وأطيب الصلات.. نحن نعيش عصر العولمة وهو نتاج ثورة الاتصالات، ونعيش في عصر التجمعات الكبيرة والتكتلات الضخمة في جميع المجالات وبالمثل نعمل على دخول هذا العصر في هذا الإطار، فقد يصعب من الصعب جداً علينا للصلاق بالقطار، الذي يصعب بقسوة بين هذا ويمكن علينا بكل أزيد من الجهد لتحقيق الأمداف والآمال العظام التي تتطلع إليها شعوبنا وأمتنا وأثق أنهم جميعاً يخبرتهم السياسية بحسبهم الإعلامي يتفقون معي لأننا لم نخفف أبداً حول الأمداف والمبادئ، كما أنني من خلال هذا العدد من مجلة الأعلام العربى، أبعث بتهنئة إلى إشتاقى لحلول عيد الأسمى المبارك أمانه الله عليهم جميعاً بالخير والأبركة. ■



بالعربي



«وصية» مصطفى أمين الأخيرة:

لا تثقوا فى اليهود!

أطلقوا حرية الصحافة .. يتوحد العرب

مصطفى أمين..



حتى يومه الأخير ظل متفانلاً.

حتى عموده الأخير بقى قلمه ساخناً.

حتى أسابيعه الأخيرة، كان محتفظاً بنفس الروح الشابة التى حركت كلمات طوال أكثر من ٧٠ عاماً صحافة.. وعندما جلسنا معه لآخر حوار، كان عنده الكثير ليقوله عن الحرية وتحدياتها، عن مستقبل الصحافة وتاريخها، عن اشتباكات السياسة وبهاليزها، عن الزعماء الذين عرفهم أو عاصروهم.. ولم تكن مفاجأة لنا أن يوافق - فوراً - على أن نناحوره فى «الأهم العربى»، قبل أن تولد رسمياً. لم يتردد لحظة أن يمد يده لمطبوعة لم تكن قد رأت النور بعد، وأعطانا من وقته ساعات، ربما كانت الأخيرة التى أمضاها خلف مكتبه المفضل فى الطابق العاشر من مبنى «أخبار اليوم» للقديم.. قبل أن يتغلب عليه المرض، ويقتل من أصابعه القلم، الذى ظل يكتب به طوال حياة حافلة، صنع خلالها مدرسة كاملة للصحافة، ومنح فيها اسمه هو، وتوأمة - على - لشارع، خرج منه نجوم بلاط صاحبة الجلالة العربية، على مدى نصف قرن وأكثر.. هنا الحوار الأخير مع «الأستاذ» الذى يبدو الآن وكأنه «وصية» الأخيرة:

حوار : آمال إمام

عسمة : حسام دياب

مبارك رئيس المهمات الصعبة، والملك نهد حاكم يحكم بالتقدم دائماً

عبدالنصر قال لى : سأمنح الشعب الديمقراطية بعد ٢٠ سنة، ولكنه مات قبلها!

السادات اعترف أمامى : هذه ثورة ناصر، ومن حقك أن يديرها!!

فرست قضية السلام نفسها كمنخل للحوار مع «الأستاذ» فما هى فكرته عن هذا السلام؟ هل كان يقبله.. وهل يحلم بمستقبل له؟..

■ ■ ■ يمر السلام بين العرب وإسرائيل بإزمات كبرى، هل تعتقد فى إمكان خروج «السلام» سليماً من نفق المستوطنات؟

□ □ □ لا يمكن أن تتمتع المنطقة بسلام شامل فى غياب الديمقراطية، ولو كانت هناك ديمقراطية فى مصر، لما وقعت هزيمة ١٩٦٧.

■ ■ ■ ولكن الليكود برئاسة نيتنياهو، هو الذى يعرقل السلام الآن.

□ □ □ أنا لا أثق فى هذا النيتانياهو مطلقاً.

■ ■ ■ لماذا؟

□ □ □ لأنه لا يحترم اتفاقاته، ويخسر العرب كثيراً إذا وقعوا به، ويعطى أكون أكثر صراحة معك، أنا لا أثق فى اليهود كثيراً، منذ عهد طويل.

■ ■ ■ معنى ذلك أن السلام مع إسرائيل مستحيل؟

□ □ □ ليس مستحيلاً، ولكنه صعب للغاية.

■ ■ ■ وماذا عن دور أمريكا كوسيط محاييد؟

□ □ □ فى وسيط ولكنها ليست نزيهة تماماً.

■ ■ ■ استخدام مصطفى، هل كنت مع زيارة السادات للقلم منذ البداية؟

□ □ □ كنت خائفاً جداً عليه، واعتقدت أنهم سينتالونه!

ربما نحاول الحرب الآن من صراخه إلى تاريخه المضم...، وندخل معه غرفة التذكارات التى تضم ٢٥ عاماً من الكتابة الرشيدة، والخبر الذى يرقص فى عين القراء:

■ ■ ■ تجربتكم مع الصحافة بدأت بإصدار كانت ميزانيتها بضعة جنيهات، فهل يمكن تكرار التجربة نفسها خلال زمن تحولت فيه الصحافة إلى صناعة لتجعل المبادرات الفردية مستجيبة؟

□ □ □ لا.. أبداً.. بدأت فى إصدار أخبار اليوم ببيع بسيط للرجة لأنها لم تبدأ باسم مصطفى وعلى أمين.. بل

أصدرتها باسمي فقط حتى ينتج على آمين في الحفاظ على وثيقته الحكومية ويستعين بمرتبه. واستمر هذا الوضع حتى تمكنت الجريدة من التعرف على أقداسها، فاستقال على آمين وانضم لأسرة أخبار اليوم، وأصبحت لصاحبها مصطفى وعلى آمين.

■ وهل يمكن في عصرنا هذا تكرار التجربة نفسها؟

□ نعم. ممكن.

■ لكن في عصر تحول فيه العالم إلى قرية صغيرة.. كيف يمكن أن نخرج من دائرة الإصرار على أن تكوني المؤسسات الصحفية القومية والأحزاب فقط إصدان الصحف؟

□ أبدا.. قالها وصمت لفترة، وعندما شعر أنني بحاجة إلى مزيد من التفصيل والشرح.. قال:

يمكن لفترة إصدار جريدة، وإن كانت الحكومة لا تشجع هذه الفكرة.. في رأيي أن أكبر جراند العالم بدأت بالتخمس.. وبالأحرى أن تقول لك إن مجلة روز اليوسف كان رأس مالها في البداية خمسة جنيهات، في الوقت الذي كانت هناك جراند كثيرة تمتلك مطابع، وروز اليوسف لم تكن تمتلك مطبعة أو حتى جهازا إداريا.

■ نقرأ لكم يوميا عمودكم - فكره.. لا أدري لماذا التصور أحيانا أنها عملية شاقة، تجهد ذهن الكاتب.. فهل تتفقون معي في الرأي؟

□ أبدا.. كما عودتي خلال الحوار في التقى - ثم اضاف:

هذه العملية ليست شاقة على الإخلاق.. ما يحدث هو أنني لا أفكر في الموضوع الذي أتناوله قبل أن أمسك بالقلم، لكن عندما أشرع في الكتابة تأتي الفكرة بأجد يوميا مواضيع تصلح للمعالجة.

■ هل تعتقد أن الكاتب يمكن أن يحافظ على مستواه المرتفع في كتابة يومية.. وكيف نجح مصطفى أمين في تحقيق هذه المعادلة؟

□ لأنني أكتب ما أرى به.. لا ما يلقى على.. حققت النجاح الذي تحصلين عنه.. أول ما بدأت أكتب لم أكن أكتب يوميا، لكن أسبوعيا ثم أصبحت أكتب يوميا.

■ ما هي معايير الكتابة اليومية الواجب توافرها في صاحب القلم؟

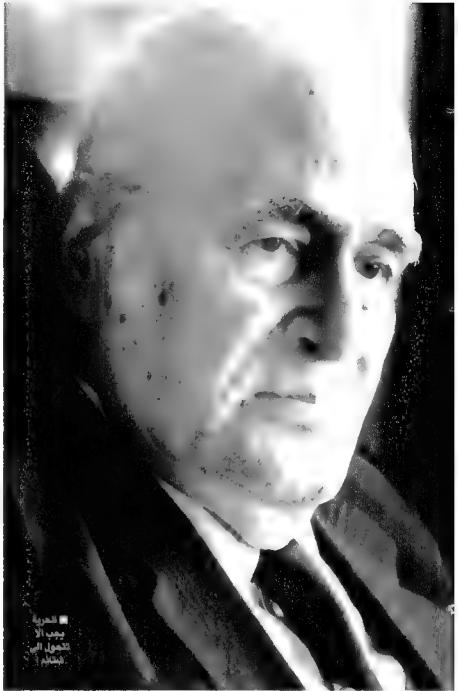
□ ليس هناك معايير محددة.. قد تكون الخبرة أو للممارسة.. لا أعلم.

■ هل غضبت من «مستواله» يوما وقلت ليجنى ما كتبت هذا الكلام؟ ومتى حدث ذلك؟

□ أنا لا أقرأ ما أكتبه بعد كتابته لأتري أنه إلى الطبيعة مباشرة.. أقرأه عند ظهور الجريدة مطبوعة.. ودائما أجدني غير راض عما أكتب.. ولهذا دائما أشك أنني كنت أكتب أحسن.

■ رصيدي على مصطفى أمين الكبير في صناعة نجوم للصحافة المصرية ما زال كبيرا، ما رأيك في عدم ظهور نجوم جدد في بلاط صاحبة الجلالة بالحجم نفسه على مدى السنوات الماضية؟

□ لأن تأميم الصحافة جعل الصحفيين يمينون



■ الغراء يمكنهم التمييز بين المكتوب من القلب أو من الجيب





■ عصر المطبوعات الفضائية قادم بالتأكيد

■ هناك حقائق كثيرة، ما زالت مجهولة عما في جعبة الاستاذ مصطفى حول علاقته بالترسين ناصر والسادات فهل يمكن أن نعرف بعضها؟

□ كنت أؤيد الرئيس جمال عبد الناصر من جميع معاركه، واختلفت معه في مسألة واحدة فقط وهي الديمقراطية. كان رأيي أن الديمقراطية يجب أن تمنح قورا، أما هو فقال لي: سامحك الديمقراطية للشعب بعد ثلاثين عاما، ولما رأي بعثتي، قال: لا تنتهض، والذي عاش حتى سن الثمانين، ووجد عشر حتى الخامسة والثمانين، ولكن ناصر مات في أوائل الخمسينيات من عمره

□ الرئيس السادات كانت علاقته بي جيدة جدا، وهو أول من عرف من أعضاء مجلس قيادة الثورة، وكنا على صداقة بعيدة، وتصانف أن عرفنا من سيخلف جمال عبد الناصر كنت أؤيد الرئيس جمال عبد الناصر، واختصني بسر حول ضبط مؤامرة لاشغلي في مجلس الوزراء، وبصفها لي ثم توجه لي بسؤال: اعتقد أن كانت هذه المؤامرة قد نجحت من سيخلفني؟ قلت: يخلفك إما عبد الحليم بدواني أو عبد الحكيم عامر قال: لا، بل أنور السادات، فتعجبت كثيرا، فلجأ: لأنه الوحيد من أعضاء مجلس قيادة الثورة الذي يحافظ على صحته، فحين تسهر حتى الصباح وهو ينام. لا تلذذ بها إجازة، بينما يأخذ ريجته أسبوعيا، ويسافر لي ببرسيمي في إجازة، أعني في مجلس الوزراء لا يخسر الاجتماعات.. أعني رئيسا لتحرير الجمهورية، لا يذهب إلى العمل يوما. نحن جميعا سنموت يوما سيظل السادات.

فكان أول ريجته أسبوعيا في المساء في مكتبه يدير الصحافة الحرة، لأنه كان الأسطول عنها، فمخبرته بنص الحوان، الذي دار بيني وبين عهد الناصر، وصاحته بخسر الاجتماعات في مجلس الوزراء، ومناخه عمله الصحفي قال: لا، هذه ثورة جمال عبد الناصر، ومن حله أن يديرها بنفسه، فلم يطف أو يتراجع.

■ هل انتهى عصر الصحف والمجلات العربية للهجرة؟

□ لا، لم يته عصرها، إنما سينتهي عصرها عندما يكون هناك حرية صحافة كاملة في بلادنا العربية

■ ما رأيك في المطبوعات الفضائية، إذا جاز التعبير؟

□ لا، لا تجرئة ما زالت حديثة، ونحن لا نعلم: ماذا ستكون في المستقبل، وحتى الآن هذه المطبوعات كبحرية، وتصيب لهما قيمة عدم تكن مطبوعات حرة، بكنها الناس، ولا تأثرها الحرة.

■ هل عصر المطبوعات الفضائية، قادم؟

□ بلا شك، عصرها قادم.

■ هل قراءة الصحافة على الإنترنت يمكن أن تقضي على مستقبل الصحافة المطبوعة؟

□ لا، استصعد صمافنا، ببليل أن عندما ظهر التلفزيون اعتقدنا أنه سيؤثر على الصحف، وخافت أخبار اليوم من هذا الدليل، لكن الذي حدث أننا لمنا بتجسين أخبار اليوم، وإذا بها يزيدت زيوها في عهد التليفزيون، فأثرنا بها الغاربي بالصحفية المطبوعة ما زال أثرها رجيحا ■

هوج كثيرا، ومع ذلك استمر واقفا في ليلادي.

■ مبارك، حاكم يربى في تقدم مصر.. مهمته صعبة جدا. يحاول أن يتناول من الليكستاتورية إلى الديمقراطية.

■ تصور سيادتكم لما يجب أن تكون عليه حدود حرية الصحافة؟

□ هي أن تكون حرة من كل قيد.. وارى ألا تتدخل الحكومة في اختيار رئيس التحرير، وتترك للمحررين حرية اختياره، حتى يستطع كل فرد التعبير عن رأيه، بشرط ألا تتحول إلى شتائم.

■ ما هو رأيكم في الحجر على أراء بعض الكتاب والمفكرين العرب من أمثال نصر حامد أبو زيد والطبيب صالح وغيرهما؟

□ الحاكم القوي يلقى حرية الصحافة دائما.

□ إلى أي مدى يمكن أن تسهم الصحافة في تحقيق المصالحة العربية؟

□ أو كانت الصحافة حرة وشفافة وحيدة الدول العربية، لكن ما يحدث أن هناك مصفافة تصمدها الحكومات والحكومات لا يمكن أن يتم إصلاحها.. هدى الأساس أن يكون هناك حرية في جميع البلاد العربية.

■ هل أراء حرية وزيدة على المطبوعات الحرة الحياة الثقافية والفكرية بالشكل المطلوب، وما تعليق سيادتكم على المطبوعات التي تتعرض للحياة الخاصة للمشاهير، خاصة أن هذه القضية أثارت كثيرا، ومؤخرا؟

□ أولا رأيي أنه ليس مهما للصحافة أن تتحدث عن الحياة الخاصة من حق كل مواطن أن تكون له حياته الخاصة، وأن تحترم الحياة الخاصة للآخرين.

■ الأستاذ مصطفى أمين.. أحيانا يكتب في موضوعات لا تشمل الرأي العام، مما يجعلنا نتصور أنكم تتجنبون الخوض في مسائل شائكة، هل هذا صحيح؟

□ لا غير صحيح، فكل مسألة أكتب فيها هي مهمة أو قد تصبح مهمة.

من الخارج. قبل ذلك كان الصحفي يدخل ويقل ويكالم حتى يصل إلى رئيس تحرير، الآن لا يمكن أن يصل أحد لهذا المنصب إلا إذا اختاره الحكومة

■ أين ذهبت أخلاقيات مهنة الصحافة.. سؤال يردد الكثيرون من الصحفيين والقرءاء؟

□ هناك شباب رائعون يتصنع بتقديره لهذه الأخلاقيات، لكنهم لم يصلوا على الفرصة

■ الخلط بين السياسة والرأى عند بعض اصحاب الأعلام يقلل من مصداقيتهم هل هذا صحيح؟

□ لا. البني كان هذه المرة بلغة مصطفى أمين التي افترها عنانا لإحدى قصصه.. اعتقد أن القاريه لديه حاسة للشم، فعندما يمشك بالجرية، يستطع أن يشم إذا كان المكتوب من القلب أو من الجيب، والذي الص الصحفي.

■ هل تتحسد أن الظروف تلغرض على الخفض سياسات معينة في الكتابة.. ربما لأصحاب وطني؟

□ طبعاً، عندما لا تتوافر حرية الصحافة يكن هناك إملاء، ففي عهد من المهور كان الحاكم يمل على الصحف ما كتبه، لكن الآن انتفت هذه الصلة

■ كيف واجه مصطفى أمين كتابات لعية السياسية في عهود الرؤساء عبد الناصر والسادات في مبارك؟

□ بالطبع كانت هناك متابع كثيرة، لكننا نحاول أن نكتب ما نعتقد.. في عهد عبد الناصر كان إذا لم يعجبه كاتب، يلوم بشدة غالبا فمل من سيد القبطي.. في عهد أنور السادات إذا غضب على كاتب، يفصله من جريته أو يبعثه من العمل في الصحافة.. في عهد حسنى مبارك إذا غضب من كاتب يهاجمه في التلفزيون؟

■ فكيف كسان في فصلك إزاء ذلك الممارسات.. هل أولئك على حرية قلقة؟

□ حريت من الكتابة عدة مرات، وبعدت للكتابة عدة مرات، مجرد البعد ثم العودة.. لكن على السياسة نفسها، ودرجة الحرية نفسها في الكتابة.

■ ذكرت في رسم ملاح شخصيات الحكام العرب.. مبارك، حسين، فهد ثم عرفات؟

□ نعم، فهد الأستاذ مصطفى أمين من قلبه بصوت عال قبل أن يجيبني:

رسمت الحكام العرب بالكتابة وليس بالرسم، فلما ضيعت جدا في الرسم، ورسمت في امتحان.. ومأمت طلبت ذلك، استطعت معه أن أوسم بالكمالات ملاح لشخصيتهم فأتقن بها

■ ذلك حسن.. مكثنا باستمرار نقول إنه سيخرج من الحكم، لكنه أبدا لم يخرج.. صعد للهجوم عليه.. وبال حاكمنا كل هذه السنين.. وربما يعود ذلك لكافة شخصية يتبع بها

■ الملك فهد.. عرفته شابا وكان من الكي الأمراء العرب.. وكان وزيرا متنازلا.. ولى عبدا وأتانا يعلم بتقن ستمت

□ عرفات.. مجاهد.. أحتمل كثيرا.. ظلم كثيرا..



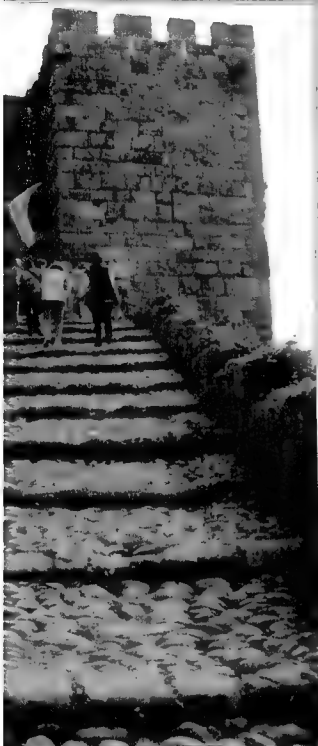
We've 70 reasons to give you a free ticket.

We celebrate the 70th anniversary of the Cairo-London air service with an amazing and exclusive offer for the British Airways Middle East Executive Club Members. Fly with us from Cairo to any of our worldwide destinations between 15th January and 28th February 1997 and you will earn enough Bonus Miles to get a FREE World Traveller ticket to the same destination*.

If you are not already a member, join now and make this a celebration to remember. For information, call British Airways, Cairo on 5780743/44/45/46 or your local travel agent.

* Valid only on tickets purchased in Egypt. To qualify, please pick-up the relevant voucher when departing from Cairo Airport

BRITISH AIRWAYS
The world's favourite airline



قلعة جبل النبي

جوهرة لبنان

وأم الحضارات

قلعة جبل التاريخي



العريقة على الساحل

اللساني - تبعد ٢٢ كيلومترا إلى

الشمال من بيروت - هي أم

الحضارات، ومهد الأنجدية

وعاصرت الأجيال الغابرة على

مدى ملايين السنين، وظلت

شامخة بكبرياء، تتكىء

إلى شاطئ البحر الأبيض

المتوسط، وكأنها حورية أسطورية

نبئت من المياه المالحة، لتعشق

حياة الأدميين.

بيروت - الأهرام العربي

عسرة: أحمد الأسعد

الحفريات المكتشفة حديثاً، تؤكد أن عمر قلعة بطوق الخمسمين مليون سنة، وربما كان الإنسان الأول قد اتخذ منها حصناً ميعاً يقيه شر الأعداء، وتعايبت عليها الحضارات. وتسابق لامتلاكها كل الغارة. ورغم هرمها، ظلت صامدة بصخورها الدهرية العملاقة ويهندسها العربية تتحدى عماقره الرمال، إذ امرح فيها اثرات الانسلاط العمارى الحديث عمات ترتاح على صدر التاروخ، وتشكل بفرانها الأسرار ويهاكلها المتناثرة، هنا وهناك نافذة مفتوحة على العصور، وكأنها فى صراع مع الوجود تنشد التجند والبقاء. بها قلعة عبر كل العلاع وإليه لجا كل الغزاة، وإيت إلا أن تبقى مهيلا رائدا لجميع الثقافات، فهي صدرت الأحرف الإيجدية، وفيها عرف الإنسان معنى الإنسانية. وكانت منارة لكل طالب علم ومعرفة ويتلخص تاريخ القلعة فى كلمة بيلوس، وهي تعنى الكتاب المقدس، لكنها مهد ولادة

الاجدية التي تعبر عام اكتشاف عرقة البشرية، حتى يومنا هذا، فى جميع صفاء الأرض وفي اسارخ حسب الأسطورة الفينيقية. أن قدموس يوم ذهب إلى اليونان لاساعدة شقيقته أوروبا التي احتفظها «الإله زوس»، حمل معه الحرف الأجدى الحيلى، وعلمه اليونانيين

القاروخ

لم يعرف تاريخ القلعة إلا عام ٢٨ ق م فى بداية العصر لمولىسى أى فى العصر عصر ما قبل التاريخ، نكن المكتسبات الأثرية فى حويل، وككن لقلعة بيت منذ ملايين عده من السنين ومع الانام تحولت «سلوس» إلى مركز دسى. إذ لكل «دس» استوطوها، فنوا فيها العباد، والهياكل الصنمية، ومنها تمثال «الإله أدونيس» واحتفظت بعض ثوات الذين احتلوا «الفييفيس» الفيبريمبورالرومايون الصليبيون ومن أهم الآثار المتبقية فى قلعة حويل، القصر الصلىسى، واقداس معد «الاله» زشف وأعدة صمحه مسافة

الزخام يهس فى اذن راتريها بآف حكاية وحكاية، حفظتها من عالم الأساطير، ملوها لسحر راسل

واتاريخ حويل حكاية مع المصريين القدماء الذين أطلقوا عليها اسم «أرض الآلهة»، وكانت قبل حوالى ٢٨٠٠ ق م مركزاً تجارياً بارزاً، ومقصداً للغزاة الذين كانوا يؤمونها للتصلى على حسب الأزر، لمام سفهم لبراء البس الذي كان التحار الفيبيرون

وم تكد سسلوس لى «مخير» إلا فى العصر «مورورى» حيث كدت أهم مدينة فى العالم تجارياً وثقافياً، خصوصاً بعد امتسار القلاع والحصون المحيطة بها لصايتها من الطامعن، وهي آثار مازالت شاهقة إلى يومنا هذا، وتتم عن قوة وبكاء وطوى مطلقها، فى حب البقاء والسيطرة ولعل المشاهد الحفورية على الصخور، نازمائل الألبى، ومحسدة فى محسمات جورية تنقل المشاهد بتفصيلاتها صهيها إلى تلك الحقبة من فن الإبداع، خصوصاً وهو يتنقل بين أرجائها لاطلاوع على التفاصيل الدقيقة لماض مهول إلا فى الوقائع التي تثبت عراقة القلعة، وعليه أن يزور القصر الصليبي، قبل أن يسرق نفسه إلى مشاهدة أطلال المدينة الفييفية، ومن فى برجها الشامخ الملل على السحر والجيل فى أن معاً، وهو كان مرصداً متقاراً لاكتشاف العرافة، وقد تحول اليوم إلى متفاز يرى من خلاله الزائر معالم المدينة، ومدفن مفريت زينان ١٨٦١ ق م و الطريق الأقعوانية التي تصعد فى قلب الجبل لتصل إلى الدير المارونى فى غابا، حيث يرق القديس شربل، ويلعب منابع مهر أدونيس فى أقاء، وعودة نهر الفيدار «الإله فيدروس»

وإذا ما تحول السائح فى أرجاء القلعة، فعليه التزول إلى باحة القصر الصليبي، والدخول إلى سمرانيد مدمرة، يؤدى أحداً إلى الباب الشمالى الشرقى للمدينة، ومن هناك يمكن أن يتسلق السور فيصل إلى باب «الهكسوس» أما الجدران فهي أية من التناغم والحمال، شديدة الانحدار تتناغم فى قطع كبيرة من الصخر الصلب ٢٥٠٠ م، تدعمها أعمدة إسطوبية من الرخام والجرانيت، ويفرغها تنزريح من



ويومنا هذا، حتى يومنا هذا، فى جميع صفاء الأرض وفي اسارخ حسب الأسطورة الفينيقية. أن قدموس يوم ذهب إلى اليونان لاساعدة شقيقته أوروبا التي احتفظها «الإله زوس»، حمل معه الحرف الأجدى الحيلى، وعلمه اليونانيين

عناء الدهر، أربعة أجران كبيرة محفورة في قلب الصخر، وأخرى مصنوعة من الخمار العتيق كانت مخصصة للصوم قبل دخول الصلبي إلى المدينة، الذي كان موجودا في ذلك المكان قبل عهد «المسلات» (القرن ٢٢ ق.م)، كان يتلف من حوالي ثلاثين «مسلة» متنوعة الأحجام، يتراوح طول بعضها ما بين ٥ و ٢٠ سنتيمترا

ومن المواقع المهمة في القلعة المسرح الموجود بين معبد «بعل جله» والجرن المطل على الشاطئ،

«كان المسرح موحدا في السابق بين الدخول الشمالي الشرقي للمدينة ومعبد «رشف»، وبما أنه كان يشكل عائقا في وجه الحفريات الأثرية، تم نقله إلى مكان آخر، وأعيد بناؤه ويزدان هذا المسرح بخرافات رائعة، ولوحات من الفسيفساء ذات الألوان الجمالية للباخرة، مرصوفة بإتقان، وتمثل «الإله» بأحوس، وإلى الجانب الشمالي من المسرح تقع الأعمدة الرومانية التي تشعخع بها مائاتها العليا، ولكنها تتحدى

بتيحاتها المنحوتة بإتقان متناه، عباقرة النحت الحديث

وبعد خروج السائح من المدينة الفييقية يدخل إلى مدينة العصور الوسطى، وهي مستطيل متفرج يجاور البحر طوله «٢٧٥م» وعرضه «٢٠٠م»، وكانت هذه المدينة محاطة سور ضخيم تتخلله أبراج مربعة الشكل للحماية، ولا يزال الحائطان الشمالي والشرقي للمدينة يحافظان على شكلهما، وفي المكان آثار خلفها العرب والأتراك والصليبيون.

القصر

يعبر القصر الصليبي الذي يرقى بسلام قبالة الشاطئ، من أهم آثار قلعة جبيل، فتراها تتعالى على ما تبقى من آثار متناثرة حوله ويرى به جماله وصلايته كالمصنيد الذي لا يقهر، كان مقرا للقيادة الصليبية، ومركزا للدفاع، وملجأ للسكان في أحلك المن، ويعود تاريخه إلى القرن الثاني عشر «ق.م» ويتلف من برج

رئيسي صخم تحيط به بأحة واسعة تحميها أربعة أبراج مربعة، تتوزع على الزوايا الأربع، بالإضافة إلى برج خاص أقدم في وسط الحائط الشمالي مهمته تشييد الحراسة والحماية

ويحتوي الحصن، في قسمه الأعلى على غرف واسعة ومحكمة، وملابج، وقناطر، وفي القسم الأسفل ممرات تؤدي إلى حفرتين في الجبهتين الشمالية والجنوبية تتقدان إلى البحر (البرج الرئيسي للقصر شديد بقطع صخرية ضخمة «٢٥٥م» «٢٠م» وكان قد استخدم بعد تدمير الباني العباسية والرومانية التي كانت قائمة إلى حوراء، وتحيط بالقصر بندق «٢٠م» لتحصينه من الغزاة.

والخروج من القصر الصليبي، يتم عبر بوابة تطل على بأحة تجتمع بها بين «القصر الفرعي»، وباب للمدينة الشرقي، وهناك طريق يؤدي إلى للرأس، حيث للراكب الصغيرة التي تحصل السياح ليقوموا برحلة على طول الشاطئ الجبيلي، ويمتدوا النظر بالمشاهد الخلابة، وأخر يؤدي إلى المدينة الصليبية التي تتربع على حوافها رضى الطاحون، والمعمورة التي كانت تستخدم لاستخراج الزيت، والمقبرة الملكية «أبي شمو» وهي تعود إلى أمراء من سلالة بابلية أصلها أموري

وخلا التفتل بين آثار قلعة جبيل تصادفك الأسوار المسننة التي تعود إلى «٢٧٠٠ ق.م» ويلفت مترك مجموعات من الحفر والدمالير المسجلة للحفاظ على سلامة السياح، وهي تؤدي إلى مدافن الملوك، حيث النواويس والحصانات الرومانية

ففي قلعة جبيل تأخذك الدهشة بعظمة هذا الميراث التاريخي للعريق، ولا تمارقها إلا وفي جميعتك ألف ذكرى وذكرى، لأن ما تحويه من تراث يحتمل ملايين السنين، ويملا الذاكرة بثقافة و ملامح الجمال الأخاذ الذي يشهد للعودة إليها، كلما سبحت لك الفرض، لأنك حتما ستكتشف في كل مرة ناحية جديدة سهوت عنها أو شغلت بسواها، وتستجد حينها لا يقاوم لقصاء أعلى لبالي العمر في أحضانها. ■



المنظر من أعلى جبل جبيل يتنطق في نهاية العمارة

NON-STOP

من القاهرة إلى مدن أفريقيا

جوهانسبرج هراري لوجوس

كانو عنتيبي

على أحدث صاغاتنا
البوينج والإيرباص

• شاشات موزعة بكابينة الركاب
لعرض أحدث الأفلام الروائية
والتسجيلية.

• فترات متعددة للإستماع
للموسيقى العالمية والشرقية
والمختارات الغنائية.

• مقاعد وثيرة ذات مسافات
واسعة للراحة والإسترخاء.

• طاقم ضيافة على أعلى مستوى
يقوم على خدمتك وراحتك
طوال الرحلة.



سماء بلا حدود

اهتمام عالمي بأسواق الشرق الأوسط

٤٨ دولة تشارك في سوق السياحة العربية

(٤) عاماً بعد عام، يتأكد الاهتمام الدولي بأسواق الشرق الأوسط السياحية، حيث تشارك

العديد من دول العالم في سوق السياحة العربية «المتقي» التي تقام في دبي، في الفترة من ٦ إلى ٩ مايو المقبل، بمركز دبي التجاري العالمي، وقد شاركت حتى الآن أكثر من ٤٠٠ جهة من ٤٨ دولة في السوق، التي تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة، وتقوم بتنظيمه

شركة «ريد ترافيل إكزيبشنز» الدولية.

وقد كشفت نتائج استبيان الرأي الذي أجراه الشركة على زوار السوق ١٩٩٦م عن أن عدد وكلاء السفر الرسميين الذين يؤثرون سوق السفر العربية في ازدياد مضطرب، فقد ارتفع عدد الزائرين - الذين خول لهم عقد صفقات شراء معينة - الذين حضروا المعرض بنسبة ١١٪ منذ الشروع بإقامة المعرض عام ١٩٩٤، وقال ديفيد هاموند مدير المعارض في سوق السفر العربية، إن استجابة الزوار للمعرض ١٩٩٦، هي الأفضل، حيث عبر ٨٧٪ من الزوار عن رضاهم.

وقد أعلن أكثر من ٥٠٠٠ زائر من ٦٦ بلداً - زاروا سوق السفر العربية ٩٦، بنسبة ٩٤٪ من الذين تم استبيان أرائهم - عن تصميمهم على زيارة سوق السفر العربية ٩٧. وأظهر الاستبيان أيضاً، أن أكثر من نصف الزوار من الإمارات العربية المتحدة والمخيط، وجاءت مصر وإثان وسوريا في مقدمة الدول العربية للترغوة سياحياً في الشرق الأوسط أما الدول الأوروبية الثلاث الأولى للموجهات السياحية، فكانت فرنسا والولايات المتحدة.

وفي تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربية»، قال وكيل وزارة السياحة في البحرين، الدكتور كاظم رجب: إن بلاده ستدعى مؤتمر سوق السفر العربية في الفترة من ٤ إلى ٥

مايو، وسوف يقام في فندق الخليج بالبحرين. وأضاف إن البحرين تلعب دوراً كبيراً في تطوير السياحة في الخليج العربي، فهي مكان مثالي لاستضافة مثل هذا المؤتمر، وقد أكد عدد من كبار الخبراء العالميين - انهم ينوون التحدث في المؤتمر، ويتوقع الدكتور كاظم رجب، أن تشهد سوق السياحة العربية ١٩٩٧، توقيع صفقات سياحية ضخمة لم تشهدها من قبل، حيث إن منطقة الشرق الأوسط أصبحت محط انظار، ليس فقط الشركات العالمية، بل أيضاً مجموعة الفنادق العالمية، والشركات التي تقدم بتنظيم الرحلات، التي ترغب في استثمار كبير في المنطقة العربية، وذلك عن طريق الالتقاء بالخصائص الرئيسية في القطاع الصناعي، والخطوط معها في مشاريع لبناء قطاع السفر الداخلي، ويقول ديفيد هاموند، مدير المعرض: إن السلام عامل أساسي للنمو السياحي في الشرق الأوسط، ويعتبر السياحة عنصراً حيوياً لازدهار وتطور المنطقة.

ويتوقع المجلس العالمي للسياحة والسفر، أن تسهم السياحة بنسبة ٨.٧٪ من مجموع إجمالي الناتج القومي، بالإضافة إلى حصول نمو ٩.٨٪ من المجموع الكلي للضرائب غير البائشة، وتحقيق عائد بنسبة ٨.٥٪ من مجموع الاستثمارات الكلية في المنطقة ■

طيران الخليج تخفض عدد محطاتها بالعالم

قررت شركة طيران الخليج، خفض عدد محطاتها في الخارج إلى ٥٠ محطة، وإغلاق محطاتها في نيويورك، وجنيف، وجوهانسبرغ، ودوين، وذلك بعد أن قلصت حجم أسطولها الجوي، بالإعلان عن بيع ٦ طائرات بوينج ٧٦٧، ليصبح عدد طائراتها ٢٠ طائرة، منها ٥ طراز دايرباص ٣٤٠، و ١٦ دايرباص بوينج ٣٧٧، و ١٤ دايرباص ٣٢٠، في إطار خطة

استراتيجية لخفض تكاليفها، وعودة الرحلة، وكانت طيران الخليج قد حصلت على جائزة الاستحقاق والجدارة كأفضل ناقل في منطقة الشرق الأوسط، لتؤديها أفضل خدمات للسوق الحرة على متن طائراتها.

الأردنية: قيد هيكلة أسطولها الجوي

تعتزم الخطوط الملكية الأردنية إعادة هيكلة أسطولها الجوي، ليصبح خلال ٩٧، ٥٠ طائرة تترأى ستارو، و ٦٠ دايرباص ٣٢٠، و ٣٠ دايرباص ٣٢٠، و ٣٠ ستارو بوينج ٧٧٠، حيث من المتوقع أن تصل أرباحها التشغيلية إلى ٢٦ مليون دولار، لتبدأ في تنفيذ خطة لخفض مدعيتها، البالغة ٦٥٠ مليون دولار، وذلك بتحويل ديون شركة مصفاة البترول الأردنية إلى جزء من رأس المال، وتخفيف الخسارة بـ ٦ ملايين دولار سنوياً، بجانب بيع طائراتها التي تمتلكها، وإعادة استجارتها، وكان المشهران الأخيران من العام الماضي، قد شهدا زيادة عالية في حركة المسافرين، مقارنة بعام ١٩٩٥، ففي ديسمبر الماضي بلغت الزيادة ٤٠٪ في أعداد المسافرين، وساعات الطيران وصلت إلى ٣ في الألف، وخدمات الشحن إلى ٩٪.

اكتمال هيكل

أول طائرة إيرباص

(أ. ٢٣٠. ٢٠٠)

تم الانتهاء من بناء هيكل أول طائرة من طراز إيرباص ٣٣٠ - ٢٠٠ في مدينة تاون الفرنسية وسيتم طلاء الطائرة الجديدة أواخر شهر يناير القادم، لتقوم برحلتها الأولى منتصف شهر



FRONTIER



Introducing the New PARKER FRONTIER collection.

مجموعة جديدة من أقلام الحبر والرولربول والجاف وارهصاص
التي تقدم مستويات جديدة للأسلوب والكتابة العملية بينما
تحتفظ بكافة خصائص أقلام باركر الكلاسيكية
يساعد قطرها وقبضتها الناعمة على الكتابة بسهولة وراحة
بالإضافة إلى ألوانها الجذابة وسعرها المناسب
كل هذا يضع باركر فرانتيريير في مستوى منفرد خاص بها
بأدر باستخدام أقلام باركر فرانتيريير الجديدة

Φ باركر
دائماً تصنع القلم الأفضل

م. خضير صندوق بريد رقم: ١٠٥٧ القاهرة ١١٥١١ ت: ٤١٨٠٠٣٤ / ٤١٨٠٠٣٥

يقوده غبور ورجب وابو الفتوح غزو دولى لسوق السيارات المصرية

تغيرت ملامح سوق السيارات في مصر تماماً بنحلول منافسين جدد، قلبوا عناصر المعادلة، ودفعوا بمصنعي السيارات التقليديين - الذين تعولوا على السيطرة على السوق لسنوات طويلة - إلى الوراء .. في ظل صراع على حصة أكبر من السوق ، تقوده مجموعة من رجال الأعمال الجدد ،على رأسهم نجم غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة محمد شفيق جبر ورجال الأعمال حسام أبو الفتوح ومحمد عبدالفتاح رجب ورؤوف غبور.

تقرير يكتبه - جمال زائدة

الواردات إلى السوق المحلية وبمجرد أن شعرت شركات صناعة السيارات الدولية بهذا التطور، سعت إلى احتلال موطن، فتم لها في السوق بل والحصول على حصة أكبر تضمن لها المنافسة مع التخفيض للتزوير للرسم الجمركية على السيارات أقل من ١٥٠٠ سى، أى سيارات الركوب للتمسيطة والصغيرة. فماذا كانت الصورة خلال العام الماضي؟

من «فيات» إلى «سكودا»
لقد تغيرت ملامح الصورة بشكل كبير، فمن سوق تقليدية تسيطر عليها شركة «فيات» الإيطالية لصناعة السيارات من خلال الاتفاق المبرم مع شركة النصر لصناعة السيارات المصرية لتصنيع سياراتها، إلى سوق يوجد فيها مصنع

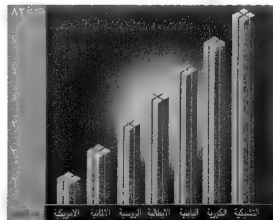
على استحياء مع إطلاق سياسة الانفتاح الاقتصادي عقب من القانون الشهير رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٤.. لكنها ظلت صامدة أمام لتيار الجارف للسيارات المستوردة ، بسبب صلاية البيروقراطية المصرية التي لم تساعد على تحرير السوق بشكل كامل، يدعو حماية الصناعة للطيء .. ومنع تدفق الإيرادات الجمركية التي كانت تشكل ركناً رئيسياً في إيرادات الموازنة العامة للدولة.

واستمر هذا الموقف حتى بداية التصنيعيات والتصدير خلال الستين للماضيتين، حيث وقعت مصر على اتفاقية «الجات» وأصبحت ملزمة بتنفيذ بنودها، وأهمها تحرير التجارة الخارجية، وتخفيض الرسوم الجمركية، بهدف تسهيل دخول

احتمد الصراع في السوق التي ظلت حكراً على التصنيع المحلي لسيارات فيات لمدة ٣٥ عاماً، لم يشهد خلالها المصريين السيارات الفاخرة التي تنتمي إلى سعة لثروة أطي إلا نادراً، وبالتحديد خلال الخمسينيات والستينيات أي في فترة راسمالية الدولة، حيث لم يكن مسموحاً باستيراد ما كان يسمى بالسلع والأجهزة «الاستغزائية» ومن بينها السيارات المرصدة الفاخرة اللهم إلا باستثناءات معددة للجهات الرسمية.. لاستخدام ضيوف الدولة الرسميين، والوزارات وبعض المبعوثين والدبلوماسيين، الذين ما أن تنتهي فترة عملهم في الخارج إلا ويحضرون بمصحبهم سيارات خاصة
احتمد الصراع في السوق التي فتحت أبوابها



مبيعات للسيارات المصنعة في مصر عام ١٩٩٦



مبيعات السيارات المستوردة في مصر عام ١٩٩٦



صناعة السيارات في مصر تستعد لمواجهة طوفان الاستيراد

برقم ٣٦٥٠ سيارة من بينها ٢١٠٠ سيارة فيسستا و ٥٠٠ توروس و ٥٠ من موهيكلات أخرى، والتي بعد ذلك ٢٤٠ سيارة ديزنو، فرنسية و ١٢٠ سيارة دوقلو، سويدية.

طوفان الاستيراد

ازاء هذا الطوفان من السيارات المستوردة، بدأت الشركات المصنعة لمواطنيها في مصر في الصراخ عالياً، مطالبة بتأجيل تحرير استيراد السيارات أو على الأقل الإعفاء من الرسوم الجمركية على اجزاء السيارات المستوردة.

ماذا كانت الصورة على صعيد الإنتاج المحلي؟
حصلت الشركة الكورية هينداي رأس القافصة، حيث تمكن وكيلها رؤوف غير من بيع ١٠٣٣٩ سيارة من إنتاج العام الماضي منها ٤٥٢٢ سيارة من طراز اكسيل ١.٣ سيدان و ٢٨٧٢ سيارة اكسيل ١.٥ سيدان ١٩١٥ و ١٩١٥ سيارة اكسيل ١.٣ هاتشباك، لتدفع بذلك .. لنفج

التقليدي في مصر وهو هيات نصر، إلى الترتيب الثاني حيث باعت ٩٩٠٠ سيارة من إنتاجها منها ٤٥٠٠ سيارة دوجان و ٣٢٠٠ سيارة شاهين و ١٦٥٠ ديميرا و ٥٥٠ سيارة نهفا ١٢٨. وجاءت «أول» في الترتيب الثالث للشركات للتجعة في مصر حيث باعت ٥٥٢٠ سيارة منها ٢٢٢٠ سيارة فيكترا ١.٦ الشكل الجديد و ١٦٨٠ سيارة فيكترا سعة ٢٠٠٠ سمى سى الشكل الجديد و ٨٢٠ سيارة فيكترا سعة ١٦٠٠ سمى سى الشكل القديم و ٧٠٠ سيارة فيكترا ٢٠٠٠ سمى سى الشكل القديم، أما شركة سوزوكي فقد جاءت في الترتيب الرابع، حيث باعت ٤٢٤٠ سيارة سوزوكي سويفت من إنتاجها المحلي في مصر سعة ١٣٠٠ سمى سى وجاءت ديجو، في الترتيب الخامس حيث باعت ١١١٠ سيارات وميشورين، في الترتيب السادس برقم ١٠٠٠ سيارة من إنتاجها للمصر، أي أن مبيعات السيارات المصنعة داخل مصر، بلغ حصة ٣٠٠٠ سيارة العام الماضي مقابل ٢٨٠٢٠ سيارة مستوردة بما يؤكد أن الطوفان قائم لا محالة. وأن الصناعة المحلية من السيارات لن تعتمد كثيراً أمام إغرامات الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات. ويستعصر إلى أن تلقى بتسلحها إذا لم تلجأ إلى سياسات التصنيع من أجل التصدير .. فهل تفعل؟ ■

السيارات الرئيسية في العالم. وقاد عملية فتح أبواب السوق المصرية أمام شركات السيارات الدولية مجموعة من رجال الأعمال الجدد منهم رؤوف غيور صاحب توكيل «هينداي» ومحمد رجب صاحب توكيل سيارات فورده الأمريكية من خلال شركة رجب للإستيراد والتصدير وسامي سمعده الرئيس من خلال الشركة الوطنية للسيارات «هاتكو» وجمال يوسف وكريم النجار من خلال فولكس أوتو-تراف لا-استيراد «ديلو» و«جولفو» ومويس غلاس من خلال الشركة الهندسية للسيارات لاستيراد «سيات» ووليد توفيق بالنسبة لسيارات كيا ومحمد عزب العرب بالنسبة لسيارات دايو الكورية من خلال «الفتح» للكيانات والتجارة، وفي إطار المنافسة على حصة أكبر من السوق احتلت السيارات التشيكية «سكودا» رأس القائمة، والتي يحتكر استيرادها النجم اللامع لغرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة محمد شفيق جبر الذي استتعت أعماله عقب انضمامه للفرقة، ووصفه خاصة بعد أن أصبح رئيساً لمجلس إدارتها، ووفق ما باستيراد سيارات «سكودا» من خلال شركته ارتكز جروب للاستثمار والتنمية التي حققت مبيعات العام الماضي قدرها ٨٢٥٠ سيارة سكودا منها ٧١٥٠ سيارة فيلشيا و ٦٠٠ سيارة كوبيه.

الحصان الجامع

وجاء بعد السيارة «سكودا» الحصان الجامع في سوق السيارات الدولية، والذي يحقق أكبر نسبة توسع في مختلف الأسواق العالمية، وتعتي بذلك الشركات الكورية التي باعت في مصر العام الماضي ٧٨١٥ سيارة منها ٤٣٢٠ سيارة «كيا» و ١٨١٠ «هينداي» وكيكليا في مصر رؤوف غيور و ١٧٨٥ «دايو».

أما الشركات اليابانية فقد جاءت في الترتيب الثالث برقم ٧٣٢٠ سيارة من بينها ٤٠٥٠ سيارة تويوتا وكيكليا في مصر والإمارات رجال الأعمال الإسرايئيل ماسجد القليم، وتشمل ٢٥٥٠ تويوتا كورولا و ١٠٠٠ سيارة تويوتا تيرسول و ٥٠٠ سيارة من أنواع أخرى مثل الكامري والتيي بعد تويوتا في الترتيب ميشوريشي التيي باعت ١٧٠٠ سيارة من طرازها الرئيسي لانس، بينما باعت نيسان ١١٦٠ سيارة بوهادا ٨٢٠ سيارة.

ويبدو أن الإنجليز لا يريدون أن يتربحوا إحدى أسواقهم الرئيسية التي سيطروا عليها لمدة عقود - بسهولة للمنافسين الجدد إذ جاءت الشركات الإيطالية في الترتيب الرابع بمبيعات بلغت ٤٠٢٥ سيارة حيث باعت «سيات» ٤٥٠ سيارة من طرازات «أبيزا» و«كرونيو» و«توليد» و ٣٥٤٥ سيارة من «أونو» و«توبيو» و«شيميرا» و ٣٠ سيارة من «السياء» و«الفارمير».

وفي الترتيب الخامس: جاءت السيارة الروسية «لادا»، حيث صدرت إلى مصر ٣٧٥٠ سيارة، ويبدو أن التفسير الوحيد لذلك هو رخص سعرها ومتانتها قياساً بالسيارات الأخرى التي تنتمي إلى استواها نفسه.

وفي الترتيب السادس: جاءت السيارات الألمانية برقم ٣٣٥٠ سيارة منها ١٤٥٠ سيارة فولكس من أنواع «ديلو» و«جولفو» ثم ٨٢٠ سيارة مرسيس و ١٠٠٠ سيارة «أول كورسا» و ٢٢٠ سيارة بي إم دبليو، والتي يحتكر توزيعها في مصر حسان أبو الفتح، وهو أحد رجال الأعمال الجدد في مصر والذي يربط عن والده شركة مقارلات، واتسعت أعماله لتشمل وكالات سيارات وأنشطة أخرى ثم ١٥٠ سيارة «دايو».

وفي الترتيب السابع: جاءت الشركة الأمريكية «فورد» وكيكليا في مصر محمد عبدالفتاح رجب



■ شاكى ابايعة



■ زياد ناشف



■ عمر توفيق

«مرسيدس» و«بى أم دبليو» تخوضان المنافسة مصنعو السيارات يترقبون تحرير الواردات

يشهد العام الحالى، بداية دخول قوى لاثنين من كبرى شركات السيارات العالمية (مرسيدس وبى أم دبليو) إلى مجال تصنيع السيارات فى مصر، فى الوقت نفسه الذى يجعل مصنع إحدى الشركات القائمة بالفعل، بما لا يزيد على ١٠٪ من طاقته الإنتاجية، بينما اتجهت إحدى شركات إلى إيقاف بعض منتجاتها، وتأجير بعض خطوط إنتاجها لتجميع سيارات الشركات الأخرى المنافسة. ولا يزال القائلون على هذه الصناعة، يحسبون أنفاسهم، تحسباً لما بعد التحرير الكامل لواردات السيارات.. حالة حسين تابعت القضية وكتبت التقرير التالى:

يقول زياد ناشف رئيس مجلس إدارة «جنرال موتورز - مصر» إن المنافسة الحالية فى سوق السيارات، تتم بين أطراف غير متكافئة إطلاقاً وسيزداد الأمر صعوبة بعد إلغاء كل الحواجز الجمركية فى خلال السنوات القليلة القادمة، فالآن مثلاً، مع تمتع الإنتاج المحلى بالصناعة الجمركية، فهو لا يكاد يصل ٥٪ من السوق والباقي يغطيه الاستيراد بنسبة متزايدة تستغرق فترات أطول، وذلك لأسباب أولها أن المصنع المحلى، يدفع الجمارك عن مستلزمات الإنتاج المستوردة أولاً بأول، أى قبل تجميع السيارة بينما يدفع مستورد السيارة جماركها بعد إتمام إنتاجها وبيعها ونظراً للدولة المستوردة أى بفارق نحو ثلاثة أشهر عن المنتج المحلى، على الأقل يتعامل خلالها دوران جانب كبير من رأس المال (قيمة الرسوم والجمارك) بالدخل فى الإنتاج.

ومن جهة أخرى فىكون المصنع المحلى مضطراً إلى مواصلة الإنتاج بشكل مستمر، ولا يستطيع تحمل نفقات التوقف، وإعادة تشغيل المعالكة بشكل موسمي، مع ارتباطه بتشغيل المعالكة ويعود مع المصانع المحلية، فهو يقدم إنتاجاً مستمراً وعليه مواجهة مشاكل التسويق وفى المقابل يسهل على المستورد استيراد كميات محددة فى الأوقات المناسبة له، ويستطيع تخزينها فى المنطقة الحرة وإدخالها إلى السوق حسب احتياجاتها واحتمالات التخفيضات الجمركية. ومن جهته يقول شاكى ابايعة العضو المنتدب ليجيو - مصر إن المطلوب فى الفترة

القادمة هو التوسع فى الاعتماد على الكون المحلى الذى لا تصل نسبته فى أى شركة إلى ٥٠٪، والذي يعتبر تقريباً للخروج الوحيد لا سيما أن هناك لازال بعض المكونات التى تستوردها من الخارج والتي لا يمكن إنتاجها محلياً، منها مثلاً صناعة «المساعين» فى السيارات التى لم يطرق إليها أحد فى المنطقة رغم أنها إذا تمت على مستوى فى لائق.. وهو وارد.. فستكون ناجحة نظراً للحاجة الفعلية إليها وكذلك صناعة بعض أجزاء السيارة التى لا تزال تستوردها من الخارج من الممكن الاعتماد على إنتاجها محلياً.

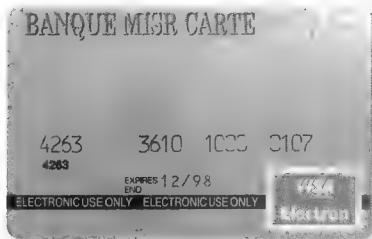
ويقول عز الدين خيرى مدير تسويق بيجو إن شركة بيجو أضافت فى الشهور الأخيرة ثلاثة موديلات جديدة مما رفع إنتاجها من ١٨٠٠ سيارة فى العام الماضى إلى ما بين ٢٤٠٠ - ٢٦٠٠ سيارة مخططة لها عام ٩٧. ويوقع فضل عثمان مدير تسويق شركة ستروين بأن الشركات المنتجة كلها تتنافس على للتجارت للتعاقد ولا تولى اعتماداً للتوسع فضلاً لا تلقت إلى إنتاج السيارات ذات المحرك قليل السعة (أقل من ١٠٠٠ سم^٣) والتي تنتج فى الخارج بشكل واسع وينتشر بين الشباب بل ونجحت تجربتها فى مصر العام الماضى حيث تم بيع ٦٠٠ سيارة أنتجتها الشركة بسعة ١١٠٠ سم^٣ فى خلال عدة شهور قليلة. ومن ناحية أخرى يضيف فضل، أن المستهلك فى مصر يركز فى الغالب على عامل السعر قبل القيمة والجودة، ولذلك فإنه يجب التوسع فى

عمليات تمويل
تقسيط بيع
السيارات التى
نجحت فى الفترة
السابقة.

ويقول عمر
توفيق مدير عام
شركة الفجور
للسيارات بأن أكبر
استثمار فى

مصانع السيارات يكون فى خط الطلاء، والذي يكون بين ٢٠ و ٣٠ مليون دولار ويطلب حجم إنتاج عالياً يصل إلى ٢٠٠ ألف سيارة فى السنة ليكون اقتصادياً فى تشغيله، وهو حجم لا تستوعبه السوق وذلك قامت الشركة بالاتفاق مع مجموعة سعودية لتصنيع السيارات على عمل مصنع متكامل لإنتاج سيارات بى أم دبليو يستغل خطوط الطلاء الخاصة بسيارات نيسان التى ينتجها سعودية، والذي يعمل بطاقة تصل إلى ٢٠٠ ألف سيارة فى السنة. ويضيف عمر توفيق إن ذلك للصنع الذى يبدأ إنتاجه فى شهر يونيو القادم بطاقة ١٠٠٠ سيارة فى العام يتضمن إقامة قسمين تأمين لشركة بى أم دبليو: الأول لتصنيع جسم السيارة والثانى لتجميع النهائي، والذي بلغت استثماراته عشرة ملايين دولار ويضيف إن هذه الطاقة الإنتاجية يمكن أن تزيد حتى ٢٠٠٠ سيارة فى العام بناء على حاجة السوق وتبلغ طاقته القصوى ٥٠٠٠ سيارة ■

فيزا إلكترون بنك مصر



بدون ضمانات بدون حدود

إحتفظ بحسابك الجارى داخل حافظة نقودك
إينما كنت .. وفى أى وقت..
باقتنائك بطاقة فيزا إلكترون بنك مصر

Creative Culture



متعة التسوق



BANQUE MISR

لمزيد من التفاصيل ، إتصل بمركز بطاقات بنك مصر

١٥٣ ش محمد فريد ، برج بنك مصر، القاهرة.

تليفون: ٣٥٦٢٨٤٤ - ٣٥٦٢٩٦٦ فاكس: ٣٩٣١٤١٥ - ٣٩٣١٥٠٤

رجال الأعمال المصريون يزورون صندوق النقد العربي

يزور وفد من جمعية رجال الأعمال المصريين في مطلع شهر مايو المقبل صندوق النقد العربي، حيث يبحثون مع د. جاسم المناعي، مدير عام الصندوق إنشاء شبكة معلومات عربية يتعاون من الصندوق. كما يزور وفد لرجال الأعمال المصريين الكويت في مايو أيضاً، حيث يناقشون مع عبد اللطيف الحمد مدير عام الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي، أفضل أساليب التمويل المباشر من الصندوق لمشروعات القطاع الخاص العربي.

مجمع تجاري بالقاهرة تكلفته ٢٢٠ مليون جنيه

يقام بالقاهرة مركز تجاري، تنفذه شركة الأملى للتجارة العقارية بتكلفة تبلغ ٢٢٠ مليون جنيه.

وصرح المهندس احمد صبور العضو المنتدب للشركة، بأنه تم استناد إدارة المركز لشركة ميلتون العالمية للفنادق. يتكون المركز من جراجات تحت الأرض مساحتها ١٢٠ متر، ومركزاً تجارياً متكاملًا يحتوي على ٥٠٠ محل، وصالة تخلق على الجليد، وصباح، ١٨ مطعمًا، ٨٠ وحدة سكنية فاخرة، جميعها تطل على النيل مباشرة.



■ احمد صبور

٨٠٩ ملايين ريال أرباح بنك الرياض

حقق بنك الرياض أرباحاً، بلغت ٨٠٩ ملايين ريال سعودي، العام الماضي، أو ما يعادل ٢١٥.٧ مليون دولار بنسبة زيادة تبلغ ٦٪ عن العام قبل الماضي. وقد ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٢.٢٪ حيث بلغت ٧٣٠٠ مليون ريال سعودي ١٩٩٤.٧ مليون دولار.

طالب بالتسويق بين أسعار صرف عملات دول التعاون

الحمر: دعوة للإسراع بدمج البنوك الخليجية

مغازي شعير

خرجت دعوة جديدة أخيراً للإسراع بدمج البنوك الخليجية، لتكون وحدات مصرفية قوية، ذات ملاءة مالية مطلوبة بنسبة ٨٪ من حساب رأس المال، طبقاً لاتفاقية بازل... الدعوة خرجت من مسئول مصرفي خليجي سابق هو عبدالله الحمر، محافظ بنك الإمارات المركزي السابق، والذي احتل هذا المنصب لمدة ١٤ عاماً.

يقول الحمر: إن البنوك العربية والخليجية يجب أن تكون على مستوى المنافسة الدولية.. والبنوك اليابانية العملاقة، التي يتجاوز رأس مالها ٣٠٠ مليار دولار تسعى إلى الاندماج، فما بال بعض البنوك التي لا يتجاوز رأس مالها ٢٠٠ مليون درهم على سبيل المثال، وأصيب من أمه في المزيد من تسويق أسعار صرف عملات دول مجلس التعاون الخليجي، والدعوة إلى اتفاقية مسنقة التي وقعت في أغسطس ١٩٨٥، وبخاصة بوجود للشركاء لعملاء الدول الأعضاء والسعي لاستحداث عملة خليجية موحدة طبقاً للماتين ٢٢، ٢٤ من الاتفاقية الاقتصادية الودعة.. ويقول: إن ارتباط عملات الخليجية بسلة عملات الضمن من ارتباطها بالدولار

سوريا تجري مباحثات مع ألمانيا لتسوية ديون قيمتها ٧٠٠ مليون دولار

دمشق - عاطف صقر

أكدت مصادر ألمانية لـ «الأهرام العربي» أن الاتصالات السورية - الألمانية مستمرة لحل المشاكل المالية القائمة، خصوصاً مشكلة الدين، وأوضح أن المستويلين الآن يحضرون لقتصود التي قدمته سوريا في هذا الصدد، حيث أن سوريا تقدمت بما يفيد بأنها دائنة لألمانيا بما قيمته ٧٠٠ مليون دولار، نتيجة عدم تنفيذ بعض العقود، أو عدم استكمال تنفيذ مشاريع بسبب وحدة ألمانيا الشرقية مع ألمانيا الغربية في دولة ألمانية واحدة، مما أدى إلى عدم استكمال الشركات الألمانية الشرقية لأعمالها في سوريا، في حين يطرح الجانب الألماني أن ديونه على سوريا تقدر بحوالي خمسمائة مليون دولار.

وقد أجرى الجانبان مشاورات في نهاية الشهر الماضي في دمشق، حول سبل زيادة الاستثمارات الألمانية في سوريا وأيضاً تمت المصادقة على عدم حل مشكلة الدين ترتيب عليه. ومنذ ١٥ عاماً توقف المساعدات المالية والقروض بشرط ميسرة من ألمانيا لسوريا، وأن الحكومة الألمانية لا تقدم ضمانات للصناديق من ألمانيا لسوريا إلى أن يتم حل هذه المشكلة. وأضاف مصدر ألماني آخر أنه يجب الاستعداد لرحلة ما بعد توقيع اتفاقية للسلام بين سوريا وإسرائيل، حيث أن النمو الاقتصادي في سوريا، سيطلق بقوة، وأن هذا الاستعداد يأتي على الرغم من أنه ليس معروفاً موعد التوصل إلى مثل هذه الاتفاقية. وأشار إلى أن الاقتصاد السوري يواجه مشاكل منها نظام البنوك، وأن الجهود جارية لتعديل أهم قانون للاستثمار في سوريا، المعروف باسم القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١، كذلك القانون ٢٤ الخاص بتداول العملة الأجنبية، كما أشار إلى أن نصيب الاستثمارات بالنسبة إلى الدخل القومي لا يتجاوز ١٦٪، مما يدعو إلى اتخاذ إجراءات لجلب المزيد من الاستثمارات ■



■ عبد الحكيم المر

لتجنب الآثار السلبية لتقلبات أسعاره على الموارد المالية وكذلك الحال بالنسبة إلى سعر النفط.

أما عن تقييمه لمسيرة العمل الخليجي المشترك فيرى عبد الملك المر أنها تضمنت بطيئة وليست على مستوى الطموح على الرغم من الإمكانات الكبيرة المتاحة في قطاعات النفط والسياحة والخدمات والصناعة ولكن مشكلة الثغرات وتضارب المصالح تعوق تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة منذ توقيع عليها

في عام ١٩٨١ ويشير إلى أن الخطوات الإيجابية التي تحققت حتى الآن تنحصر في إنشاء سوق مالية خليجية، كجزء من السوق المالية العربية وقد بدأت بعض الدول الخليجية مثل البحرين في فتح الباب أمام الخليجيين وبعض العرب لشراء الأسهم المحلية.

وفيما يتعلق بالقطاع المصرفي في الإمارات يقول المر إنه سجل أعلى نسبة نمو حيث بلغ إجمالي موجوداته ١٧٠ مليار درهم خلال العامين الماضيين، في حين دار معدل النمو الاقتصادي بالإمارات حول ٢/١ في المتوسط، وهذا مؤشر صحي بالمقارنة بنسب النمو العالية، ومن المتوقع أن يستمر هذا المعدل من النمو في السنوات الخمس القادمة نتيجة للسياسة المرحلة لدولة الإمارات التي تنتهج سياسة خارجية معتدلة لا تترك مجالاً لحروب خصومات أو خلافات مع الدول الأخرى، تعزل حركتها التجارية للتنمية، مما يعزز الأمن الداخلي والاستقرار الإقليمي ويوفر انسب مناخ لزيادة الاستثمار والمضي قدماً في تنفيذ المشروعات الحكومية، ودعم القطاع الخاص والإسراع في برنامج الخصخصة ■

زيادة رأسمال بنك بيروت

قام بنك بيروت اللبناني، بزيادة رأسماله بحوالي ١٠٠ مليون دولار في نهاية شهر مارس الماضي، وذلك من خلال طرح ٢٠٪ من أسهم البنك في سوق الأوراق المالية، حيث بلغ الطلب على أسهم البنك إلى ضعف البائع المطلوب في الاكتتاب، وبلغ سعر السهم ٢.١٧ دولار.

وقام بعملية طرح الزيادة في الأسهم، بيت بيروت للمالي، للتمويل مجموعة الشرق الأوسط الرأسمالية، وسوف تستخدم الزيادة في تغطية راس مال البنك إلى ٣٦ مليون دولار.

ارتفاع أرباح بنك فيصل الإسلامي بالبحرين

ارتفعت أرباح بنك فيصل الإسلامي بالبحرين، للعام الماضي بنسبة ٢٠.٢٪ عن عام ١٩٩٥، حيث بلغت ١٢.٩ مليون دولار، وقد أعلن البنك عن نيته توزيع أرباح قدرها ٦.٧ مليون دولار على المساهمين.

ويذكر بنك فيصل الإسلامي، بالبحرين بواسطة مجموعته دار المال الإسلامي التي من المتوقع أن تبدأ عملية مشاركة مع بنك نيجرا الأنونيسي، بالإضافة إلى الحصول على ترخيص، لفتح فرع للبنك في بنجلاديش.

محطة تخزين النفط بالفجيرة تكلفتها ٨٥ مليون دولار

قامت حكومة إمارة الفجيرة وشركة بتروال الإمارات الوطنية، بإنشائها بالإمارات وشركة هان أوميرين لشركات التخزين بالإضافة إلى مما هيمن آخرين، بتطوير وتوزيع مشروع بهدف إنشاء وتشغيل منشأة تخزين المنتجات النفطية في الفجيرة، لتلبية الاحتياجات للتنمية للصناعة، في منطقة الخليج يشبه القارة الهندية، وشرق إفريقيا. وتبلغ الطاقة التخزينية للمشروع في مرحلته الأولى ٤٧٨ ألف متر مكعب وإنشاء مصممين للناقلات بعقد ١٨ قرناً.

وسيتتم دراسة إمكانية رفع الطاقة التخزينية إلى ٩٠٠ ألف متر مكعب، حسب الزيادة التي ستعتمد على الطلب في السوق مستقبلاً.

جولة جديدة من مفاوضات الشراكة الجزائرية - الأوروبية

الجزائر - مراسل الأهرام

بعد أن زيارة التي قام بها، منذ أيام، إلى الجزائر وفد من الاتحاد الأوروبي يضم هانز فان ميلو رئيس المجلس الأوروبي ومانيول ماريون نائب رئيس للجنة الأوروبية، من المنتظر أن تبدأ نهاية الشهر الحالي جولة جديدة من المفاوضات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، والتي جرت جولاتها الأولى ببروكسل في ٤ مارس الماضي، وستتركز الجولة الجديدة على محاورات تقليدية الصعوبات التي يواجهها إیرام اتفاق الشراكة وهي الصعوبات التي تبدو كبيرة في وجه اتفاق يسمى الأوروبيون بالإسراع في إبرامه ولكن تحول الخلافات دون ذلك، وأكدت مصادر اقتصادية مطلعة بالجزائر لـ «الأهرام العربي» أن الخلافات عديدة وتشمل للسلطات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، ففي الجانب السياسي عاود الأوروبيون - حسب مصدر من المفاوضين الجزائريين - اشتراط فرض ما أسموه بالمالدي، الديمقراطية وحقوق الإنسان، خاصة أن بعض الكتل داخل البرلمان الأوروبي كانت قد تحركت لرفض إبرام الاتفاق بما اعتبره احترام السلطات الجزائرية لذلك المبدأ، وقد رد الجانب الجزائري مؤكداً بأن الجزائر ترفض استكمال مسار ديمقراطي سيتوج بوضع هيئات ومؤسسات شعبية منتخبة، أما الجانب الأمني فينتقل بالعمل على القضاء على الإرهاب، حيث أظهر الأوروبيون قبيلهم للبلد لهذه الفكرة، ولكن عندما يتعلق الأمر بوضع آليات وإطار قانوني للتعاون في هذا الصدد، فإنهم يثيرون تشريرات دولهم الخاصة ويترددون ويعتبرون أن الأمر لم يصل بعد إلى وضع هذه الآليات، وفي الجانب الاقتصادي من هذه المفاوضات، ركز الاتحاد الأوروبي على التحضير لإنشاء منطقة تبادل حر عام ٢٠١٠ مع أن الجانب الجزائري لم يبد أي اعتراض على ذلك ■



الأمير الوليد بن طلال يفتح وادي السيلكون الأمريكي

شاع عنه في الأسواق الدولية تعبير «المنقذ»، فقد تعود أن يبعث الحياة في الشركات التي تواجه مأزقاً.. لديه حاسة استثمارية خاصة، يتبع خطى الاستثمارات الواعدة، ويفاجئ، أسواق المال بقرارات من الصعب أن يتخذها غيره.. حدث ذلك في أكثر من واقعة خلال السنوات العشر الماضية.. أخيراً تم خلال شهر إبريل الحالي حين اشترى ٥٪ من أسهم شركة آبل للمكيبوتز.. إنه الأمير الوليد بن طلال..

شهر يونيو عام ١٩٩٤، لكن الأمير طلال يؤكد أن شراءه لأسهم شركة «آبل»، لم يكن وليد اللحظة أو المصادفة، وأنه ظل يتابع نشاط الصناعات التكنولوجية لفترة طويلة وأداء شركة «آبل» منذ عدة أشهر، وأنه يعتقد أن لدى الشركة إمكانات كبيرة للعودة إلى مستوى العائد الكبير من الأسهم والذي كانت قد بلغته فيما مضى وقد ظلت شركة آبل، تحسك سوق الكمبيوترات الشخصية حتى نخل «ديل جيس» ساحة المنافسة بشركة «ميكروسوفت» لإنتاج برامج الكمبيوتر، وتنافسها أيضاً شركة «إنتل» لتطوير تكنولوجيا رقائق الكمبيوتر وتسبب ذلك في فقد «آبل» إحتكارها للسوق العالمية وخسارة مالية بلغت نحو المليار دولار على مدى العام ونصف العام الماضيين، لكن إدارة شركة «آبل» أعلنت مؤخراً أنها ستستغنى عن خدمات ٤١٠٠

جورج الخامس في باريس مقابل ١٠٤ ملايين جنيه استرليني. لكن ما أثار فضول المتعاملين بدرجة أكبر هو أن صفقة «آبل» تمثل أول اقتحام للأمير «وادي السيلكون» الذي تتركز فيه الشركات الكبرى في الصناعات التكنولوجية الحديثة والأكثر ربحية، وتمكس البصيرة النافذة للأمير طلال، الذي شرع في تنويع مصادر استثماراته بعيداً عن الاستثمارات العقارية والمالية والترفيهية. وقد اعتاد الأمير، الذي لم يتجاوز الأربعين من عمره، أن يقوم بغير المنفذ الذي يأتي في اللحظة الأخيرة، ليمتد الحياة في شركات تواجه مأزقاً مؤقتاً، لكنها تحمل البنية التي تكفل لها النمو في المستقبل، وهذا ما فعله الأمير عندما اشترى ٢٠٪ من حصة مؤسسة «نيو جينز» في باريس مقابل ٢٢٥ مليون جنيه استرليني في

لا تكن أهمية الخطوة الأخيرة للأمير الوليد بن طلال في أنها تأتي في أعقاب سلسلة من الصفقات التي أبرمها الأمير على مدى الأسابيع القليلة الماضية فقط، ولكن أيضاً لأنها تمثل ثاني أكبر إقتحاماته للسوق الأمريكية، بعد شركته ٥٪ من أسهم شركة خطوط الطيران العالمية «ترانز وورد إيرلاينز» في «دبليو آي»، في شهر مارس الماضي، وكان قد اشترى في الشهر نفسه ٥٪ من حصة شركة «كروز لاينز» الدنماركية للسباحة البحرية، مقابل ٤٠ مليون دولار، وأعلن أيضاً عن شراء مجموع في السعودية مقابل ٥٠٠ مليون دولار لإقامة فندق جديد في الرياض ضمن سلسلة فنادق «فور سيزنز» الكندية، واستحوذ كذلك على ستة من فنادق «أمريكان بريسيديس» من مؤسسة «اونرو» البريطانية في صفقة قيمتها ٥٦٠ مليون دولار، ومع بداية العام الحالي اشترى فندق

الظاهرة العربية

الاتفاق الإعلاني في العالم العربي، يكاد لا يبلغ الواحد في المائة من مستواه في العالم المتقدم، قياساً بعدد السكان. والاتفاق الإعلاني للفرع الواحد في العالم العربي، يقتصر أن يكون عشرة أمثال مستواه الحالي، نسبة لحجم الاقتصادات العربية، مقاسة بإجمالي الناتج المحلي لهذه الاقتصادات.

هذه الأرقام - وغيرها - يتقدم بها - عادة - خبراء الإعلان الغربي، مؤشراً على النمو الكامن الذي تصفه أسواقهم وحين يتوجه الخبراء أنفسهم نحو رمالهم الاقتصادية، بحثاً عن أسباب القصور الإعلاني العربي الواضح، يسمعون حقيقة تقليدية، تتنقل بملاحة الاقتصادات العربية الحالية.

كما يسمعون وصفاً حقيقياً آخر، يعكس الحجم النسبي لقطاعات الإنتاجية داخل هذه الاقتصادات، وبالتالي للتسويق لمنتجاتها. ومنه الإعلان - لا أن هناك عملاً إضافياً، بات يستحق لفظة من الخبراء في الإعلان والاقتصاد على السواء لتفسير هذه «الظاهرة العربية»، وربما تحرير المد الحقيقي الكامن في سوق الإعلان، ويمكن لهذا العامل الإضافي أن يشكك الحجاب النفسي الجانبي الاقتصادي لهذه المسألة في تحديده لهدف الإعلان في ذهن الملحن العربي أساساً.

فالدراستات المعقدة جداً في العالم للتقدم لصناعة الإعلان، ودورها في الاقتصاد عامة، فتحت المجال أمام اكتشاف قوامه، أن الملحن يعلن عن نفسه - لا عن منتجاته.

لذلك بات الإعلان الحديث يكاد لا يذكر للمنتج ولا مواصفاته، ولا سعره، ولا حتى مكان العمل عليه، ولا كيفية.

باختصار، إن هدف الإعلان الحديث، هو إلزام الملحن - في الإعلان إلى صاحبه للتعبير - للمستهلك بالدرجة الأولى باستمراريته، واستمرارية منتهى خدمته، في وقت تغلب التلقينات الحديثة المنتجة بنفسه بسرعة متنامية.

وبماد الملحن العربي يعتقد أن هدف الإعلان هو تعداد بضائع ومواصفاتها وأسعارها لاستدراج المستهلك فقط فلا صناعات إعلان تتحول، ولا معها اقتصاديات تنتقم.

هاني حمود

قائمة استثمارات الأمير الوليد بن طلال

مارس ١٩٩٧	- شراء حصة قدرها ٥٪ في شركة جي دبليو إيه قيمتها ١٢.٢ مليون دولار
أكتوبر ١٩٩٥	- شراء ٥٪ من «تروبيكو كرويز لايون» قيمتها ٢٠ مليون دولار.
شراء حصة من فندق سينيز، بالرياض وقيمتها ٥٠٠ مليون دولار.	
شراء حصة من فندق «لويس» أمريكيان برئيسيه بما قيمته ٥٦٠ مليون دولار.	
يناير ١٩٩٧	- شراء فندق «دورج» للخمس، في باريس بما قيمته ١٠.٤ ملايين جنيه استرليني
مارس ١٩٩٦	- تشييد مشروع مركز ترفيهي بالتعاون مع مايكل جاكسون.
ديسمبر ١٩٩٥	- شراء ٥٪ من فندق «فوريست» بلندن مقابل ٥٠ مليون دولار.
أكتوبر ١٩٩٥	- ٢٥٪ من كونسورتيوم لشراء «كثاري وورلد» - ٧٠٠ مليون جنيه استرليني.
يناير ١٩٩٥	- شراء ١.١٪ من «امبراطورية سيلفيو بريلسكوي» التلفزيونية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار.
ديسمبر ١٩٩٤	- شراء ٢٥٪ من مجموعة فندقية كندية طور سينيز، بمبلغ ٧٨ مليون جنيه استرليني.
يناير ١٩٩٥	- شراء ٢٠٪ من «ديور دبي» بمبلغ ٢٢٥ مليون جنيه استرليني
يناير ١٩٩٣	- شراء ١١٪ من مجموعة «ديور» للشقق الفندقية في فيثا لفين.
إبريل ١٩٩١	- شراء ١٥٪ من أسهم «سيتي كروب» الأمريكي بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار، خفضها إلى ٩.٩٪.
إبريل ١٩٨٨	- أصبح شريكاً في كونسورتيوم يسيطر على البنك التجاري السعودي بالرياض.

من العاملين لديها، أي ما يمثل ٢٠٪ من إجمالي عدد العاملين بها استعداداً للعودة إلى مستوى الرعية السابق.

وتؤكد الشواهد أن صفقة الأمير طلال دفعت نماء جديدة ندية إلى شراري الشركة، خاصة أنها قد اقترحت بإعلان «لاري إيليسون» المدير التنفيذي لمؤسسة «أوراكل» عزه التوفيق بين مجموعة من المستثمرين لشراء ٥١٪ من حصة «أوبل» مؤكداً بذلك صدق التقديرات التي تشير إلى قدرة «أوبل» على الوقوف على اقدامها مرة أخرى.

ولمست هذه المرة الأولى التي تشير فيها قرارات الأمير طلال علامات التعجب والصعوبة فقد تكرر المشهد نفسه في أول استثمارات خارج السعودية عندما اشترى ١٥٪ من حصة بنك «سيتي كروب» الأمريكي مقابل ٧٥٠ مليون دولار في إبريل عام

١٩٩١، وقد خفض

حصته بعد ذلك إلى

٩.٩٪ محققاً ربحاً قدره

٣٨ مليون دولار،

وكانت استثمارات قبل

ذلك تتركز في

السعودية، عندما شارك

في كونسورتيوم إنشاء

البنك التجاري السعودي

للتحكم في الرياض.

وبأش الأمير طلال

العالم مرة أخرى عندما

اشترى حصصاً في

مؤسسة «ديور دبي»،

وفي مشروع بناء مجمع

إداري في «كثاري وورلد»

في لندن، ولم يتسرد

الأمير طلال في الإقدام

على هذه الخطوات

الجريئة لأنه في كل مرة

كان يلصق في أداء هذه

المؤسسات بمصيبة أو

الخصو يستحق أن

يتمنحها حتى تتسرد

عافيتها. ويقتلي الأمير

طلال حافظة استثمارات

متنوعة من استثمارات

فندقية، مثل شركة ٢٥٪

من حصة سلسلة فنادق

«فور سينيز» الكندية،

و ٥٠٪ من سلسلة

«فنادق فيرمانت» في

سان فرانسيسكو،

واستثمارات في مجال الملكية العقارية،

وحصص في البنوك وتجارة التجزئة، وقد

خرج الأمير طلال على الملوف كثيراً

باستثماراته في المجال الإعلامي والترفيهي

مثل شرائه حصة نسبتها ١.١٪ من

«امبراطورية سيلفيو بريلسكوي» التلفزيونية

في إيطاليا، في يواير عام ١٩٩٥ مقابل ٧٠٠

مليون دولار، ودفوعه في مشروع مشترك مع

الفني الأمريكي الشهير «مايك جاكسون»،

لإقامة مركز ترفيهي ذي وسائل إعلامية

متعددة، لتقديم العروض الموسيقية، والأفلام

السينمائية و«ملامي الأطفال» في شهر مارس

من العام الماضي.

ونشاط الأمير طلال الاستثماري الحاصل

بالمجاهات، وشوحياته المتعددة، وخطواته

الجريئة تجعل الكثيرين يتساءلون في حيرة

عن مفاجات القائمة. ■

الشرق
يسرق
الأعلام
ويبحث عن
العجاج
للتأشيق

استجابت ما أحدثه التلفزيون
المتحول في التصرفات، وبكى
فكرة سريعة عن أي مطعم
كثير أو ناد، وبساعة أسرة
تجلب من تحت
إلى طاوله وأحدة جمر كل
ولحد أعيا -مجمولا-، وكل كل
يجلس جهازه

والعراق

لعبة الفاتكات والنجوم

هل أكثر من عامين بعد أن انتشر استخدامه
أثاء العلبات، كنسما تمتع بالأيها
المسيرة تحولت إلى مسارحها، نظرا لما
يشكله من إزعاج للجمهور، والإجراء نفسه
أقدم عليه عملاء كليات الجامعات المصرية.
تلك القسرات جسيات، ودا على
التجاوزات، وتجميدا للبعد الآخر لطائفة
الشباب المتحول إلى الأندية ألعاب
والمناسبات الاجتماعية، فقد أصبح علامة
على من عائد من المواليد والفتيات،
والرافقين، ولم يقتصر دخوله على الأماكن
المشار إليها فقط، لكنه انتشر أيضا في
المطاعم، ومحلات الكافيه، وملاعب كرة
القدم، وأصبح يوسع الدارين متابعه نتائج
مباريات الأندية الأخرى المنافسة، والتعرف
على نتائج لحظة بلحظة.

هكذا أصبح التأشيق للعمول، رمزا
للمصطفة في مصر، ووات يوسع هذا الجهاز
الذي ظهر في مصر منذ أربعة أشهر، بعد أن
ولاق طبع قبل ذلك مجلس الوزراء، في جاسته
يوم ١٩٩٦/٧/٢٤. أن يرفع منزلة حامله،
فمعظم نجوم السينما يظهرون به في أماكن
مختلفة، وكذلك رجال الأعمال الذين يسكنون



في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته

في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته

والتلامذة ورجال السياسة!

على خلفية السيارة، لكن خلفه المعمول بانت في الأفق، فرسم الأستاذ فيلج ٧٠٠ جنيه مصري، والأشتراك الشهري يبلغ ١٦٠ جنيه، بالإضافة إلى سعر ١٠ قرشا للوقود. وهذه التكلفة لم تدع رجال الأعمال والتجار والصمغيين، والفنانين، والاصفي الكثرة، والديبلوماسيين من القنات، الجهاز، ويصل عدد المشتركين حتى الآن إلى ٤٠ ألفا. وعن حدود نطاق المعمول الآن، قال: إنها تشمل القاهرة الكبرى، والإسماعيلية، والإسكندرية، التي دخلت الخدمة مؤخرا، ويصل عدد المشتركين بها إلى ٢٠ ألف مشترك، وإن ٤٢ حملة تليفون محمول لاسلكية تعمل الآن على تقنية الإرسال منتشرة بالقاهرة وطريق مصر - الإسكندرية الصحراوي، وطريق مصر -

في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته

في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته
في سيارته





الآن... ببورسعيد

الأول مرة

البدلة الإيطالية الشهيرة

جوديس

GIUDICE

تباع لدى معارض

سان مايكل

ببورسعيد

مبنى السوق التجارى

لفندق سونستا ببورسعيد

ت: ٢٣٠٠٤٦ - ٣٣٢٩٧٧

المعارض مفتوحة طوال ايام الاسبوع

وطوال ايام العيد

كلمة أخيرة

على الصفحة الأخيرة من جريدة الأخبار
القاهرية كتب الأستاذ جيه أبو بكر - الذي
أكثر له نال تقدير وإعتراف لحملته الصحفية
المعروفة والصيدة ضد تجارة المخدرات -
الذي أرى به من البهت عن الأثارة على
حساب اللوموية، فيه ليس بحجة إنما
موضوعاً بعنوان مشترك خارجة لثقل
الأعضاء، ومشروع القانون المصري، بدء
بالخطة التالية: «أصدرت السعودية والكويت
والأردن» مشروعات تباع على الأعضاء
للبيطرة من نفس الأخر، كما أصدرت بعض
الدول الخليجية الأخرى مشروعات مماثلة.
وبعنا لهذا السماح، كونه شركة للتجارة في
الأعضاء، ترتب بالشبكة الدولية، أنقل
الأعضاء، لذلك فهي تجارة بيع للبشر القواء.
للخزيرة جند، وفي نفس الأثرية الخليجيين
يوصف مقرر يلتصقون بكل الأعضاء البشرية
الطائرة لأطراف من القراء، فيبوء أن قطع
غير الأطفال، أفضل من كل شيء، والشيء
هناك عدة نقاط خطية بعضها بالمعنى
على الأقل، ويتجته لهذا الأعضاء تأت الحقيقة،
ولا: عملية نزع الأعضاء كانت خطأ،
وليس جريمة كما يصورها مقال
ثانياً: الاتفاق على رفض استغلال الحجة
للإبادة كجريمة من قبل الأعضاء، من قبل جميع
الصحوب. مع الأخذ في الاعتبار جهود
الجلسة عند الخليجيين وفي الخليجيين، وليس
الجلسة جميعاً إلى أجاز سفر
ثالثاً: مشروع القانون المصري، الذي أثاره
الاستاذ جيه في مقاله، والذي يتطرق فيه
إلى قضية حق شعوبه من الأمم، وهو
القانون الذي يعطي الطب صلاحية تقرير موت
مرضى الفوبية إكيتيكا، من قانون آثار جدلا
وسمعا في أنحاء العالم، وليس في مصر وحدها
إضافة إلى القوانين، كما لا تمارضون.
رابعا: ما خرج به القارئ، من أنطباع
تقليدي ساخن، إذ الإعلام العربي على
تكرسه، وفيه تقسيم الناس إلى أفراد، أشرار
بشكل مطلق، وقراء نزهة بشكل مطلق أيضا.
خامسا: العجوة العربي - العربي،
نتيجة ذات التمييز عبر النصف للجنوب
والعربي الذي كله، والمسلم العربي الفقير له،
وهذا أيضا ليس صحيحا بشكل مطلق. على
معتبري الأفراد إلى

سوسن الشعاع

فجوة الوظائف



■ الأمل في ديانا



ملفوظات حضرت مولانا



books, music

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

السلامة من السقوط، إلى جانب
الزمن، والحد من الحوادث
عوامل أساسية في ضمان
بقاء الطفل على قيد الحياة
المستقر، لأن سلامة
الطفل، أو حتى حياة
والديه، يمكن أن تكون
مهددة.

● **وفاة الشيخ محمد باقر**
الشيخ محمد باقر، مؤلف كتاب «البيان في بيان

الأزياء الأولى - الجذوب
إن رفقة الضلع، جلست
في غرفة ملابسها.
واختصت بفسن دانتو
لتضع أحمر الشفاة
وتتحدث له للوالد.

● **تأسس**
كامل في طريقها
إحدى المحلات للنزول.
اتصلت بنورين بالوكالة
لتي تعمل بها من أجل عمل
جديد، وتعتبر التليفون
للمعمل لمارضة الأمان، أم
نصر الشفاء. والولاد

[illegible]

تخلص
من الهموم
والتيقن
وبأيد الحياة

أسهل خطة للاستمتاع براحة البال!

«المطاردة».. عنوان إحدى روائع نجيب محفوظ القصصية، ونظنه الآن الوصف الأكثر دقة وانطباقاً على إنسان عصر التكنولوجيا الحديثة الذي يغرق - على امتداد ٢٤ ساعة - في موجات لا تنتهي من الإرهاق والتوتر ومطالب الحياة.. وتلاحقه طوال الوقت رسائل الفاكس ورنين «المحمول» وعذاب الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر أو «اللاهات» خلف برامج «الدش» والفصائيات!!

متعبنا أكثر من ممارسة الضمائر الدينية التي تستشعر فيها مزيداً من الإرتياح النفسي والاستمرار مع تركيز فرك في مقبرة الله الواسعة وتجنب استرجاع فكريات خطايك. أما إذا كنت من الرياضيين فستستطيع الاعتماد على تدريبات «اليوجا» في التخلص من كل ما يعترضك من قلق أو توتر أو أفكار سريدها، ولو مارسناها لمدة ٢٠ دقيقة يومياً

وفي حالة قيامك بنزعة خلوية خارج البيت تنصحك بالاستلقاء على الأرض أو العشب الأخضر وتركيز بصرك في السماء، ويطالع يستحسن أن يكون مكان النزعة وأسماء ما هنا نقي الهواء.. ولا تحاول أن تعد فترة بقاءك فيه أكثر من ساعتين.. ومن نفس قائمة نصائح «الاسترخاء» الأدبية ينصحك للتخصصين بممارسة تدريبات «المساج» قدر الإمكان، ومنها تلك فقرة القراس بأطراف أصابعك بطريقة دائرية أو بضغط خفيفه فكها إجراءات تساعد على تفق الدم للعضلات، وبالتالي الإحساس بالنشاط ومزيد من الحيوية والتركيز. ويمكن كذلك الاستعانة بالأعشاب العطرية في مياه حمامك الدافئ، وتلك

لهذا فكر متخصصو الطب النفسي في إمدادك ببعض النصائح التي تعينك على مهام ومهم حياتك المعاصرة اللامعة، التي صارت مستجدات العلم الحديث الآن تميزك عليها إجباراً أو تجذبك نحوها جانبية الأرض لكل من يسير فوقها. وتبدأ معظم هذه النصائح بحملة قصيرة بين قوسين وهي «ابداً فوراً» فهل لديك الشجاعة الكافية للتطبيق الآن؟

حسناً.. لنزح حالاً وصلة التلفزيون للترنل أو تخلص من قناتيون المحمول في جيب مشترك الصغير، ففي ذلك خير ضمان لتجنب الإزعاج ولتمتع بهدوء المكان وراحة البال. تخلص كذلك من «الريموت كونترول» حتى لا تشاهد التلفزيون، ومن اللبنة وساعة اليد حتى لا تتذكر الوقت. هذه نصائح الأطباء.. ويبدو أنهم من المفرمين بساندي الذي مات لا يملك أكثر من مشرة قاتية بيضاء وعصاة ومعرفة أما عن «الاستجمام» فهو هدف نبيل عظيم لن تصل إليه إلا إذا كنت شخصية متألقة تصوم من النوم فتتيسر دون سبب وتقام على إنداع نفسك بآلة شخص محفوظ الحياة أمامه لو أنها ميمى.. والمستقبل «وردي».. وردي.. وردي.. هذا على وجه العموم. أما على وجه التفصيل فيمكنك الاستمتاع بلقاء الغات في ترطيب أطرافك قبل النوم مزيد من الاسترخاء أو الاستغراق في النوم العميق الهانئ، وإذا كنت



بالأعشاب العطرية في مياه حمامك الدافئ، وتلك جسديك كاملاً بعد الحمام مباشرة. أما إن شعرت بأن القلق والتوتر يأبى أن يتركك بعد كل تلك الإجراءات العلاجية والوقائية ضد الاكتئاب واللأل، فلا شك أنك في احتياج لمصديق حميم تتمدّد على خصوصيات حياتك، وتستمتع معه بالحوار الودود أو تجد فيه المستمع الطيب لتلفظ لتفاصيل مشاكلك وإحباطاتك الشخصية ■





زوياد عياد

حانوتي الهنا

س.ت: ٣٤٨٢

ويا تزي بعد إتفاقية الحات
الأسعار عندك بقت
إيه.....؟!



أزياء سيدة القصر

ملئت العينون الأزياء



المتشابهة والموديلات

المتكررة، والألوان التقليدية

الشائعة.. وراحت كل

حسنة تبحث لها عن ثوب

أنيق متميز، لم تلبسه امرأة

من قبلها، ولا تنافسها في

تفرده صديقة أو جارة أو

قريبة من اللاتي تقابلهن في

الأفراح والسهرات

والمناسبات الخاصة

عدسة الفنان: حسام دياب



■ فستانك تحفة فنية.. تعرفه بنات الأسر المعريقة

1



■ المصمم جيهين مفرغ والخيل تيلفون هلفاف



■ موديلات العائلة المالكة وسيدات الحرمك

■ درجة مادية من الأزرق الملك





■ «البليسيه»
في «الجيب»
بطلون-
وه الجيب
الذهب على
اطراف
الجاكيت
القصير
وصدر
«اللوب»
الحريزي
الناعم.



■ الإيثاراب
يعود
لنساته
لسمه أليفة من
دقات الموضة
القديمة

■ أمواج «البرابيه» تطفن مصر و الوسط... والألوان باستيل هادئة..

القطع من الحلى الذهبية..
وأحياناً يضاف السوار والقرط أو القلادة العريضة حول
العنق من الماس الأرستقراطي البراق، ليلمع، إلى جانب
وميض التطريز البهيمى البارز، الذى يغطى صدر المدهل كله
أحياناً..
وضمن هذه المجموعة الحافلة بالثراء والفخامة، يأتى
اللون الأزرق بدرجة جديدة تماماً، يصعب التعرف عليها من
الوهلة الأولى..
يأتى بكبرياته، وهو اللون الملكى المعتاد.. ليلعب دور
الطفل للدلل فى تصميمات عذرية، مرحة الإيفاج، جريئة
الوميض، كثيفة التطريز.. فهل تدخلين معه ومعنا نأدى الأناقة
الأرستقراطية والذوق الملكى المميز؟ ■

بيت الأزياء المصرى «نوجا» تنبه إلى رغبة كل حواء فى
التميز، ففتحت المصحات القديمة، وأنتقى.. من دفاتر الموضة
الأرستقراطية وفن البيوت العريقة، وملابس سيدات القصور
الملكية العتيقة هذه الخطوط الكلاسيكية الفخمة، والألوان
الناعمة دافئة للدرجات، راقية الحس والإيحاء..
فمعظم للتصميمات من «البرابيه»، و«البليسيه»، و«الجيب»
الفرغ العريض، ومع كل ثوب واسع طويل «إيثاراب» شيفون
من نفس لونه وخامته، أو «شال» حريزي عريض يغطى
الكتاف، ويقرّب من الكعب العالى!!
أما الألوان، فهي: إما حائلة من «الرز» الوردى أو
تداخلات اللون والسميون بدرجاته.. أو هائلة من الأخضر
الطازج، أو الباستيل الكثاير، تصاحبه إكسسوارات ضخمة



هَدِيَّةٌ مِجَانِيَّةٌ فِي انْتِظَارِكَ فقط... من بيت قزاز التجاري مكة المكرمة - شوارع السنين

عزيزي الخليل.. كل هذه الهدايا
في انتظارك.. لتقدم لك على مشربك
بجانب المقيم الخاص، وهذا آخر
عددية... فقط من بيت قزاز التجاري
مكة المكرمة.. عالم متكامل لأرق
الاستعداد العالمية من عطور - مستحضرات
تجميل - ساعات - نظارات - أقتحلم
تحت - فتيات - أطقم ميني - وكل
ما تحتاجه لا حياءك عند عودك

قزاز
GAZZAZ

مكة المكرمة - بيت قزاز التجاري - شوارع السنين
مكة المكرمة - بيت قزاز التجاري - شوارع السنين
الهيئة العامة - شارع - مكة - رقم 447777

بمستحضرات
التجميل..

حلول سريعة لتأجيل الهنة

يتأثر جمال المرأة بالظروف

والبيئة التي تعيش فيها،

كما أن طبيعة العمل الذي تقوم به

يتطلب منها شكلاً معيناً من

العناية واستخدام مستحضرات

التجميل المختلفة لتتمكن من

الحفاظ على مظهرها وصحة

بشرتها، وشعرها طوال اليوم،

فإذا كنت تعملين في مكان مفتوح،

وتتحركين كثيراً، وتتعرضين

لعوامل الطقس الضارة كالشمس

، والهواء، والتلوث فهذا يختلف

عن وجوبك داخل مكتب مغلق من

التاسعة صباحاً حتى الخامسة

مساءً، كذلك إذا كنت كثيرة

السفر أو كان عمك يتطلب منك

الوقوف لساعات طويلة، فلكل حالة

ظروفها وأسلوبها الخاص في

العناية، والتغلب على متاعب

المهنة.

جيهان مصطفى



■ اشغال شاقة وجمال هادى

مشطى شعره جداً بالفرشاة في جميع الاتجاهات لخلخلة من الأتربة، وتنشيط الدورة الدموية بفسرية الرأس، يمكنك استخدام إسبراي خاص لعناية الشعر من التلوث مثل: LANCOME و DOUCE FLUANCE.

بشرة نضرة بلا عيوب

التدخين وعدم تجديد هواء المكتب يؤثر سلبياً على صحة البشرة، استعيني دائماً بكريم مرطب يحتوي على واق من التلوث كل صباح، وسوف تجدين هذا المستحضر لدى كبرى شركات التجميل.

إنقاذ سريع لعينيك

لاشك أن الأعمال المكتبية، واستخدام الكمبيوتر يصيب عينيك بالإجهاد، ويترك حولها بعض التآجيد، استخدمي كريم خاص بحماية منطقة العينين، خاصة أن البشرة - بها - تكون رقيقة وتحتاج إلى عناية خاصة. بعض الأنواع يمكن استخدامها حتى بعد الميكياج أثناء النوم مثل: CLINIQUE DAILY EYE SAVER.

كريم أساس بعيش طويلاً

يلعب كريم الأساس عدة أدوار لحماية البشرة مثل: الترطيب، وحمايتها من التلوث، كما أنه يغطيها بطريقة متجانسة من اللون الطبيعي الذي يضيفها، لئلا من استخدام كريم الأساس دائماً قبل الميكياج، اختاري الأنواع الجيدة التي تبقى على البشرة لفترة طويلة دون تأثير مثل: LASTING PERFORMANCE, MAX FACTOR.

العمل المكثف طوال اليوم

إذا كان عمك يقتضى بقاءك داخل مكتب مطلق طوال اليوم، فهذا معناه أنك تعانين من عدم تجديد الهواء، مما يؤثر على البشرة، ويؤدي إلى جفافها، والمشكلة تزداد تعقيداً إذا كنت تمشين أو تتعرضين للحرارة داخل المكتب لأن مائة الليكوتين تؤدي إلى تصلب الشرايين، مما يؤثر على نشاط الدورة الدموية، فتفقد البشرة نضارتها، ويصعب لونها ورائحتها، وكذلك يتعرض الشعر للجفاف هناك مشكلة أخرى قد تواجهينها إذا كنت تجلسين على المكتب ساعات طويلة، فتتراكم الدهون في الجزء السفلي من الجسم. فهذه هي بعض الحلول لمشكلات جمالك:

شد عضلات الجسم

احرصي دائماً على ممارسة بعض التمرينات الرياضية البسيطة لشد عضلات البطن والأرداف. في وضع الجلوس على الكرسي، شدي العضود الفقري، ثم أرفعي الساقين مع شد الركبة لمدة ٢٠ ثانية، ثم استرخي. يمكنك أيضاً الاعتماد على الكريمات الكافهة للسيلوليتة الضالبا الدهنية التراكمية، كل صباح قبل التوجه للعمل من المهم أيضاً تناول الماء بكثرة، ليس أقل من لترين مع عدم التدخين وعدم تجاوز فنجانين من القهوة يومياً، فمادت الكافيين والنيكوتين الموجودة بها تضيقان الشرايين وتضعفان الدورة الدموية مما يؤدي إلى تراكم الدهون.

شعر صحي متألّق

بعد عودتك من العمل في نهاية اليوم،

عزيم: «ثلاثة أولاد»!

كليوباترا، ملكة مصر القديمة، هي التي ابتعثت حمام اللب والصل.. وإيزابيث، ملكة النمسا، كانت لا تنام حتى تلب وسطها بمنديل ميل باليا، لاعتقادها أنه يحفظ لخصمها رقة ورفاشته. وكتب التاريخ مليئة بتقاليع المرأة، وحريها وراء كل ما يحفظ جمالها ويصارتها. وهي تفعل أي شيء من أجل ذلك، يتكذب لو اضطرت، فقد سأل طفل جدته، التي تبلغ

السبعين من العمر

متي يا جدي تبلغ المرأة سن اليأس؟

فألتفت الحدة «لا أعلم يا بني، أسأل امرأة

يلت هذه السن»

واللوضة هي الحديد دائما، والقديم يعود على سبيل التجديد، مثل تسريحة شعر جنسي، وقصير الشتاء، هو طويل الصيف، ولا أنكر من فتى قال «إن جميع فساتين النساء، ما هي إلا متوعات في صراع بين المصرح لبيسه، وغير المصرح لجمه»

أما فن المكياج، فقد شهد ما يسمى بالعودة إلى الطبيعة والأغصان، بعد الثورة الكيماوية في المستنبتات، وهرقا اليوم، حمام النوم، وقناع الزواجر للوجه، والخيال للجفون، والصلب الأبيض للخطوط البيضاء للصدر، عليك أن تتخلص هذه «السلطة» وأن تضع في حساباتك عند زيارة سوبر ماركتك، أو فكاكي، أن تصيب علة زياتي لوجه ووجنتك، وتصيب كيلو خيار لجفونك، وأن تدعو على الرجل الذي يسبق كل يوم شيئا جديدا للمرأة، التي هي روحك. وكل الإحصائيات تؤكد أن الدين يسبحو محاضرو الطفل والمرأة، وأن الرجل هو الطفل الكبير الذي يدفع!

والموصة، كما يقولون عنها، مجنونة، وتستطيع أن ترى شكل هذا الجنون في عين بعض النساء، فهي في يوم عين خضراء، وفي يوم عين سوداء، وفي يوم ثالث عين زرقاء، وهذا سببه ما يسمى بالجناس الالاصقة، لكن تبقى «العين الخضراء» ظاهرة على وجه كل زوجة أو امرأة وأكثر من اللؤلؤ! أخرى:

وقدما وصف العرب جمال المرأة برصاف عروبة ومها «رحلة»، إذ رانت صحتها ولم تدفع «والدمعة»، التي تكون عيناها شديدة السوداء، و«العصير»، وهي طوله لعنق، إلا أن رجل اليوم يحسها سحمان. وفي مرة التي لاتسالي أن تلبس اثيابها علة الشعر، ولا تحري وراء المحجورات

العاهرة والمعدة

هذه أجمل امرأة فعلا

حسن المستكاوي

أنت تأكل ٧٠٠ ضعف وزنك خلال حياتك

٥٠ طنا من المأكولات، ١٠ آلاف لتر مشروبات، هذا ما يتناوله الإنسان العصري في الدول المتقدمة، خلال حياة متوسطها ٧٦ سنة، هذا ما توصلت إليه الإحصاءات التي أجراها أحد العلماء بإيطاليا، هذا معناه أن الإنسان ياكل ٧٠٠ ضعف وزنه من خلال ٨٢ ألف وجبة تتصوى - مثلا - على ١١ ألف بوظة، و٨٢٠ دجاج، ٦ خراف، و٢٥٠ أرثيا، و٥ أطنان خبز، وطن سكر، وطني مكرونة، وظهرها من البطاطس، وهذه ليست إلا نماذج لبعض الأصناف، ولأنك أنها أرقام مفزعة، قد لا يتخيلها الشخص، ولأنك أيضا أنها لا علاقة لها بالرشاقة، فعلى الرغم من أن الإنسان في التسعينيات أكثر حرصا على قوامه وصحته منه في أوائل هذا القرن، فإن الإحصاءات تؤكد أن عدد السعرات التي يتناولها الآن تصل إلى ٢٥٠٠ سعر يومية، في حين أنها كانت ٢٣٠٠ سعر فقط في الخمسينيات مثلا، فكر - إذن - لمدة ثوان، قبل أن تلتهم الوجبة تلو الأخرى، إذا كنت مصرا على الرشاقة

الرشاقة = ١٥ دقيقة مشي يوميا

هناك عدة عوامل تؤثر على رشاقة القول، أهمها الطعام المناسب وممارسة الرياضة، وإذا كنت من هؤلاء الأشخاص الذين لا يفضلون ممارسة نوع معين من الألعاب الرياضية، فيمكنك الحصول على كل فوائد الرياضة من خلال نشاط سهل وبسيط، هو المشي! إنه يحرك جميع عضلات الجسم، وينشط الدورة الدموية، ويحرق الدهون للتركة، يكفيك من ١٠ إلى ١٥ دقيقة يوميا، لتصل على قوام غصن البان، وهناك نظام وصفه اتحاد أطباء القلب الأمريكيين للمشي بسهولة وبصورة تدرجية. في اليوم الأول تكفيك دقيقتان مع الخطوة السريعة، تزيد خلال أسبوع إلى ٥ دقائق، وبعد ٣ أسابيع تصل مدة المشي إلى ١٠ دقائق، بعد ذلك يمكنك أن تزيد من مدة المشي إلى نصف ساعة مرتين على الأقل في الأسبوع، إذا كنت ترغب في إنقاص وزنه، فقد ثبت علميا أن المشي الرياضي بخطوة سريعة ومنظمة، يحرق ٢ سعرات حرارية كل دقيقة.

■ في المشي صحة وجمال



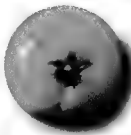
■ نتيجة اكل سبواط طوال

تفاحة الحب «المجنونة» .. تمنحك الحياة

في القرن الماضي أطلق عليها الفرنسيون لقب «تفاحة الحب»

بسبب لونها الأحمر، والألمن «تفاحة الجنة»، فيما ظل البريطانيون يخافون لونها الأحمر، ويصنفونها على أنها نبات سام وظل هذا الاعتقاد سائداً بين المستعمرين الأوائل في أمريكا حتى عام ١٨١٢، حينما أقبل الناس على تناولها، وفي مصر كانوا يسمونها «المجنونة» بسبب ثقلب اسمها..

جمال محمد غيطاس



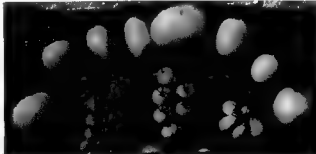
٥ جرامات دهون مشبعة، وأحد جرام دهون غير مشبعة أحادية، وجرام واحد دهون مشبعة متعددة، خالية من الكوليسترول، ١٢ ملليجرام كالسيوم، ٨٦ ملليجرام حديد، ٢٠ ملليجرام ماغنسيوم، ٤٢ ملليجرام فوسفور، ٣٧٢ ملليجرام بوتاسيوم، ١٥ ملليجرامات صوديوم، ١٩ ملليجرام زنك، ٢٠٤ ملليجرامات من فيتامين أ، ١١ ملليجرام ثيامين، ٩ ملليجرامات رايبوفلافين، ١٠.٨ نيكوتين، و١٤ ملليجرام فيتامين ب٦، وهذه النسب تعد مصدراً جيداً للعديد من

والكلام عن الطماطم التي ظهرت إلى الوجود منذ قرون والتي تعد غذاءً من الفواكه. لأن ثمرتها تحتوي على بول، يرمف أن الجميع يعتقدون بأنها من الخضراوات، وبخلاف فوائدها في القضاء المبكر على سرطان البروستاتا، اكتشف أيضاً باحثون في جامعة كورنيل الأمريكية أنها تحتوي على اثنين من الأحماض الأمينية التي تجعلها قادرة على مقاومة السرطان الذي ينتج من ارتفاع مستوى التغيرات في الجسم، كما أنها خالية من الصوديوم والكوليسترول، وغنية بالألياف التي تساعد على الهضم، وتخفض في سعرها في الحرارة، مما يجعلها طعاماً مثالياً للرشاقة واللياقة والصحة البدنية. لا تقتصر فائدة الطماطم على هجموها المبكر على خلايا سرطان البروستاتا، بل تمتد فوائدها إلى كونها من المصادر الغذائية للهمة جداً للجسم، ويتضح لك لو علمنا أن ثمرات الطماطم الواحدة التي تزن ١٨٠ جراماً تحتوي على ٩٤٪ من روزها ماء، وتحتوي على ٢٥ سعراً حرارياً، جرامي بروتين، ٨ جرامات كربوهيدرات، ٣ جرامات ألياف، جرام واحد دهون،

الغنيات الضرورية الوصى بها للجسم يبدأ، والتي تقدر حسب القواعد الأمريكية بأن يكون ٢٪ منها بروتين، ٢٠٪ فيتامين أ، ٨٠٪ فيسامين سي، ٤٪ فيتامينات، ٢٪ رايبوفلافين، ٨٪ نيكوتين، أقل من ٢٪ كالسيوم، ٢٪ حديد، ٨٪ فيتامين ب٦، ٤٪ حمض الفوليك، ٢٪ ماغنسيوم، ٢٪ نحاس أما علاقتها بسرطان البروستاتا، فكشفتها مؤخرًا دراسة حديثة أجراها الباحث إدوارد جيوفاني من كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد على العادات الغذائية لـ ٨٩٤، ٤٧ شخصاً مصاباً بسرطان البروستاتا، وحينما قام الباحث بتحليل ٤٦ نوعاً من الخضراوات والفواكه في وجبات الرجال وجد أن هناك أربعة أطعمة تصاحب الانخفاض في خطر الإصابة بسرطان البروستاتا هي: الطماطم خاصة في الإسباجتي، والبوتازا بالصلمة والطماطم والفراولة، ويوجد أن الرجال الذين أكلوا ١٠ وجبات أو أكثر من أطعمة الطماطم في الأسبوع قلت لديهم الإصابة بسرطان البروستاتا بنسبة ٤٥٪ والذين أكلوا ٤ إلى ٧ وجبات قلت لديهم فرصة الإصابة بنسبة ٢٠٪، والنحاس الذي أكلوا أقل ارتفعت لديهم الإصابة

وسلاح الطماطم في تنفيذ هذه المهمة المبكرة ضد سرطان البروستاتا عبارة عن عنصر يطلق عليه «الليكوتين» وهو ينتمي إلى عائلة المواد الكارتينية الحمراء المرتبطة بمادة البيتاكاروتين المعروفة بتأثيرها الكبير كضمان للأكسدة، وهي عمليات كيميائية تحدث بالجسم، ويعتقد أن إيقادها يمنع تكون ما يعرف بالعناصر الحرة التي تلعب دوراً مهماً في مقاومة كل من عوامل تدهور الخلايا بالجسم، وبعض المواد الأخرى المسببة للعديد من الأمراض وفي مقدمتها السرطان، وهو في ذلك يشبه فيتامين أ المضاد للأكسدة وتقول هذه الدراسة إن الأطعمة المحتوية على الطماطم الطبخة في الزيت مثل الإسباجتي والصلمة يتم امتصاصها في الجسم بشكل أكبر وأسرع من الأشكال الأخرى، والسبب هو أن الطبخ يكسر الجدران الليفية لخلايا الطماطم ويجعلها تلتصق المزيد من الليكوتين كما أن الزيت يزيد من امتصاص الكارتينين الذائب في بعض الدهون، كما يعمل الزيت أيضاً على زيادة امتصاص الليكوتين، الموجود في الطماطم الطازجة التي ثبت أيضاً أنها تسمى

من سرطان البروستاتا، وأوضحت الدراسة أيضاً أن عصير الطماطم غير فعال في الحماية من سرطان البروستاتا ■



المضادات الحيوية علاج خطأ لآلام الحلق

تصدر أحدث الأبحاث العلمية البريطانية، من الجهة العشوائية السريع للمضادات الحيوية، كحل لمشكلة آلام الحلق، باعتباره «العلاج الخاطئ» لهذه الظاهرة في معظم الأحيان، والاستثناء الوحيد أن تكون الأم الحلق لديك مؤلمة جداً، وصحوية يسمى، أو نتيجة الإصابة بعدوى البكتيريا العقدية، التي تحتاج بالفعل إلى مضادات حيوية، وفيما عدا ذلك، فإن معظم آلام الحلق الأخرى لا تفيد فيها المضادات الحيوية على الإطلاق، بل ستعمل هذه المضادات على إكساب البكتيريا أو الفيروسات نوعاً من المناعة ضد المضادات، فتعود بشكل أقوى مما كانت عليه، وعندئذ يجب التحول إلى نوع آخر من المضادات، للعمل على دمجها، وتؤكد الأبحاث أن مشكلة مقاومة البكتيريا، أصبحت مشكلة خطيرة عالمياً، وهو ما دفع الأطباء إلى حث المرضى على استعمال المضادات عندما يكونوا مضطرين لذلك فقط، وبغير ذلك، فإن الإجراء الأمثل هو الامتناع عن العمل والخلود للراحة في المنزل مع التغذية السليمة.

حسية
بالسليبي
تشي
متألم
مرض السكر

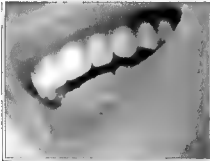
يفضل حثيئة بلاستيكية، يقل قطرها عن قطر شعرة الرأس، سوف تنتهي قريباً متابع والآن ملايين اللصابين بمرض السكر في العالم، الذين يجبرون يومياً على الخضوع للإبر المؤلمة، للحصول على الجرعة التي يحتاجونها من الأنسولين عن طريق الحقن، فالحقيقة البلاستيكية الحديثة، سوف تحمل بداخلها جرعة الأنسولين المطلوبة للمريض، وتصنع هذه الجرعة في صورة تشبه الحبوب أو الأقراص، ليتم تناولها عن طريق الفم دون الحاجة للحقن أو الإبر، وقد صممت هذه الحقيبة الصغيرة جداً بطريقة تجعلها لا تتأثر بالمضادات الهضمية، ولا بحركة الجهاز الهضمي في المعدة أو الأمعاء، ومن ثم تستطيع حماية جرعة الأنسولين والحفاظ عليها سليمة، حتى تتخطى الجهاز الهضمي وتمتص في الأمعاء الدقيقة، وتصل إلى مجرى الدم، لتأخذ الجرعة المطلوبة أن تصل إليها، وبذلك تكون هذه الحقيبة قد قضت على الفكرة التي طالما تعرض الأنسولين للتدمير بواسطة العصارات الهاضمة في الجهاز الهضمي، وهي المشكلة التي طالما منعت توصيل الأنسولين عن طريق الفم.

العلماء الذين صمموا هذه الحقيبة يقولون أن وفليفتها: إن تكون مضمومة على نقل الأنسولين فقط، بل يمكن استخدامها في نشر جينات معينة داخل الجسم بالطريقة نفسها، لتصل إلى المكان المطلوب.

حشو الأسنان بـ«ر»

أكد مؤتمر دولي لمنظمة الصحة العالمية عقد أخيراً، أن المواد المستخدمة في حشو الأسنان، ليست خطيرة، وورشة تامة من الأكار السليبية التي نسقتها إليها بعض الدراسات، وتشمل الإعياء والصدام، والآق، والانتفاخ، بل وتصلب للشراب، ومرض الزهايمر، وقال المشاركون في المؤتمر، إن الحشو العالي اكتسب براقته بعد أن تم حظر استخدام مادة الرصاص في تحضيره، وأصبح يحوى فقط على مزيج الفضة والزئبق فقط، وأصبح رد الفعل السلبى الثالث الوحيد، يتصل بالحساسية التي تصيب حالة واحدة لكل ٢٠٠٠.

من ناحية أخرى يقول الدكتور جيري مان زيليج، السكرتير العام للاتحاد الفرنسى لمطب الأسنان: إن الحملات على حشو الأسنان تعود إلى أن الزئبق معدن ثقيل وملوث، غير أن الحشو هو أفضل حل من حيث التكلفة، كما أنه لا يتآكل تقريباً، على خلاف المواد الأخرى، التي تعد أسوأ من الناحية الفنية، لكنها لا تدمر إلا أربع أو خمس سنوات فقط.



من لم يمت بالسيف مات بـ «الخلاطات الزوجية»!

أبحاث الطبيب الأسترالي «تيم موريل» حيث كشف أن ٧٠٪ من ضحايا الخلاطات الزوجية، تفرز أجسامهم عند التوتر والغضب، أحماضاً ضارة بالمعدة على وجه الخصوص، الأمر الذي ينتهي بهم إلى الإصابة بالنقرس. أما د. أسامة إبراهيم، استشار أمراض النساء والتوليد - فيضيف: إن أكثر من ٨٠٪ من حالات الولادة العسيرة، غالباً ما تكون لسيدات تعاني من عدم الاستقرار العاطفي مع الزوج، أو بعض الصراعات العائلية الأخرى. وأكثر من ذلك، وبعض هؤلاء السيدات يصبن بـ «مرض متكرر» ومؤلم للغاية، أثناء فترة الحمل بسبب نفسه، ويزداد القيء والألام بازدياد عدد مرات رؤية الزوج (١)



أجرت الباحثة «ليلى طه» دراسة على عينة من ١٥٠٠ زوج وزوجة، وقد جاء ضمن نتائجها أن ٦٠٠ من هؤلاء الأزواج، يعانون أمراضاً نفسية خطيرة، منها الاكتئاب، والقصام، والوسواس القهري، غير المصابين بالقولون العصبي، والسكر، وضغط الدم... وتتعدد الأمراض، والسبب واحد، وهو الخلاطات الزوجية المتكررة، وما تسببه من قلق وتوتر نفسي، وشقاء عائلي متراكم وبالمثل أقيمت مراكز أبحاث جامعة «أومايو» الأمريكية مؤخرًا، أن مثل هذه الخلاطات قد تكون سبباً مباشراً في ضعف أو انهيار جهاز المناعة في الجسم، أمام مختلف الأمراض العضوية أو النفسية.

وهو ما يؤكد د. عادل نواره - استاذ التحاليل الطبية والمناعة، الذي يقول: إنه ثبت علمياً بالفعل، أن الحياة العاطفية الدافئة، تكسب جهاز المناعة بجسم الإنسان قوة وكفاءة خاصة، حتى تجعله قادراً على خداع الميكروبات، ومقاومة أي هجوم مرضي، قد يهدد الصحة، والطريف أن العكس صحيح تماماً.. فقد تابعت بنفس من قبل حالة سيدة كانت تعاني الأسا حادة ومتواصلة في بطنها، وجانبيها، وكانت تظن أنها أعراض مفع كلوى حاد، في حين أثبتت كل التحاليل والفحوصات الطبية، التي أجريت عليها، أنها سليمة عضوياً، ولا يوجد سبب واضح لما تعانيه من الآم حادة، كان يستحيل معها النوم لمدة أيام متواصلة!!

وبالبحث وجدنا أن هذه السيدة، كانت تعاني خلاطات زوجية عنيفة، مع زوج قاسي المشاعر والسلوك، وكانت في هذه الأيام على وشك الطلاق منه، وسيبب لاحتدام مشاكلها النفسية في هذه الفترة العصيبة من حياتها، انهيارت مقاومة جسمها، واقتربت من سموم، جعلتها تتضور صرخاً ولماً (١١١)

«الولادة متعسرة»
■ الفكرة نفسها أثبتتها من قبل

- ١٢ قبل أن ترفع صوتك تذكر أن:
- ٧٠٪ من مرضى النقرس و ٨٠٪ من حالات الولادة العسيرة..
- وأكثر من ٨٠٪ من الزوجات البيدات و مرضى القصام والسكر والوسواس القهري معظمهم أزواج تعساء!
- قتل شريك الحياة الذكوى «حالة نفاق عن النفس»!!
- من السهل جداً إشعال خناقة زوجية، خاصة لو كانت زوجتك من الموهوبات في فن افتعال الذك الزلالي، أو «العكنة» لافته الأسباب.
- جيهان الغرباوى

ولكن الصعب هو التنبؤ بنتائج هذه الخلاقة: سكر.. ذبحة صدرية.. أزمة قلبية.. قصام، أو اكتئاب مزمن، ونقرس، أو انهيار جهاز المناعة !!! كل شيء ممكن.. وأنت وظروفك، كما تؤكد آخر الأبحاث العلمية، الهامة بدراسة هذا المجال للشخص من أمراض الخلاطات الزوجية!! ففى جامعة عين شمس مثلاً..

أحد زوجتي:
سعادة الزوجات
ستريد أن ألقى
الرجل مريضة
الطبيب!
الجانب
دخل السجن
بسبب
ظلال عائلتي

البيت، ووجود الزوج، تجنباً لمشاكل الوضع ومضاعفاته (١١).

«ضغط عصبي»

ويضيف د. فتحي الإمبابي - أستاذ طب الأمراض النفسية والمستقيمة - إن الحب والحالة النفسية المستقرة بشكل عام، تجنب الإنسان كثيراً جداً من الأمراض العصبية والنفسية، كالإكتئاب والجنون.. أما الفكر والرتابة الزوجية، فقد يشبان في صداع مزمن أو فقدان الشخصية، أو تكرار الإصابات بنوبات «الإنفلونزا» الصادة.. بينما قد تدفع بعض الزوجات لالتهام كميات كبيرة جداً من الطعام، فيصبن ببداية انفرطة، وهو حال أكثر من ٨٠٪ من المتزوجات مع الأسف (١٢).

● ويعلق الكاتب الصحفي الساخر أحمد رجب بقوله: علينا أن نبحث بكثير من الإنصاف، عن الأسباب التي تصدم من أجلها الخلافات الزوجية، لدرجة قد تدفع امرأة رفيقة مثلاً، إلى التحول لجذارة، ذئب الرجل،

وتقسم لحمه «بوقتك»، وإسكالبوب، وفيليه!

وفي رأيي.. أن من أهم أسباب تلك المشكلة، هو خروج المرأة للعمل مؤخرًا، حيث أصبحت تعمل روتيناً متعاقبتين، خارج البيت، ثم داخله! أما الرجل فمازال يعتبر البيت مكاناً للراحة والاسترخاء، الأمر الذي يشكل ضغطاً كبيراً على جهاز الزوجة العصبية والنفسية، وهو ما يتقدم معه - في رأيي - أن يغير الرجل موقفه، ويتخلى أثناء وجوده في البيت عن ارتداء ملابس الاسترخاء التي تريحه، ويرتدي بدلاً منها الملابس التي تريح زوجته، وهي غالباً «مريطة المطبخ»!

«حكمت المحكمة..»

وإن كانت تلك سخرية أحمد رجب، فإن سخرية الواقع أقوى وأشد! ■ لنفي إنجلترا حكم قاضى إنجليزى بالطلاق، لزوج فرت زوجته مع رجل أضر، لكنه رفض ما

طالب به الزوج من تعويض قدره ٧٠٠ جنيه إسترلينى، وخفضه إلى ٢٠٠ جنيه فقط، مبرراً ذلك بأن قيمة الزوجة كانت في تناقص مستمر، بسبب ما كانت تصطنعه لزوجها من نكد وعناء مستمر!

وفي أمريكا قضت محكمة فرجينيا العليا، بأن الزوج غير

مloom، إذا حبس نفسه في إحدى غرف البيت، هرباً من «تقار» زوجته، وحدة مزاجها!

وكان من حيثيات الحكم قول سليمان الحكيم، مخير للرجل أن يسكن زاوية منعزلة في قبة مسكن، من أن يعيش في قصر منيف مع زوجه نكدية! أما في السويد، فتمتع تعديل ينتظره القانون الجنائي الآن، يعتبر القتل حالة دفاع عن النفس، إذا ثبت أن شريك الحياة القتل، كان لا يتوقف عن اختلاق النفاق والخلافات الزوجية مع

القاتل (١٣)!

■ وفي مصر كانت إحدى الخناقات الزوجية الحامية، وراء كشف أخطر قضايا الفساد في الفترة الأخيرة، حيث خرجت بمدحها زوجة «الحياك» وأبلغت الرقابة الإدارية عن زوجها رئيس مجلس الإدارة المختلس، الذي سرق عشرات الملايين من المال العام، وكان رقعها على أمية الاستعداد للزواج بأخرى!

■ ويبدو أن الحال لم يكن أفضل كثيراً عند عالم النبات الفرنسي الشهير «دانس ميشل»..

حيث دفعته الخلافات الزوجية المتكررة، للمهرب من البيت، بل ومن البلد كلها.. والهجرة إلى مجاهل إفريقيا، تاركاً نرساً لزوجته النكدية المعبوس، وسحاولاً شجيان سنواته السوداء معها هناك.. والطريف أن هذه الهجرة كانت سبباً في العديد من اكتشافاته العلمية النادرة في مجال النبات، حتى زادت شهرته كأحد أهم علماء تخصصه في هذا الوقت!

■ وإن كان «سقراط» قد صادق نجاحاً أكبر كفيلاسوف وحكيم، بسبب دأب زوجته العزيزة على سبه وضمره أمام تلاميذه والأقارب والمعارف والجيران..

فإن زوجة «تولستوى»، كانت من أشد المؤمنين بالمثل القائل «ضربة التار.. ولا قعدة الرجال في الدار».. بالفة الروسية طبعاً - لذا فقد ترك لها تولستوى البيت، وخرج هارباً من نقارها.. في ليلة من ليالي شتاء أكتوبر الثلجية الباردة.. بعدما بإيام انضم اسمه لضحايا أمراض الخلافات الزوجية.. حيث وجدوه ميتاً في الطريق، متأثراً بالتهاب رئوي حاد، ومع جثته وصية، كتب فيها قبيل وفاته «أرجو ألا يؤذن لزوجتي برؤيتي، حتى لو كنت ميتاً!!!!» ■

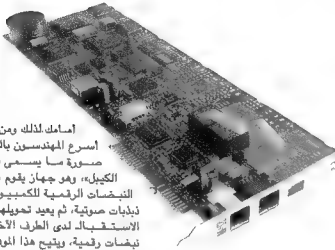
في برصافيا:
سر الزوجة
يل إذا كانت
وكيف



«مودم الكبل»

.. ثورة جديدة

في عالم الإنترنت



أمامك. لذلك ومن أجله، أسرع المهندسون بالحل في صورة ما يسمى «مودم الكبل»، وهو جهاز يقوم بتحويل النبضات الرقمية للكمبيوتر، إلى نبضات صوتية، ثم يعيد تحويلها - عند الاستقبال لدى الطرف الآخر إلى نبضات رقمية، ويتيح هذا المودم تدفق البيانات عبر شبكة من الكبل، على غرار شبكات التلفزيون التي توزع جهاز «الريسيفر» على المشترك، لك شفرة الإرسال، وأهم مزايا هذا النظام، هي توفير المعلومات المطلوبة بدون انتظار لكي يفلو خط في الشركة الموصلة للخدمة، وهو الأمر الذي فتح شهية شركات أنظمة الكبل، التي ترى فيه مجالاً لجني المزيد من العائدات الضخمة. ويصف أحد الخبراء النظام الحالي لنقل المعلومات، بأنه مثل من كوب من اللبن بأنبوبية، فهي عملية غير مشعبة، أما باستخدام مودم الكبل، فهو بمثابة جرح للكأس دفعة واحدة!

ويشير تقرير لمؤسسة «أوفهم» لاستشارات الكمبيوتر، إلى أن مستخدمي مودم الكبل، سيبلغ عددهم ٤.٤ مليون مستخدم عام ٢٠٠٠، وأكثر من ١٧ مليونا عام ٢٠٠٥ في أمريكا الشمالية، وغرب أوروبا، وبعض مناطق آسيا والمحيط الهادئ.

إنهشاشة الكمبيوتر، تلك التي تنصب شراكها حولك، فتفريك بالتجول بين صفحات شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت».

قد ترفب في إلقاء نظرة على صحيفتك المفضلة، سواء كانت تصدر في بلدك، أو بعيداً عبر آلاف الأميال وانت جالس على مقعد وثير، أو قد تشمر بالجوع، فتتجول وانت في بيتك بين أصناف المأكولات والسلع التي تعرضها الأسواق، خاصة في مواسم التخفيضات، كل هذا متاح في لحظات... لكن الشوائب قد تطول إلى ساعات، فيصعب الإحباط، فبدلاً من أن تحصل على ماتريد من معلومات بسهولة، تصطدم بحقيقة أن خطوط الشركة التي تتولى إيمانك بالإنترنت مشغولة، أو أنها استجابت لطلبك، لكنك تفاجأ بأنها نسختة قديمة لصحيفتك المفضلة، أو أنه ليس القسم الذي تريده، أو أن مكالمة جديدة تفسد صورة «الجرافيك» على الشاشة

حياتك أصبحت سهلة..

يمكنك أن تجلس أمام

جهاز الكمبيوتر في بيتك،

وتبث برسالة الكترونية إلى

صديق في النصف الآخر من

الكرة الأرضية، عبر عملية لا

تتطلب منك جهداً سوى النقر

على بضعة أزرار، تهنيء

نفسك بعدها، لأنك تعيش في

عصر تكنولوجيا الاتصالات

عبر الأثير.

محمد حبوشة

شريف عابدين

يقوم المشروع الأمريكي على إرسال مركبة «أيس كبير» أو «مفتت الثلج» إلى «أوروبا»، وعند اقترابها من سطحه ستقوم بإطلاق صاروخ «مسلم» حفار، ليندفع بقوة في أعماق تربة هذا القمر، مكوناً سحابة من الحطام والغاز المتطايرين، لتقوم المركبة - التي يتكسب الجزء الخارجي لهيكليها بمادة هلامية - عند ذلك باختراق الغلاف الجوي لـ «أوروبا»، ليتصلح الحطام المتطاير بالمادة الهلامية، لتعود به المركبة إلى الأرض، حيث يكون بانتظارها علماء سياخون هذه العينات لدراستها، ومن ثم تقديم إجابة قاطعة عن ذلك السؤال المحير.

وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» تقوم الآن - بالإعداد لإرسال مركبة فضائية إلى سطح قمر «أوروبا» - أحد الأقمار التابعة لكوكب المشتري - في محاولة للتأكد من وجود حياة على سطح هذا القمر، ويأمل العلماء الأمريكيون أن تتمكن هذه الرحلة من تقديم إجابة عن واحد من أهم التساؤلات المحيرة لعلماء الفلك، وهو: هل توجد بصر على سطح قمر «أوروبا» لأنه لو ثبت وجود محيطات على سطح هذا القمر - كما يقول «دوج ناشر»، أحد علماء سان جوان بكاليفورنيا - فليس من المستبعد نظرياً وجود حياة هناك، وإن لم يثبت وجود حياة، فيكفي للتأكد من أن هذا القمر هو ثاني قمر في مجموعتنا الشمسية توجد به محيطات.

هل توجد حياة على سطح أوروبا؟

هرم خيري جيد للإنترنت

لم يعد أمر استخدام شبكة الإنترنت الآن - مقصوراً على جهاز الكمبيوتر الشخصي وحده، فقد امتدت يد التكنولوجيا إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث وفرت تقنية جديدة متمثلة في جهاز رايدو هرمي صغير، يمكنه التقاط الأخبار عبر الشبكة.

والجهاز الجديد، أو الهرم الخيري الجديد، ليس بحاجة إلى هوائي للاستقبال، بل أنه يستفيد من ميزة البث الإصلاحي الهوائي، التي تستخدم تقنية البيرجر Pagers، ويقوم بعرض هي لغات الأخبار التي تبثها الشبكة، وكذلك يمكنه الاطلاع عليها بتصميمها إذا أردت الاحتفاظ بها من خلال جهاز الكمبيوتر الشخصي بعد سماعها.

الرايدو الهرمي يتيح الفرصة للمهتمين بالمعلومات، لاستقبال أحدث الأخبار مرات عديدة، سواء كان ذلك بمعدل مرتين كل ساعة أو مرتين كل يوم، كما يمكنهم من المتابعة الدقيقة للمباريات الرياضية، حيث يعرض النتائج كل ١٠ دقائق، بدلا من الانتظار حتى نهاية المباراة، علاوة على ما سبق، فإن الجهاز يوفر خدمة البريد الإلكتروني، حيث يملك بوصول خطابك إلى صندوق بريدك، فور وصولها عبر إشارات معينة.

■ كمبيوتر ضد السرقة

رقائق الكمبيوتر الجديدة.. ضد السرقة

تركز كبرى شركات الكمبيوتر العالمية جهودها حاليا على محاولات ابتكار أنظمة إلكترونية دقيقة، تربط رقائق الكمبيوتر الخاصة بها، بالأجهزة والشركات التي تتبناها، في خطوة جادة من جانبها لمنع سرقة الرقائق والذاكرات المنتشرة في العالم، التي تعد من أسهل السرقات، نظرا لسهولة إخفاء الرقائق، وعدم القدرة على معرفة سارقها، كما أنها من أكبر عوامل تهديد الاقتصاد العالمي، فهي تكلف اقتصاد بريطانيا مليار جنيه سنويا.

وتقوم فكرة معظم هذه الاختراعات على طلاء الرقائق بمحلول كيميائي خاص، صعب الإزالة، يطلق عليه اسم «لثاء الذئبة» ويحمل - ضمن قوامه الكيميائي - شفرة خاصة، ومن ضمن هذه الابتكارات، ما تقوم به شركة «إل» حاليا من طلاء الرقائق الخاصة بها، بمحلول لامع مذاق فيه نقاط دقيقة غير مرئية، تمثل الشفرة السرية ورقم الرقعة، وهو رقم خاص لمعرفة الجهاز المسروقة منه الرقائق، كما أن هذا الطلاء يسجل بصمات مالك الشفرتا عليها.

أما شركة «BT»، فقد تمكنت من استحداث طريقة إلكترونية خاصة لتعقب الرقائق، لكنها لم تكشف حتى الآن عن كيفيةها، وقامت معظم الشركات والمؤسسات الكبرى في بريطانيا، بتزويد رقائق الكمبيوتر الخاصة بها، بأرقام «بطء سرية» لسهولة تعقبها، ومعرفة سارقها، ويصدق هذا الأمر على هيئة الوقود النووي البريطانية، وجهاز الإنعاش للملك، وشركات مثل «ICI» و«DIT»، وغيرها.

أما شركة «ديب بلو تكنولوجي»، التي يشبه مقر مركزها الرئيسي قلعة محصنة محاطة بالأسلاك الشائكة وأجهزة الإنذار المتقدمة، وأساليب الحراسة والدفاع عالية التقنية، التي تستخدم الليزر، وقد اخترعت نظاما حديثا لتعقب الرقائق المسروقة، ومعرفة موقع من تكون بحوزته، حيث إنها تزود الرقائق الخاصة بها بنظام أممي غير مرئي، له قدرة على تعطيل أي جهاز كمبيوتر توصل به.

أما شركة «كبريون»، فقد خرجت لنا بنظام أممي مختلف فهو يتكلم ويعطي إشارات إنذار إلى رجال الأمن أو الشرطة، فور لمس أي شخص لهذه الرقائق، كما أنه يصعد المرقع الذي يوضع فيه الكمبيوتر المسروق، وهذا النظام الأمني هو مفتاح لتفعيل وغلق الجهاز، وهو يطلب ممن يحرك الجهاز، أن يخلق كلمة السر، فإذا تلعثم، قام على الفور بالإنذار، وبإفادة هذا المفتاح، حماية العمال والموظفين الأبرياء الذين قد يحركون الجهاز من أجل تنظيف أو تشغيله أو غير ذلك.

إبراهيم الجزار

■ بالرايدو الهرمي للتحقق من الأخبار في أي مكان



«البولشوى» تخطف «عايدة» إلى موسكو

فى زيارتها للقاهرة التى انتهت مؤزراً، نجحت فرقة البولشوى المالية اللبالية، فى (سرقة) أوبرا عايدة، والطيران بها إلى موسكو، لعرضها خلال شهر مايو القادم بالعاصمة الروسية. وكانت مصر تضط لمعرض عايدة مرة ثانية فى مدينة الأقصر فى النصف الثانى من شهر أكتوبر القادم، أمام معهد حتشبسوت بالبر الغربى لمدة ٦ أيام، ولكن فلاديمير كوكوتين المدير التنفيذى لمسرح البولشوى أعلن أن فرقته ستعرض عايدة فى موسكو، بعد أن أنهت الفرقة عروضها الناجحة فى العاصمة المصرية (١١ عرضاً)...

وتابع كوكوتين: أن البولشوى لم تقدم عروضها منذ العام ١٩٧٠، فى العالم العربى إلا فى مدينتي ميونيخ فى لبنان ١٩٧٤، ثم للقاهرة فى ١٩٩٦، ١٩٩٧، وقال مدير البولشوى «لقد انتباهى عشق الجمهور العربى للفنون الرفيعة، والتى تتطلب اهتماماً وتركيزاً شديدين سواء من الحكومات أو القطاع الخاص».

وهناك عروض لاتزال البولشوى تقدمها بشكلها التقليدى القديم، والذى يمتد لأكثر من أربعين عاماً، كما أن هناك عروضاً أخرى، أسنلت عليها تعديلات فى الرقبة والقتال الموسيقى، ولكن فى حدود ضيقة كما يقول فلاديمير، فبالإضافة بحيرة البجع على سبيل المثال أخرج بصمم بشكل جديد، وعرض فى موسكو لأول مرة، وكان مقراً أن تعرضه الفرقة ضمن حفلاتها بالقاهرة، ولكنها اضطرت لطوف خارجة عن إرادتها لتقديمها بنفس الإخراج الكلاسيكى القديم، الذى عرفته الجماهير، ربما من حسن حظ الفرقة أن العرض كان كلاسيكياً بحيث تجاوب معه الجمهور المصرى بشكل كبير.

ويستطرد مدير البولشوى، «ولاشك أن الظروف التى تغيرت فى روسيا ساهمت فى أحداث تغير خطة البولشوى رؤاها وإدارتها للفنانين، فصرنا نقدم عروضاً أكثر بإمكانات أكبر، ولاشك أن هناك تقدماً ملموساً فى الأداء، وربما ساهم اتساع دائرة النقد الذى صار يوجه للبولشوى، بعد انتهاء الاتحاد السوفيتى، وزيادة نسبة الحرية والنقد، فى تطوير أدائنا واقتربنا من الجماهير التى لا نستطيع إغضابها».

وكانت الفرقة قد قدمت «كسارة البندق»، من موسيقى تشايكوفسكى و«قصص ليف إيفانوف»،

والذى قدم لأول مرة فى العام ١٨٩٢ على مسرح الماريينسكى بسان بطرسبرج، أما العرض الثانى فكان «بحيرة البجع»، وهو من أشهر عروض البالية فى العالم، وهو نص درامى فى ثلاثة فصول صاغ موسيقاه أيضاً تشايكوفسكى، وتعرض للفشل فى أول عرض له فعالجه البولشويين مرة أخرى، بوجهة نظر جديدة وتصميم جديد للرقصات إيفانوف وقدم كاملاً فى أربعة فصول على مسرح ماريينسكى.

محمد إسماعيل



■ إلهام شاهين

إلهام تحارب الفساد

هل يكون عام ٩٧ هو عام إلهام شاهين؟ فعلى الرغم من الأزمة التى تعانيتها السينما المصرية فى الإنتاج، ونزلة السيناريوهات، وقلة الأعمال السينمائية التناسلية فإن إلهام تشارك فى بطولة ثلاثة أفلام دفعة واحدة، وتعاقبت على بطولة ثلاثة أفلام أخرى.. إلهام تصور حالياً «عزيرت النهار» أمام نور الشريف وحسن حسنى، عن قصة بسيوني عثمان، ومن إخراج عادل الأعصر، وتلعب فيه شخصية صحفية تكشف قضية فساد، وهى الشخصية التى لعبتها أكثر من مرة سينمائياً وتلفزيونياً.

وما إن تترك «عزيرت النهار»، حتى تتورط فى «القتل اللذيق» مع ميرفت أمين، وخالد النبوى، وماجدة الخطيب عن قصة لأحمد صالح، ومن إخراج أشرف فهمى، وفيه تلعب إلهام دور مهربة للهريزون، وبعد هذا التورط (الفنى) تدخل «سهر البلبالي»، مع يسرا، ومحمود حميدة، فى الفيلم الذى يحمل نفس الاسم، وتخرجه إيناس الدغيدى. أما الأفلام الأخرى على أجندة إلهام، فهى «ملك أداب» من إخراج أحمد يحيى، وتلعب فيه دور لثاة تدفعها ظروفها للعمل كفتاة نيل، بالإضافة لفيلم «هارمونيك» وهو تجربة إخراجية أولى لفخر الدين نجيدة، وتلعب فيه دور امرأة تزوج رجلًا مضايًا بالعجز الجسدى، ويتهمها بأنها «لعوب»، أما آخر الأفلام ٩٧ لإلهام فهو «أرض أرض»، للمخرج إسماعيل مراد.



عالم جديد

كرهت عبد الحليم حافظ مرتين في حياتي، الأولى عندما مات، والثانية منذ أيام عندما حلت الذكرى العشرين لوفاته، في المرة الأولى كرهته لأنه تركنا ورحل في لحظة كانت نبدأ مصر كلها تتغير بسرعة، إيدنا بالقول عصر وظهور عصر جديد، لم يكن أحد يعرف مكوناته ومحدداته بعد، ومن ثم كان نهاب عبد الحليم يعني بالنسبة للجيل الذي تربى في الخمسينيات والستينيات، إن حيلة كاملة ملهية بالإحلام والمطامير والآلام والإحباطات كانت تذهب إلى غير رحمة، وتضعنا جميعاً أمام عالم مليء بالغموض والجهول، فبالنسبة لجيلنا، لأن ما جرى العرف على تسميته بالفترة الناصرية، كان يمكن إختزالها إلى ثلاثة أشخاص: جمال عبدالناصر، وعبد الحليم حافظ، ومحمد حسنين هيكل، الأول كان يصنع الثورة، والثاني كان ينفذ لها ويلهب للشاعر من حولها، والثالث، أطل الله عمره، كان يعطيها فكرياً الرؤية والطريق، ومن بين الثلاثة كان عبد الحليم أكثرهم شمولاً.

بينما كرهته في المرة الأولى، لأنه تركنا دون استعداد، وتاهب بنا سيأتي بعده فإنه في المرة الثانية بدأ وكأنه يأتي من الزمن القديم لكي يصادر على الحاضر والمستقبل، فنكره السنوية في كل عام، فرصة لاسترجاع بعض من الماضي العام، والخاص يشيع في النفس فرحة وابتسامة ونشجنا، ولكن نكره العشرين بعثت بروايش له يجعلون من عقدين من صنع الحياة والفن في مصر بلا معنى ولا قدر، وكان لوطن صار غليماً بلا حس، أو روح، أو عزيمة تعطي الوجود نفماً ونشوة، فمصر لم تكن ساكنة ولا قاعدة طوال العقدين الماضيين، ولكنها كانت تعيد تشكيل تاريخها كله، ليس من أجل إرضاء الماضي والحزن إليه، ولكن من أجل الزمن القادم بكل آفاته وتطلعاته، وما فيه من طموح وجموح، ربح الله عبد الحليم، وفكر لنا أساطير إلى نكره عندما جفوه نهاية التاريخ، رغم أنه على الأرجح كان مجرد بداية!

د. عبد المنعم سعيد

شارون ستون :

الدبلوماسية غريزة أساسية

بعد نجاح رينالد ريغان - للمثل السابق، والحاكم الأسبق لولاية كاليفورنيا - في الوصول إلى مقعد الرئاسة بالبيت الأبيض، يفكر كثير من نجوم هوليوود في تكرار التجربة، ولو بشكل مختلف.. فبعد أن أعلن أرنولد شوارزنيجر، نجم أفلام الحركة والعنف، أنه سيرشح نفسه مستقبلاً لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا. كما أصبحت نجمة الإغراء شارون ستون، صاحبة الفيلم الشهير «غريزة أساسية»، عن حملها بأن تكون سفيرة للولايات المتحدة يوماً ما، ولم تقف ستون عند حد العلم، بل وحدت الدول التي ترشح نفسها سفيرة للولايات المتحدة بها، وقد اختارت على أجندة غريزة الدبلوماسية! يبدو أنها صارت (أساسية) دولا تهتم بالفن وتقدره كفرنسا، وإيطاليا. وقالت ستون التي احتلت مؤخراً بوهولها إلى سن الأربعين (١١) إنها تتابع باهتمام الأحداث السياسية، والأحوال

الاقتصادية في كل أنحاء العالم، كما أنها قارئة من الطراز الفريد - على حد قولها - كما أنها تحصل سنوياً على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء، وهي صفات تؤهلها - بالإضافة لشهرتها - للعمل كسفيرة بعد تقاعدها بخمس سنوات (يا للخسارة).

حاتم ذو الفقار يتوب مرة أخرى

ربما لأنه يبحث عن طريق قديم للتوبة، فكر الممثل حاتم ذو الفقار مع جمعية مستثمري ٦ أكتوبر، والطبيب المعالج له من الإدمان في إنشاء مصحة دولية للإدمان بالبنية، التي تبعد عن العاصمة المصرية بحوالى ٢٠ كيلومتراً. وقال ذو الفقار، الذي تعرض للحبس أكثر من مرة، بسبب تعاطيه المخدرات، إن للممن ليس مجزماً بقدر ما هو مريض يحتاج لرعاية طبية ونفسية، وإنه سيعود الأثرية في مصر والعالم العربي للتعرف لهذه المصحة خلال وجوده بالأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج ويستغل حاتم وجوده بالملكة العربية السعودية لتعشيد حملة توعية ضد الإدمان، والدعوة للتدبر استشفاء الخيري من خلال رواية تجربته المؤلمة التي دفع فيها ثمناً فاسداً من حياته كإفشاء وفنان، وبعد العودة من الحج، يواجه الممثل القاتب حملته ضد الإدمان في التلفزيون المصري

الطاهر وطار في جاحظيته :

البدع الجزائري يصرخ في المجتمع .. ويهادن السلطة

منذ صيفين، لم يخط الطاهر وطار حرفاً في رواية جديدة بعد تحفته «الشمعة والدهليز»، فهو مشغول للغاية «بورشة» العمل في جمعية الجاحظية، تعلم فنون الطباعة وأصبح «خبيراً» في الصف والجمع التصويري، والتعامل مع الكمبيوتر، ولذلك اضطرت للذهاب إليه في جاحظيته، أو ورشة العمل الثقافية والتي تحمل اسم الشيخ أبي عثمان عمرو «الجاحظ»، الكاتب العربي الشهير، في شارع رضا حوحو.. كان هناك - مرهقاً - يتحدث مع أحد العمال حول لون هنا وتنضيد لحرف هناك، أحترت كثيراً في اقتناص لحظة مواتية للحوار.. بعد ترحيبه المنقطع وسط مشاغل المطابع.. فكرت في الاعتذار، ولكنني قررت متابعة نشاطه لفترة قبل أن أبدأ الحوار معه حول واقع الحركة الإبداعية في الجزائر، وعلاقة هذه الحركة مع نظيرتها في المشرق العربي، فكان هذا الحوار عن الإبداع والأدب والفن التشكيلي والمسرح في الجزائر..

الجزائر - هشام فهيم

الذين رحلوا لفرنسا هاجروا لوطنهم الأم!
محاربة الجماعات ليست حرباً ضد العروبة والإسلام

كيف ترى واقع الحركة الإبداعية بمختلف ألوانها في الجزائر الآن؟

استطيع القول إنه من خلال موقعي، اكتشفت أن هناك جيلاً جديداً بإمكانه أن يحمل المشعل، ويأخذه من يد الأجيال السابقة، جيل من الشباب من الشباب (تكون وراثت) من مختلف مناطق الجزائر، بما في ذلك النائية وشبه الريفية، في أقاليم والأغواط وأقصى الجزائر وغيرها من المناطق، لديهم محاولات جادة جداً في الشعر، والقصة القصيرة، وديابات في الرواية.

في الجاحظية مثلاً نعد لطباعة رواية كبيرة لغاية مجهولة من مدينة الأغواط تسمى فاطمة العجوز، كما أن بين أيدينا مآووين شعر لفتيات وشباب يبشرون بالخير الكثير، وهذا هو جيل أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات الذي استطاع القول بأنه مازال صامداً في ميدان الشعر خصوصاً ولم يتخل عن مهمته، مثلاً فعل جيل الستينيات والسبعينيات، والذي اختفى معظمه، ولم يعد يفرض نفسه على الساحة الأدبية، وبطيبة الحال فإن ثمة صعوبات تواجه نشر إنتاج هؤلاء البدعين الجدد، فدون النشر التابعة للقطاع العام، تمر بمرحلة انتقالية بين الخصخصة، والإفلاس، والجرى وراء محاولات سد العجز المالي، أما دور النشر التابعة للقطاع الخاص، فليس لها تقاليد، بكل منها الريح السريع، ومن ثم فهي لا تهتم سوى بنشر الكتاب المدرسي وكثير الأطفال، بغض النظر عن القيمة الفنية والتربوية لكتاب الطفل، ونحن في «الجاحظية»، نحاول تبويض هذا القصور في حدود إمكاناتنا المتواضعة بالطبع، وبمساهمة سبغية من المؤلفين أنفسهم، علماً بأننا نطبع عدداً يتراوح ما بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ نسخة من العمل الواحد، أي أن العملية خالية من أي ربح وبالتالي تكفي أجور العمال.

تعود للمسؤول عن حركة الإبداع في الجزائر لتعسف منك على أهم موضوعاتها؟

أبرز ما يطلب على انتاجات البدعين من جيل أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات هو التجريد، والعودة إلى الذات، ونوع من الانسحاب واليوهانية، كما بدأت تظهر بعض ملامح الأزمة، بدأ الحديث عن الدم والموت يتربد في الكتابات، وبدأ الصديق عن الاختلال.

وقد أدت الأزمة إلى تجذب في الموقف لدى البدعين الجزائريين الذين يظهرون حالياً، وعموماً هناك شبه مهانة مع السلطة، على عكس ما كان عليه الموقف في الستينيات والسبعينيات وبداية الثمانينيات، ربما تجد صرخة ضد المجتمع بصفة عامة لكك لا تجد مرفقاً يناقش أولى الأمر في قضايا معينة، ويناقش طروحات المعارض بمختلف أشكالها، بما في ذلك الجماعات المسلحة في أفعالها، لا يوجد نقاش صريح وهذا هو موقف البرجوازية الصغيرة عادة.



بالاتجاهات، التي لا تدخل في باب الحركة النقدية، لا توجد مدارس نقدية، وهذه ظاهرة طبيعية بالنظر لعصر الجامعة المغربية، وعمر الأكاديمي الحزب بالجزائر، ليس لدينا غالي شكوى أو صلاح فضل أو جابر عصفور بالجزائر.

وكيف تقسيم حركة الإبداع في وطننا العربي مشرقه ومغربيه حالياً؟

لم أطلع أو اتصل بالأجيال الجديدة من اللبديين في المشرق العربي، وأسفاري لمختلف المناطق العربية اتقابل فيها مع القدامى، وإن كنت لا أسمع عن شباب ناضج ومساعد، وفي الجزائر لا تصلنا الكتب، والمجلات أو الجرائد العربية منعمة، وقد التقيت في تونس بمجموعة من الشباب يحاولون أن يخرجوا من بريقه الماضي بجهد يلفت النظر، لكني سمعت أن هناك اتهاماً نحو الشكليات في اللغة، وفي القالب الفني طغى على المحتوى، وربما يعود ذلك لطروف سياسية، ومن المغرب هناك حركة شعرية تتقارب مع تونس، ولكم ما لاحظته من خلال الأعمال التي قدمت لنيل جائزة ممدى زكريا للشعر المغربي التي تنظمها جمعيتنا.

وماهو جديد الطاهر وطار بعد «شعثة وبهايلة»؟

الجديد... لا جديد، وأنا لا أكتب إلا في الصيف، وبالذات في أغسطس وإلى صيفان لم أكتب حرفاً، وربما يرتبط ذلك بحالتي المصعبه فإنني أعاني القحة، والانفعالات الزائدة تؤثر عليا، وفي الصيف أصعب أصعب ليصعب صديرة إذا لم أكتب، وإذا أردت أن تصيف استغفرني في الجاهلية فك ذلك، وأنا عندما أكتب في أغسطس يفرج العمل مني كتفلة واحدة، وبغلة واحدة.

كيف ترى المحاولات التي ما زالت تشكك في أحقية نيل أدبيتنا الكبير نجيب محفوظ لنوبل، رغم مرور كل هذه السنوات على حصوله عليها؟

بعض أقبول إنني كنت من أوائل من رشح محفوظ في تصريحاتي من منذ سنوات بعيدة لنوبل، كلهم... وربما الوحيد، الذي كرس فن الرواية بهذا المستوى الإبداعي الرفيع في ملأنا العربي، ومازالت أدافع في كل مناسبة عن أصقيته، واستحقاقه لهذه الجائزة أمام كثير من اللغزبيين، من هذا القول أو ذلك من الذين لا يقدرين الرجل حق قدره، ولا يعرفون معنى نوبل، ومعنى نجيب محفوظ، ومعنى أن يحصل كاتب عربي على جائزة لنوبل بهذا المستوى، وبغنى استحضر... وأنا أتمنى لكاتبنا الكبير للصحة وطول العمر... شعوري عندما تعرض لاعتداء عليه فسطحة سماعي للشعر لم ألق بغيري، ولكني شعرت بأن السكين الذي أهدم في رقبته لبحنا جميعاً، أو أننا لبحنا أنفسنا في محاولة لتحرارية ناتجة من عدم التلازم والاضطراب في شخصياتنا، وإنزواجية تلك الشخصية (أمام طروحات العصر) ■

وسائل الإعلام الفرنسية كما لو كان المجتمع الجزائري ضاق بهم وضالوا به، وذلك لأن الجزائر التي أراناها، أو تصورها أنها يمكن أن تكون جزائر فرنسية حتى الانقراض، لم تتعلق بل بالعكس وقعت انتفاضة عسكية ضد ما كانوا ينتظرونه، وإذا كان هؤلاء الناس يتظاهرون بالقائمة أو بالرفض لدعائهم الآخر فاستفاد أن للقائمة لا تتم خارج البلد سلباً أو إيجاباً، والغريب في الأمر أن هؤلاء الناس أو على الأقل الكثير منهم يوزع الجزائر مرات عديدة في السنة، ويقضي بها حاجاته، ولكنه في تصريحاته للغة في الخارج يتحدث عن نفسه كمهاجر أو نازح، ربما من باب المزايعة، والتكسب، والتعيش على الأزمة، والنفسي في شخصياً فالأمر عادي جداً فهدد صافري أن أموت بين أن أعرف عن كتب ما يجري في الجزائر، وهذا أيام قمت برحلة بسيارتي مع اثنين من أعضاء الجمعية إلى مناطق نصحني هذا الشعب بالأعيرة، وقلت للناس أخصي أن أموت ولا أعرف ما يجري في الجزائر... أخصي أن أموت ولا أكون مواطن كامل للوطن، من هذا المجتمع وبين هذا الشعب بعض أصغياتي يقولون إن إك تمشي الرواية وليس الحياة، وربما هذا صحيح.

كيف تقسيم الحركة النقدية بالجزائر وهل هي مواكبة للنهضة الإبداعية فيها؟

لم تخلق في الجزائر أصلاً حركة نقدية، فالحركة النقدية وأيدى البحث الأكاديمي في نظريات الأدب والجمال، والمعرفة الجمالية حديثة في الجزائر، خاصة باللغة العربية، هناك ما يمكن أن نسميه

وهل مازالت إشكالية الإبداع بين التعريب والفرانكفونية مطروحة رغم صدور القانون الأخير الخاص بتعريب التعليم؟

نعم، ما تزال هذه الإشكالية مطروحة بحدّة حتى بعد صدور القانون الذي تشير إليه، والخطر أو المشكلة في رأيي تكمن في الخلط بين مفروق الإسلاميين بهم جميع فئاتهم، والتعريب بالفتح يخلط بين الحركة الإسلامية، وبين حركة التعريب، أو بين عروية الجزائر وكأنه يخوض معركة خاصة بالنسبة للصحف الفرنسية، وقادة الفكر الفرانكفوني للمروفين، وهم يرون الانحصار السياسي على المعارضة الإسلامية، لتتصار على عروية الجزائر، وهذا خطر كبير لأن يجعل السلطة أمياً تتغل عن هذه المسألة، وتتشارك بالتالي خطوط البوية وتصبح الحداثة رهن هوية الشعب الجزائري برمته.

عرفت الجزائر على مدى السنين القليلة الماضية، وبدعوى مختلفة من بينها الخطر الأمني، نزوح عديد من أهلها للخارج، وخاصة في فرنسا، ما تعليلها؟ ولماذا أثرت أن تبقي في الجزائر رغم هذا الخطر؟ بالنسبة للنازحين فقد قلت في حقهم منذ ثلاث سنوات ومازالت عند قولي بأنهم عادوا إلى «وطنهم الأم» وأيسرو نازحين، لقد حققوا حلمهم ولموقعهم بأن يتواجدوا لسبب أو آخر في فرنسا، خصوصاً أنهم هناك حصلوا على وضعية ثقافية واجتماعية واقتصادية مميزة، ولئن أهم الباب في مختلف

بعد ربع قرن من منع العرض الأزهري يد بعرض «الرسالة»

في زيارته الأخيرة لألمانيا سئل شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي عن فيلم (الرسالة) الذي أخرجه السوري مصطفى العقاد ولماذا تصر الدول الإسلامية على منعه برغم انتشاره عالمياً، فأجاب الشيخ المستنير «أنا شخصياً لم أشاهد الفيلم، لكنني أعد بأنني إذا اطلعت عليه وإذا أرسلت نسخة للأزهر الشريف فإننا سنعمل بكل الوسائل على تذليل العقبات أمام عرضه في حدود ما أحله الله سبحانه وتعالى». وأضاف الشيخ طنطاوي في هذا التصريح الذي تناقلته وكالات الأنباء أنه يؤكد كل عمل فني يبين الوجه السامع والحقيقي للإسلام. وسابذل جهدي مع إخواني في مجمع البحوث الإسلامية لعرض الفيلم، والسماح به إذا تكنا أنه لا يوجد به ما يتنافى مع القيم الإسلامية.

تحقيق - محمود موسى - أمينة إبراهيم

بقي أن يرسل منتج الفيلم أو مخرجه مصطفى العقاد نسخة للأزهر لمشاهدته وإقراره بعد ربع قرن من اللح... وكان العقاد قد أنتج فيلم الرسالة الذي تجرى أحداثه في أيام الجاهلية قبيل ظهور الإسلام، ويشرح كيف انتشر الإسلام من طشقند وبسمروند شرقاً إلى الأندلس غرباً، وكان اسم الفيلم في البداية «محمد رسول الله»، وبلغت تكلفته مليون دولار، وجرى مراحل تصويره في البداية في قرية بوشنيط القريبة من مراكش بالغربية ثم صور بعد ذلك في مدينة سبها في ليبيا، حيث ساعد سلاح الجو الليبي في توفير الظروف المناسبة للتصوير، ونقل المعدات والخيل والنيكورات من الغرب إلى ليبيا، وإعارة طاقم الفيلم مايزيد على ٥ آلاف جندي ككوميديا لتصوير معارك الفيلم: بدر وأحد. وعقب إنجاز الفيلم، وبذره عرضه في أوروبا لاقى نجاحاً كبيراً في تغيير صورة الإسلام والمسلمين إيجابياً، وهو الصورة المشوهة السائدة التي رسمها اليهود والتصويرون ضد الإسلام. إلا أنه منع في بلاد عربية كثيرة على الرغم من تصوير نسختين للفيلم إحداهما بالإنجليزية بطولة أنتوني كوين، والثانية عربية بطولة الفنان المصري الراحل عبدالله غيث وأحمد مرعي.

وتعرض الفيلم لهجوم عنيف بسبب اسمه «محمد رسول الله» من جانب علماء الدين الموجودين في أوروبا، لأن «أفشيات» الفيلم ستقوض فوق الملأى، وهذا لا يتناسب مع اسم الرسول صلى الله عليه وسلم.



■ مصطفى العقاد مع نجوم «الرسالة»

مصطفى العقاد :

معرض فيلم رشوة لنزع الفيلم

نوس أنجلوس - جميل يوسف

المؤسسات اليهودية والصهيونية. ولكن للأسف كانت المواجهة من العالم الإسلامي. ولا أخفي عليك أنني التمسيت لهم العذر في البداية، لأن الصحافة كتبت كثيراً حول الفيلم قبل ظهوره، خاصة أن الفيلم ديني يحمل اسم «الرسالة» .. محمد رسول الله ومن بطولة أنتوني كوين، وسيعرض في هوليوود.. مما خلق مناخاً خصياً للشك وسوء الفهم من قبل البعض، خاصة أننا نتحدثنا من هوليوود. أن نرى الصورة السلبية عن المسلمين، وربما شك البعض في أن مصطفى العقاد اشترى هوليوود لتشويه صورة الإسلام والمسلمين. لكن رغم المعارضات الدولية الشديدة لفكرة الفيلم أ عالمي، والأمم الرابطة الذي كان يجول في نفسى والثقة من المسلمين، لم أياس وقدمت الفيلم، وأملت عناية بالدموع، وأنا أرى ١٥٠٠ صلاة في أمريكا تعرضه، ويتفق له، واليوم أصبح الفيلم في كل بيت، ويدرس بالدارس والجامعات، وصار لوجة مشرفة لعقيدة المسلمين في العالم. لكن الأزهر قدي تكتل له كل احترام وتقدير، والذي علمنا معه في مراجعة السيناريو كلمة كلمة، وحراراً حواراً مرصوفاً صورة، وفتح كل الصفحات بالموافقة، ولأسباب معينة تراجع ورفض ومنع عرض الفيلم وسوف أكشف أسباب المنع والأسماء التي كانت وراءه. ويستلزم مصطفى العقاد عناية وملازمة بالحد من العميق «أشياء مؤسفة بأصمديتي. كانت هناك إغراءات مالية فاسدة من عدة جهات إسلامية، مقابل وقف عرض الفيلم. وكنت أتمنى كثيراً لأنني اعتقدت أنني سألقى كل الدعم من المسلمين. ولكن لفعل البعض تقديم الرشوة على عرض فيلم يحمل رسالة وعقيدة للعالم. وأتفرد لك أنني كنت عنيداً جداً، ورفضت أن أدفع مبلغاً واحداً رشوة للسماح بعرض الفيلم، وسوف يأتي الوقت المناسب وسأنتشر لكم كل هذه الأسماء لكنني أعتقد الآن غير مناسب لإطلاق فتيل هذه القنبلة!

بمزيج من السخرية والمرارة، صرح للخرج العالمي مصطفى العقاد عقب مبادرة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بإعادة النظر للسماح بعرض فيلم «الرسالة» .. THE MESSAGE قائلا: أنا أكن كل احترام وتقدير للأزهر وشيخ الأزهر الدكتور طنطاوي، لكنني أريد أن أقول لهم إن الرد جاء متأخراً لأن فيلم «الرسالة» فرض نفسه بقوة واستحوذ على إعجاب ملايين المسلمين في العالم، والغريب في أمر الأزهر أنني سكنت سنة بالمقاهرة للتشاور معهم في كل صغيرة وكبيرة قبل تصوير الفيلم. وكانت هناك لجنة من الأساتذة .. البصير، الشيخ عبدالمعتمد النمر، د. أحمد شاذلي، عبد الحميد جودة السحار، توفيق الحكيم، عبد الرحمن الشراوي، جميعهم أطعموا على السيناريو ووافقوا عليه، وفتح الأزهر صفحاته صفحة، صفحة قبل تنقيده، وبالفعل نلقاه كما طلب الأزهر. ثم اكتشفنا بعد ذلك أن هناك أسباباً تحول دون السماح بعرض الفيلم فمن بين بعض هذه الأسباب التي قلتي لي: إن المسلمين في فتح مكة حملوا الأصنام ونحن وضعنا مصطوماً وأحرقوها، قالوا: لا .. النص يقول حملوا الأصنام فقط، رغم أن الأصنام في ذلك الوقت كانت من خشب. ولذلك أرى أن موافقة الأزهر على عرض الفيلم خطوة جيدة من جانبه، أما الفيلم فقد فرض نفسه بقوة في جميع أنحاء العالم الإسلامي، ولا أستطيع أن أصف لك التكريم الذي لاقته من المسلمين في العالم، بعد تقديمي هذا الفيلم الذي أعز به كثيراً، والذي أصبح في بيت كل عربي مسلم، والذي يحز في نفسي أن بلدين عربيين كبيرين هما مصر وسوريا وحدهما لم يسمحا حتى الآن بعرض الفيلم من بين بلدان العالم الإسلامي. ولا أستطيع أن أصور لك مقدار العذاب الذي لاقته أثناء إعداد وتصوير الرسالة. كنت أتصور أن العناية والمواجهة ستكون في هوليوود من

وماجئت للجانعات الإسلامية الفيلم بعنفه فأضمر العقاد لقاء علماء الدين وعرض الفيلم عليهم ووعدهم أنهم إذا وجدوا به خطأ تمس للعقيدة، سيحرق الفيلم. وبعد مشاهدة العلماء للفيلم طلبوا تغيير الاسم فقط فأصبح اسمه «الرسالة». وعرض عرضاً أوروبياً موسعاً، وكان تأثيره واضحاً، لأنه .. حسب إحصاءات وكالات الأنباء، تسبب في إسلام ثلاثة أشخاص كل أسبوعين في ألمانيا وحدهما عندما عرض هناك. والأسئلة الآن: لماذا لم يلق هذا الفيلم منعها في زمن ارتقاء صوت التعارف الذي أقصد صورة الإسلام و«الرسالة» حبسها؟! ذهبت بالعرض الذي قطعه شيخ الأزهر على نفسه .. إلى السينمائيين تستقبلتهم حول فيلم الرسالة، وحول ندرة الفيلم الديني في العالم العربي.

موافقة الأزهر

رئيس الرقابة على الأصناف الفنية، الناقد على

على أبو شادي :

سأقدم نسخة للأزهر قريباً لإقرارها

أبو شادي قال: إن عرض فيلم الرسالة لا يمكن أن يتم إلا بالرجوع للمؤسسة الدينية، حيث سبق الاعتراض عليه من قبل، وإذا كان هناك إمكان لعرضه. بعد موافقة الأزهر .. فإن هذا يعني تغيير إيجابياً في مواقف المؤسسة الدينية تجاه الفن، وأن هناك اجتهاداً مختلفاً، ولذلك أن أليجوا الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي أثره في حدوث هذا التغيير، ونحن نرحب به ونرجب بالتعاون البناء مع الأزهر لفتح آفاق جديدة للتعاون مع الصفات الفنية، وقال سألور نسخة من الفيلم - سراسله قريباً للأزهر لإقرارها. واعتبر الروائي والسيناريست للشهير أسامة أنور عكاشة أن منع «الرسالة» كان فضيحة، وأنه إذا وافق الأزهر على عرضه الآن فإنه يتدارك هذه الفضيحة. لأن الفيلم في الأساس يدور حول الرسالة للصعيدية. ويقدم صورة طيبة للإسلام، ونحن بحاجة لأننا جديدة تؤكد أن الإسلام لم ينتشر بعد السيلفة وتفتتح الإرهبيين وتكشف زيف ادعاءاتهم. وإذا كان «الرسالة» هو الفيلم الثاني في قائمة



محمود ياسين :

الرسالة خدم الإسلام وأطالب بعرض الطريق للقدس



الشيخ منطاولي :

لا مانع في إطار ما أحل الله

لننح فإن فيلماً مصرياً قديماً هو «محمد رسول الله» اعترض عليه الأزهر قبل ذلك ، تقدم به الفنان يوسف وهبي عام ١٩٣٦ . يمثل شخصية الرسول «فاز الأزهر» ورفض الفيلم جملة وتقصيلاً ، وتوقف العمل وتحول انتباه الأفلام الدينية تجاهاً آخر ظهر في أفلام «ظهور الإسلام» ١٩٥١ ، «انتصار الإسلام» ١٩٥٢ ، «بيت الله الحرام» ١٩٥٧ ، «هجرة الرسول» ١٩٦٤ ، «هجرة الإسلام» ١٩٧١ . وفي أفلام للقضايا ، كما يصنفها المخرج والمؤلف سيد سميد ، أما أفلام الشخصية فهي «دلال مؤذن للرسول» ١٩٥٢ ، السيد البدوي ١٩٥٣ ، «مخالدة بن الوليد» ١٩٥٨ ، «شهيدة الحب الإلهي» ١٩٦١ و«العصاة الصغوية» ١٩٦٣ ، «الشهيدة» ١٩٧٢ . وهناك صنف ثالث من الأفلام هو الأفلام ذات الطابع الديني مثل «فتح مصر» ١٩٤٨ .

ورضع الثالث سيد سميد صنفاً رابعاً لنشر بعد ظهور الإسلام السياسي وفي أفلام للظروف الدينية مثل «فرياء» ١٩٧٢ ، «والحب قبل الخبز أحياناً» و«الحب قصة أخيرة» وأفلام عادل إمام الأخيرة «كأزهراني» و«ظهور الظلام» . ومعنى هذا أن هناك توافقاً زمنياً بين انتهاء الأفلام الدينية المصرية (الشهيدة» ١٩٧٢) و«وحد أفلام الظروف الدينية (الفرياء» ١٩٧٢) .

ولكن ماهو الفيلم الجديد ؟

التعريف حسب مفهوم سيد سميد هو ذلك الفيلم الذي يتناول التاريخ والأحداث والشخصيات الدينية أو القضايا ذات الطابع الديني ، ويرى أن السينما المصرية قدمت كل هذه الأنواع مساعداً لتمثيل شخصية الرسول أو لصحابه الكبار ، حيث سبق للأزهر أن اعترض على فيلم محمد رسول الله من بطولة يوسف وهبي سنة ١٩٣٦ ، ولكن الشركة المنتجة للفيلم وهي المؤسسة لم توفق التصوير واستبدلت يوسف وهبي بممثل يهودي! وكانت آخر معارك الأفلام الدينية هي معركة «المهاجرة»

فيلم يوسف شاهين الذي كان يصور فيه شخصية سيدنا يوسف في إطار أحداث الفيلم التي تتناول علاقة المصريين بالآخر الأجنبي ، وفق قيمة التسامح الحضاري التي اعتمد عليها شاهين كثيراً في أفلامه الأخيرة . ويبدو إجماع المتتبعين عن إنتاج أفلام دينية بسبب الحظوظات الدينية فضمن نصوص الرقابة على الأفلام بلد ينص على ضرورة عرض السيناريوهات التي تتعرض لموضوع ديني أو شخصية دينية على الأزهر الشريف قبل تنفيذه وبعد تصويره ، ولذلك يمكن القول إن مثل هذه الأفلام تعبر عن وجهة نظر الأزهر

لا وجهة نظر الفنان . ولكنه يؤكد على التعامل بحرية شديدة مع الفكر الديني حيث تتداخل الرؤية الفنية والخيال الفني مع الحقائق أو التشرييع ، ولذلك لابد للمخرج الذي يتصدى لمثل هذه النوعية من الأعمال أن يكون على دراية كاملة بالتاريخ الإسلامي والديني ، وكذلك مؤسسه الفنية الإسلامي ، ومن الممكن تصحيح وإعادة قراءة الأحداث الدينية والتاريخ من وجهة نظر تقنيّة .

شهادات أهل الخبرة

الفنان محمود ياسين الذي جسّد العديد من الشخصيات الدينية والتاريخية مثل جمال الدين الأفغاني وأبوحنيفة النعمان يقول إن عرض فيلم الرسالة (إذ تم) يأتي متشاكراً لأن معظم المهتمين بالسينما يفتقرون نسخة من الفيلم يرغبوا في كثير من الدول العربية . ويضيف لقد شاركت في مسلسل اسمه «الطريق إلى القدس» منذ عدة سنوات ، وكنت أتمنى أن يعرض للمسلسل في هذا الوقت لأنه يتحدث عن أحوال مدينة القدس ، وأنا أجسد فيه دور سيد الدولة الصعداني الذي يرسل بياناً للملوك والرؤساء العرب حول القدس ، لا أعرف سبب منع عرضه في التلفزيون المصري حتى الآن؟ .

وطالب محمود ياسين بالتعامل مع التاريخ الإسلامي بروى ويشكل يستجيب لاحتياجاتنا اليومية والأحداث التي تجري في وقتنا الراهن . وقال : اعتقد إن سر نجاح «أبوحنيفة» أنه كان مشغولاً بقضايا الحرية والإبداع وكرامة الإنسان وحرية المرأة ، ومن ثم فأتى مع انتشار الفيلم الديني المرتبط بقضايا العصر ، ومع عرض فيلم الرسالة

أما النجمة نبيلة ميميد صاحبة الدور الشهير لأربعة العصور شهيدة الحب الإلهي فتبثت من دور آخر مشابه لأربعة لتعبه ، لأن هذه الشخصيات ثرية فنياً وجماليّاً وحضارياً ، لأنها تبين الصورة الجميلة للإسلام ، وأنا ضد من يساند مثل هذه الأفلام الرائعة التي تخدم الإسلام السميع ، وتتسائل لماذا لا يكون المصانرون في سماحة الدين نفسه ويعرضون أفلاماً نجحت في تقديم الأفكار الإسلامية بشكل حضاري في أوروبا مثلاً مثل «الرسالة» .

وتسأل حسين كمال عن دور النبوة . للمصممة إسلامية - الغائب في تمويل الأفلام الدينية التي تستهف تغيير صورة الإسلام وإسلاميين في العالم . حيث إن مثل هذه الأفلام باظقة التكليف وتحتاج إلى كتاب كبار للكتابة ، ونجوم كبار للتمثيل ومخرجين كبار لإدارتها . أما مسألة رقابة الأزهر فأتاها لا رقابة بل أرواحاً دوراً ، وجباً للأزهر ، إذ كيف أقدم فيلماً إسلامياً دون الرجوع لمرجعية دينية موافقة لفتح لي الوقائع والمواقف .

السؤال الآن هل يقرر الأزهر عرض الرسالة بعد أن وعد مدير الرقابة بإرسال نسخة للكتور منطاولي شيخ الأزهر لمشاهدتها ؟ ■

في عصر أنصاف المواهب

.. هؤلاء يمثلون بفلوسهم!!



❶ إذا كانت لديك موهبة التمثيل، فلا تغامر وتدخل

دائرة السينما، لأن التمثيل صار بالواسطة أو

للذين معهم فلوس

وأصبحت تاشيرة الدخول إلى عالم الأضواء هي الانتماء
إلى عائلة فنية.. وليس الموهبة.

إذا كنت موهوباً ولا تجد فرصتك، فاقرا هذا الموضوع

بعين الغضب، أو الحياء إذا استطعت!

وإذا وجدت فرصتك فتمسك بها، لأن الذين يمثلون

بفلوسهم وفلوس أزواجهم ونفوذ آبائهم كثير

ولكن تذكر أن هناك من مثل بفلوسه، ونجح وخدم

السينما

تحقيق - حمدي الحسيني

فاندا فريد شوقي



نادية الجنى: لا أرض زوى على أح باجة الصباح: أنفت أموالى على جيلة: والعمر لحظة، وهذا يكفى محمود ياسين: رانيا تستحق أكثر من مليون ونصف المليون



وأهميته البالغة فى صناعة السينما، لم يكن بأتى حال أقل من افتتاح أسيا وأمارى كوينى، ولذلك لم تبخل فى إنتاج أفلام تاريخية وفنية، رغم ما تحمله ولانها هذه التوعية من الأفلام، من مغامرة مادية، وبضائر فاشحة، فاستجبت فيلم «العمر لحظة» الذى تعرض لجرى اكثريون، وخسرت بسببه حوالى ٧٥ ألف جنيه، منذ ما يقرب من ٢٠ عاما، وقدمت أيضا فيلمه هجرة الرسول، بالإضافة إلى مجموعة من الأفلام التى أنتجتها للدفاع عن قضايا المرأة، وإبراز دورها فى الحياة الاجتماعية مثل: الحقيقة العارية، وحواء على الطريق، وأين عبرى، والمرافقات...

تذكرنا ماجدة تجريبها الفنية الطويلة، كافحت كثيرا فى بداية حياتها، وقمت ببطولة أفلام عديدة قبل اتجأها إلى الإنتاج، وإذا كان للتمثيل مونة شاقفة وصعبة، ورغم بريقه وجاذبيته، فإن الإنتاج أصعب بكثير، لأنه مسئولية ضخمة، خاصة إذا كان للنتج فنانا وليس تاجرا، وقد نجحت بشرف خلال تاريخى الطويل، حيث اعتمدت على نفسى، وكنت بمفردى، وقمت أعمالا كمنكلمة ومتنجة، شهد الجميع بأنها كانت إصرارًا وإجازًا بالخصبة إلى مثل فيلم: جميلة أبوجريده، الذى أنتجته، وقمت ببطولة، إضافة إلى إنتاجي أفلام كثيرة، وعدم للمشاركة فيها بالتمثيل، لأننى لم أقصد بهذا التمثيل بفلوسى، بقدر ما كنت أرغب فى خدمة السينما، وقد توقفت عن الإنتاج مؤخرًا، لأنه أصبح مجالًا للتجار ورغضى الثراء السريع، وليس مجالًا للرقى بالسينما، ويكفىنى ما قفتم من أعمال خلال مشوارى الطويل.

إبنتى موهبة

بعض الفنانين لم يجدوا فى بداية رحلتهم الفنية من يساعدهم ويؤيدهم... فاتفقوا من الكفاح طريقًا لإثبات وجودهم، مثلما فعلت ماجدة الصباحى... لكنهم فشلوا أن يساعدها - بفلوسهم - أولادهم ويوفرها عليهم لقضاء ولحقيقة، بإنتاج أفلام، وإسناد أدوار البطولة لهم، مما دفعهم بقوة للتوجه إلى الميكرو. وعندما سألنا الفنان فريد شوقي عن دوره فى تقديم ابنته «رانيا» للسينما المصرية، لم ينكر أنه وضع قفصا على أول الطريق، عندما أنتج لها فيلم «داه وآه من شريات»، وأنه قدم لها فرصة لا يستطيع الكثيرون الحصول عليها فى الظروف المالية، لكنه أضل كلمات تحمل لداعا عن ابنته: «إذا كنت ساعدت فى بداية حياتها من نجوم اللجج الحالي، الذين تحولوا من مجرد ممثلين مبدئين إلى نجوم كبيرين، من خلال إنتاجي لأفلام ناجحة، شاركها فيها، وأنكر أنتى

اللبنانية أسيا داغر، كانت من أوائل الفنانين العرب الذين سلكوا طريق الفن بفلوسهم قبل موهبتهم. وقد اختلفت أن تكون انطلاقتها الفنية - فى إنتاج الأفلام السينمائية، وتعليمها - من القاهرة. وفى عام ١٩٨٨ أنتجت فيلم «غادة الصحراء»، ولم تكف بإداه دور البطولة النسائية فيه، بل وصلت للفئات الصغيرة - آنذاك - مارى كوينى «أبنة شقيقتها» دورا مهما فى الفيلم، لتمنحها بذلك تأشيرة دخول عالم السينما دون أى عذاء، وبغض النظر عن موهبتها، كذلك أسندت إليها أوارا أخرى فى بعض الأفلام التى ساعدت مارى فى الانطلاق ودفعتها إلى طريق الشهرة والنجومية، بفضل «فلوس خالتها».

لا يعنى هذا أننا ننكر الجصة الفنية الميرة للفنانة أسيا، لأسيا فى مجال الإنتاج، فقد نجحها عشقا للسينما إلى للمارة بإنتاج أفلام كثيرة لم تمثل فيها، لكنها أنفقت عليها أموالا ضخمة عن افتتاح «بامبيها»، وهنق تأثيرها فى تاريخ السينما المصرية والعربية، مثل فيلم «الناصر صلاح الدين» الذى أخرجه يوسف شاهين، وخسرت بسببه ١٠ ألف جنيه صبرى - فى الستينيات - لكنها لم تمنن، بل وأصلت عطافها للسينما بعد شعورها بنجاح الفيلم الذى أخرجه يوسف شاهين

كانت أسيا المثل الأعلى لمارى كوينى، فاتبعت نفس أسلوبها... وفى عام ١٩٤٠ تزوجت مارى للخروج «أحمد جلال»، وبدأت معه رحلة شاقة من العمل فى السينما، وأنشأت معه «استديو جلال» ثالث استديو سينمائى فى مصر - بعد استديو الأفلام، واستديو مصر - عام ١٩٤٤. وكان فيلم «أميرة الأحلام» أول فيلم أنتجته وصوراه فى الاستديو، وثلاه فيلم «السد» الذى قامت ببطولته الطرية «نور الهدى»، لكن مارى واجهت أزمة شديدة بعد ثلاث سنوات من إنشاء الاستديو، عندما تولى زوجها روجعت نفسها أمام ديون تحدها ٢٤ ألف جنيه، وفسلم لم يكتمل إنتاجها، مما «عذبة الغائب»، وكانت مكلاده... كانت مارى كوينى مفلسة تماما، لكنها كهرست وقفتها وجهها فى إنتاج أفلام ناجحة، ساعدتها فى سدك كل ديونها، وتمسكت حالة الاستديو خلال ٤ سنوات فقط، لم أعزرت التمثيل عام ١٩٤٣، بعدما سبورت قليلة تولفت عن الإنتاج أيضا، إلا أن رغبة أبها نادر جلالا فى العمل كمنتج سينمائى، بعد دراسته بمعهد السينما، جعلها تعود للفن كمنتجة فقط، وكان أول فيلم من إخراج نادر جلال، وإنتاجها، مقدا «أحمد الحبه»، وقامت ببطولة نيللى، ونور الشريف، ثم توالى إنتاجها له حتى وصل عدد الأفلام إلى ثمانية.

مهنة شاقة

الفلوس لا تسارى شيئا فى حياة الإنسان، إذا لم يحقق بها أهدافه ولحرجاته، ويضع بها موابنة، وهذا ما تؤمن به الفنانة ماجدة الصباحى، منذ بداية مشوارها الفني، التى لعبت فيه بطولة أكثر من ٦٥ فيلما، منها ٢٠ من إنتاجها، واقتناع ماجدة بالإنتاج،

قدمت للسينما العربية نادية لطفي، وإيلي طاهر، وشريهان، وأحمد زكى، وإيلي علوي، ومحمود عبدالعزى وغيرهم... فما العيب فى أن أقدم ابنتى، واعتقد أن موهبة رانيا وحدها، هى التى ستساعدنا على الاستمرار والانطلاق إلى النجومية، أما فلوسى فلا فائدة لها، إذا لم تكن ابنتى موهبة أصلا... على عكس الهندو، الذى تحدثت به معنا فريد شوقى... كان الانفعال والمصيبة بظفان كلام الفنان محمود ياسين، وشعرا بأن الحديث معه عن مساعده ابنته «رانيا» فى دخول عالم التمثيل، كانه اقتحام لحقل الملام محظوظ الاقتراب منه، ولا ندرى لماذا اعتبر أسكلتا هجوما على ابنته الرقيقة التى يراها موهوبة بالقطرة، كما أنها - أى رانيا - درست «الدراما» فى كلية الآداب بقسم اللغة الإنجليزية، واختارت طريق التمثيل برغبة، ويؤكد أنها تستحق أن يأخذ بيدها فى بداية رحلتها الفنية، لأنها أحق من الغريم بفلوسه،

يتتج لها أفلامها على مدى السنوات الست الماضية، هي عمرها للفني كله، وعمره الإنتاجي كله.

ورغم ذلك، فإن لجبالاً تفسيراً غريباً لمساعدة زوجها وأولادها لها، فهي ترى أن كونها أبة أشرف فهي، لم يفعا كما يتصور الجميع، بقدر ما أعاقها فنياً، لأن والدها، من وجهة نظرها، يختلف دائماً مع معظم المخرجين والمنتجين في وجهات النظر وأسلوب العمل، مما يجعل أعذارها في الوسط الفني أكثر من أصغافه باستمرار، وقد أثر هذا سلباً عليها كما تقول، لأنها أصبحت مشجعة، خلفات والدها الفنية.. وترى أنه لم يقدمها وحدها للسنيما، بل قدم نجومها كثيرين مثل منور عبدالمعظم في فيلم «الخاصة».. وتؤكد أنها انفصلت عنه فنياً، حتى لا يقال إنه دواستها في التمثيل.

أما زوجها شريف شعبان فتقول عنه أنها تعاملت مع متجنين آخرين غير، لكنها فصلت التعامل معه في معظم أعمالها، لوجود نوع من التهام الكبير بينهما، وأصنافها بأنه أمين معها، ويحرص على نجاحها أكثر من أي منتج، يحكم علاقتهما الأسرية.. وترى أن ذلك ليس عبء، وهناك أخصائى تمثالاً يظلونها، وتشتاق نجاحها جماهيرياً، فينبى عبءه التي جندت في مسرحيتها الأخيرة «مرضى ياء أربعة من نجوم الكوميديا، هم: حسن حسنى، وشريف منير، ومحمد هنيدي، وسدحت صالحي، لتزويج أدائها للزوج بالرقص الشرقي في وصلة مطولة، أسندت النص، الذي كان من الممكن أن يكون معقولا، خاصة أنها من إخراج مخرج معروف، هو سمير العصفوري.. ومحاولات فيفى استغلال نجاح المسرحية التي انتجها عادل حسنى في أفلام كثيرة من إنتاجها، وأثارت مشاكل كثيرة حول وضع اسمها قبل أسماء نجوم كبار، ليس آخرهم الراحل عادل أدم، إلا أن فيفى لم تفارق في مجال السنيما، في تحقيق ما حققته في مجال الرقص من ثراء ونفوذ ونجاح.

في الرافضة الثانية التي حققت نجاحها فنياً، هي أولوس، التي يقدر البعض بينها وبين تحية كاريركا، صاحبة الأفلام الرائعة في تاريخ السنيما المصرية، خاصة بعد نجاحها الثلاث جدي في مسلسلها «بالى الطمعية» و«أرابيسك»، وألوسى هي زوجة المنتج سلطان الكاشف، الذي انتج لها فيلماً مهما هو: سارق الفرح، من إخراج دانيال عيسى.

أما الفنان سامى العدل، فكان له رأي مخالف حيث قال لنا: قمت حتى الآن بإنتاج ١١ فيلماً، شاركت في التمثيل في ثلاثة منها فقط، ولم ارض نفسي على المخرجين مطلقاً.. حتى أنني اكتسبت براعة مساعد فظ في أحد هذه الأفلام، وهو «ميكانيكا» كما قمت بدور فرعى، وأكن البطل في فيلم «إشارة مريوة».. وبغنى الأساس من الإنتاج، ليس فرض نفسي كممثل، ولكن لتقديم أفلام سينمائية جيدة، برؤية مختلفة، من خلال خبرتى السابقة في العمل السينمائي ■

عليها لقب «نجمة الجماهير» في مصر، وعندها تزوجت للنتج محمد مخفاره، كان طبيعياً أن يتتج لها معظم أفلامها، إلا أن البعض رأى أن نجاح أفلامها وانتشارها الواسع ورائعها ملايين زوجها محمد مختار، لكن نادية الجندي بالسمعت عن نجاحها قائلة: أعمالي لا تتصمر في منتج واحد فقط فقد أنتج لي من قبل أشرف فهمي، فيلم «الخاصة»، وأنتج حسين القلا فيلم «مرغبة متوحشة»، وكلامها حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وهو ما يظل ارتباطاً نصلياً بفلوس زوجي، الذي لا يتدخل في عملي مطلقاً.

وإذا كانت نادية الجندي قد نذت استغافتها بشكل مباشر من فلوس زوجها، وتحقيق نجومية كبيرة بها، رغم أنه أنتج معظم أفلامها، فإن محمد مختار نفسه لا يستطيع أن ينفي أنه فرض نفسه كممثل في الأفلام التي يتتجها لزوجته.. وأبى بالفشل

بعض الأبور، مثل رجل للخباير في فيلمي مهمة في تل أبيب، وحكمت فهمي، وغيرهما من الأفلام التي انتجها.. غير أنه حدث خلافات بينه وبين نادية الجندي، بسبب رفضها لاشترائه في أفلام أخرى مثل «أمرأة هزت عرش مصر»، الذي أراد أن يقدم فيه بدور يوسف رشاد.. لكن نادية رأت أن طبيعته الشخصية لا تتفق مع مختار في الشكل والأداء، فرفضت، وأمام إصراره على المشاركة، قررت التعامل مع منتج آخر، حتى لا تجمال زوجها على حساب العمل الفني.. ووقتها قائل مختار: إن نادية عرضت عليه القيام بالبور، لكنه اعتذر، لانشغاله بالتخصير لفيلم آخر!

الفنانة جالا فهمي، كانت أكثر حظاً من نادية الجندي.. لأنها أبة المخرج الكبير أشرف فهمي، الذي قدمها للجمهور في فيلم «إعدام قاضى»، كما أنها زوجة للنتج السينمائي الجديد شريف شعبان، الذي



نادية الجندي

طالما أنها مثلة مشهورة، وقال أيضاً إنه أنتج منذ عام ١٩٧٣، ٢٥ عملاً فنياً، ليس بينهم سوى فيلم «قشر البندق»، فقط لرائتيا.. ولكنها أعمال سميت لتقديمها لخدمة العمل السينمائي، والارتقاء بمستواها، وليس مجاملة لأحد، ورغم أنه أنفق مليوناً ونصف المليون جنيه على «قشر البندق»، فإن محمود ياسين يرى أن رأياً تستحق أكثر من ذلك، لأنها فنانة حقيقية ستخدم السنيما مستقبلاً وتساهم في تقدمها مع جيلها من النجوم والنجمات على العكس من الممازج السمية من الرافضات والتخيلات على الفن اللاتي تسعين في أزمة السنيما، عندما اقتحمهن بفلوس متجنين لا يهمهم، سوى الربح المادي فقط.

نجمة الجماهير

في بداية السبعينيات كان فيلم «بومة كشر»، هو بداية الفنانة نادية الجندي الحقيقية في السنيما.. وقامت بإنتاج أفلام كثيرة، تألفت فيها حتى أطلق

يسرا: لن أتنازل عن حب لعادل إمام ويوسف شاهين!!

عندما رأت سعاد حسنى فى صيف سكندري

هتقت «نفسى أكون زينا»

وعندما راها نجيب محفوظ تقلد «الممثلين» وهى بنت عشر سنين قال: «البت دى هتبقى ممثلة كبيرة»

صدقت نبوءة الرواى الكبير، وتحققت أحلام البنت الصغيرة،

وجاورت النجوم بوصارت نجمة نصف العلم

الاسم يسرا، والحياة من يسر إلى يسر برغم المشاكل التى بحجم الفضائح - فكل اسم من مسماء نصيب

أجندة الهموم ملأى بالوعيد مع العذاب، وبطاقة الخلاص هى ابتسامة يسرا التى لا تفارقها، وصراحتها فى

مواجهة الحياة عبر رحلة امتدت سنوات من القلق والعذاب الجميل فى كل يوم عندها جديد. مشكلة.. كارثة.. فيلم

مستوحية.. مسلسل وكل يوم عندها حل. حب وصراحة.. بكاء. وعند فراق الأخت «لاينسى أحد بكاءها مع يوسف

شاهين عند مغادرة «المصير» لا بكاء فرحها عندما ضاها صديقها الأثير عادل إمام على نجاح مسرحيتها.

يسرا ليست ممثلة عابرة على شريط السينما، لأنها «سباطة بنت مصرية مدعة»، نجحت فى تجاوز مسلسل

آلامها «مذ الصغر» حتى تسلمت أوسكار محبة الجماهير.. هذا ليس حواراً عادياً

ولكنه ثروة فنية مع نجمة نصف العالم

حوار: محمود حسونة

في ليله كان الفن يضيئ الفناء بكل شيء من أجله في عسان خاطر « عيون لن ترك سدا عمل الصبيحة الحوية التي وجدت في احتشادته وذهبت لإيقامه في الإسكندرية، وهناك رأت سعاد حسني تغزل «أين عفتي» فطار صولها مما رآه من حب الجماهير للوحة الكبيرة، وقالت «عسى أكون ربيها» بعد ثلاثة أشهر، صالحتها الحظ على صديق حسن الأمام الذي رشحها لدور «عشيقه» محمود ياسين في العذاب فوق شعاه تنسج، إلا أن والدها رفض وصماحت للعرضة

سالتك: كيف اقتنع والدك بعد ذلك
بأنك التقيت مع الإذاعي «عمر مطيشة» في برنامج إذاعي وغنيت فيه كمسكت

تفتين؟

موزة محمد فدا لا ألتذ خرمات العطر يد تكي ادسي « مسكت مكر عرف على انفسو وارتض ثابله ككت سميوية الأولى لم مدرسة رولى سكر

وماذا حدث بعد لقاء مطيشة كال الأسد سبل عصبه قد ستر لي صبرة كوجه حديد لم يفت أمام الكاسرا وخرجت بأبصال شامسي من الأسسعاد عبدالحميد نص

ر صديق الذي وقع حشاشادتي « وحسبوا انهمسار لي «هل لي اذا حثت مطولة تكوي قدما حرجح «عمر سميح عشتا أكون قدما» فذهبت وألقي وموزة لم سسوارى مع السبيح

وكيف اقتنع عبدالحميد بنصر والدك قبل له والذي «يا عمه» لا للطلاب والخصان والمحارب دي» ولانه كان مطفنا له وافق بعد الإحاح سي

هذا الإحاح هل كان سميح سعاد حسني فقط أم أنك فكرت، بالتفتين
وانت طفلة

لم انكر بالتفتين وأنا طفلة، ولم لعب مطه للهيئة إلا بعد أن رأت سعاد حسني تمثل أمامي رغم اني كنت تلميذ الفاني، و فكر ذات مرة أنني كنت في جلوس حصنها الأستاذ الكبير حبيب مسعود والراحلة ليلى مراد، وكثيرين، وكان عمري وقتها ١٠ سنوات، ولم أكن أعرف من هو حبيب مسعود وبعد أن قلت عدد من الفتني، وحدثني أحسن على رجل « الأستاذ» وألعب في «التمامة» التي يوجهه ويوسها قالت لمانا «الراحلة» ليلى مراد «شفت التعريف» تنقل الناس أراي، فرد عليها الأستاذ حبيب «دي بكرة تفتي عانة كبيرة فوي» تذكرت هذا الكلام بعد أن حققت عبد محاحات، وأتسى أن أكون عبد حسني دل الأستاذ حبيب مسعود

الذين يعرفونك يؤكدون أنك تفتنت بطفولة متحصرة جريئة هل يمكن أن تحكمي قليلا عن ملامح هذه الجراءة

ضحكت بسرا وقالت « كنت عاملة رى الواد للعزيت، وادا بنت ١٢ سنة ركيت مونيوسنك قليلا، وبحولت به في مصر الجديدة، كنت أرك العطة من مدالي الحكمة في مصر الجديدة حتى المنار، وكان كل «صديق» من «الأولاد» الأكبر سى سعا و إذا أريت الخروج ورفضت والفتي، كنت أتأخر باليوم وأقصر في التمثيل، وبالرغم من ذلك كنت أصاب بالرعب منها لأنها كانت حاسمة، وكانت تقوم بدور الأب والأم معا و صريت كثير، عندما كنت أخطي، وعندما كنت أصبحت صديقتي، أكني لها كل شيء «تمسكت بسرا قبل أن تستطرد أكرر وأا عمري ١٥ سنة، أريت الحوج مع زميل لي في مدرسة إلى السبيح، فقلت أمتي بترغبني فصرت في رجلي، وبعد فترة صمت سكتا



«هو قلب ثلث دعم فغبت قلب يحيى يا حرك من هذا ويخمدنا حة جلست معه نصف الساعة ثم البستى فستان جديد ووصفت في أول مرة في حياتي حشر شمامه وفاتت لي دة يرجع رى ما هو تعمد حشر الشمامه»

والبرمت تعليمها، فحصلت على لفتها، وصاروا ذكر وأهم صنفائي

من «شقاوة» زمان ماذا تبقى؟ مارالت باقيه ولكن بحساس حتى لا امهم حلة الشقاوة في التعبير وابتدت شقية بلطحي حب المرح و«عرف الكفة هل معرفين معنى «كلمة مقفل قبل البده في التصوير»

لا، ولكنى تقيت درسا من هذا الفن من عبدالحميد حمير»

ما هو؟ كنت متحاققة مع والدی قبل التصوير، وذهبت للاستوديو، وما أن راني الأستاذ عبدالحميد حتى صاح «عركش، وهو التعمير الشهير الذي يبني نه المخرج اقتصير ثم جالس معي وقال عارفة «عركش، ليه يا بسرا»

قلت له لا، قال لأن حصورك عند «عركش» تاني يخفي جمال وجهك، محبكت له عن حقاقتي مع والدی، وهنا قال لي وصيته الذهبية «المثل هو حلم الناس ليس لديه عروق، وإن كان لديه فلا يصح أن يظهر، الناس ليس لها علاقة بمشاكلهم لأنهم يعتقدون أنك لا تأكل مثلهم وليست لديك متاع بينهم» وعندما يرونك في الشوارع يربون لحس بيده»

والمثل يعني الالتزام لمسئولية الاصباح، التعاون مع زميلك في الكادر، لا تسرق الكاميرا، وتعايش فقط مع التخصصية التي تمثلها

وقال لي لا تشارلي عن مكافآت، وإذا عرفت

يسرا أفضى الراه على شربان

سكنت سربهان كثيراً فبياً، وصحافية، ثم تعود بمسكة، تارة شخصية كالرواح من روح أخرى، وتارة بالهجوم العيف على زميلاتها الفنانة، كما تعلب عندما تفتح بيان «صراحتها» في حوار مع إحدى المحلات العربية التي تصدر في لندن وأتممت فيه بسرا وإيلي علوي بسرفة أنوارها في فيلمي «مؤقة» و«المصاحبة» كما خضت سرا بصيص و«المر» و«وصلة» الصراحة للفرجة أبها أتممتها في حوارها للطلوع مع الملهة نانا، تلعب ثباتها في السبينة من أجل عادل إمام، وتقل أنوار الكومبارس معه، ومع «يوسف شاهين»

وعندما سألها بسرا ردها على ما قالت نعمة الاستغفار، قالت «أنا لا أشغل وقتي بقراءة حوارات مع فنانين أقل من يوسف شاهين أو فانت حمامة، وعادل إمام، وغيرهم من كبار النجوم، فلا وقت لدي لأصيحه ولا أريد على أي مهاترات، فالمشاهد العربي يعرف كيف يفرق بين من يعمل ومن يتكلم»

عليك دور ثان لا تقبلية، لاند ولدت نطلة ولاند أن تبقى بطة، وهذه اللصائح اسبر عليها حتى اليوم كم كان أجرك على الفيلم وقتها، ألف حبه في عام ١٩٧٤

أول مشهد كان مع مصطفى مهنى، وكنا نصوره في طوارى، وأعدنا تصويره عدة مرات، لخوفى من الكاميرا

لكنك قبلت أنوارا صغيرة جدا في أفلامك مع نجم الكوميديا عادل إمام؟ لعت مع عادل ١٢ فيلما، ونورى كان صغيرا في فيلمي فقط معه طيور الطالم والإزهار، والكتاب، وتقاسنا أنوار البطولة في أفلام كثيرة ومماذا أعطتك سينما عادل إمام؟

جعلتني «أحضر الشعب للصوى كله معاه، هناك خصوصية شديدة أفلامى مع عادل إمام، بها كيمياء، خاصة من الصدف والبرق، من سينما السهل الممتع

ولكنه «ترك» واختار ممثلات أخريات في أفلامه الأخيرة، ألم تشعوى بالضيقة لذلك؟

إطلاقاً، هذا حق، لأن هذه الأفلام وليست إعلامى، ولو شاهدي الجمهور مع عادل إمام في

كل أفلامه سبيلها ولاند أن تغرق بعض الوقت حتى يستاق الناس لأشغال سوريا

تجمعين بين حب متناقضين عادل إمام ويوسف شاهين، كيف استطعت ذلك؟

يا، أنا مع كل منهما إسمائيا وغبيا، عانا أحد عادل إمام، أحد أشعل معاه «في جميع أفلامه» لكن هذا ليس سبب حتى له بل إيسسته وعقله وشهامته، و«جذعته» كاس لده «أحبه لأن» أوى وصيفي، وكذلك يوسف شاهين، وكلاهما لا يتفق مع الآخر «عليه وأنا مالى هذه ليست مشكلى، وعادل يحترم حبي ليوسف وأبو» يحترم حتى لعلى، وأنا لا أتأثر عنهم أبدا

وكيف بدا حبك ليوسف شاهين؟ أجبته قبل أن أراه، فقد كنت مغرب

بفلامه، وتبين أن يكون هند رستم في فيلم «باب الحديد» وكان أول لقاء بي معاه عندما مثلت في فيلم «ليفريرى» اسمه «مكة استغرافية» للخرج

فاصل صالح، وكان يوسف شاهين ضيف سرفه، وذهبت

مرة لعمل الديولاج، فوجهت يوسف هناك، فسلمت

عليه برهبة فمسال

بالتصاحب أهلا

وكيف بدأ العمل معاه؟

مرت سنوات قبل أن يتصل بي بسيف

عبدالرحمن ويطلب المحصور المكتب

الاستاد، وكان يحضره «لعلم «مصور» مصرية، ذهبت وما إن راني حتى قال «أنت ملك طويلة كده، عقلت له، يعنى إيه» طويلة، هو مش نور! لتسريف النطل قدامى، فقال «وبه اللماصة نى»، وقال أن أقول له ما علاقة النطل بالنور، قال أصغى شعرك بالأشود، وكان أصغر

ساعتها، وحذى السيارىو لقرمته، ولا

تكلمى أمدا لمدة ٣ أشهر، إلا بإحدى، وتركنى وبخل مكتبه، أخذت

السياروى وقراءته ١٠ مرات ولم أفهمه، فكثرت حجاب اعتاد وأرسلته

لسيف عبدالرحمن، الذى اتصل بي، فقلت له «مش هماغه حصاصه في

السياروى»، وبعدين يوسف عاور يخفتنى



التواضع والكبرياء

قد يتصور البعض أن التواضع والكبرياء على طرفي نقيض، غير أن ذلك ليس صحيحاً، فالمواضع لا يفتقد كبرياءه ولا ينهج سلوكاً متنازلاً للأخريين بل إن التواضع في معناه الحقيقي يصير عن قوة في الشخصية لديها بصيرة متميزة للواقع الاجتماعي، ولا ترى غرضاً أو هدفاً للاستخدام مع الآخرين والتعالي عليهم، والنظر إليهم من علياء... وحينما نقول إن التواضع الاجتماعي لا يعنى التنازل عن الكبرياء، فإننا نقصد بذلك أن التواضع قدرة على العطاء والمنح، وطاعة من المحبة للأخريين تحفظ ظروفهم ولا تتردى في تقديم العون لهم كلما لزم الأمر. ذلك، فالمواضع إنسان يحتفظ بكبريائه، ولا يتنازل عنها، ولكنه يرى أن العلاقة مع الآخرين لابد أن تكون خالية من التعالي الاجتماعي أو الليل للغرسة والرغبة في الانفتاح على الناس، ولا يعنى التواضع الخلق عن الكبرياء، واللجوء إلى تل النفس.. فالكبرياء والتواضع ليسا على طرفي نقيض أبداً، فبوسعنا أن نحفظ كبريائنا لأنفسنا نون أن نتخلى عن تواضعنا، بل إن الكبرياء هي التي تضمن للتواضع حدود الوعي، كما أن التواضع يعزز هينا إحساسنا بالكبرياء غير الحائرة التي لا تنزلق إلى مزالق الاستعلاء والغرور. ولعل المعيار السليم الذي يحفظ للإنسان المواضع مكانته وكبريائه هو أن يتعامل مع الآخرين على قواعد صحيحة ووفقاً للوائح والأعراف والتقاليد المتوارثة.. إذ أن إيماننا بأن الزمن لا يسير بالمرء على وتيرة واحدة، وأن سنوات المد والارتقاء قد يقابلها سنوات الجزر والانعكاس، هي من الحقائق التي يجب ألا تغيب عن بصيرتنا. ومن ثم فالذين وضعتهم ظروفهم في موقف مأزوم أو تعرضوا لآزمات في حياتهم ليسب أو لأخر، يجب ألا يترفع عن التعامل معهم، باعتبارهم إنسا مسكودين بالألم، ومن ثم يكون تجنبهم وتجاهلهم من باب الرغبة في الانطلاق الاجتماعي وعدم الرغبة في المخاطلة معهم تجنباً لنعوى منهم

موزة المالكي

ين مشهور ميكتاتورييه، فكيف نقبين هذا

أستله منه هو نقد

لماذا؟

لأنه ليكتاتور، الوحيد في حياته، الذي أصبح ميكتاتورييه لأنها سيطرة في مصلحتي وليست عدا على أن يطعم لي مقسومة.. حياتي وأحيانا يحدح الإنسان إلى سطع له حياته وهل بقليل التفرع القائم الذي يفرضه على ممثليه

حرفياً، فترعت لمهجر عاماً كاملاً، وأ شهر لحوتة مصرية قبل المصير، و١٠ شهر لإسكترية كمن وكمن يوسف شاهين يعطين حقة طيلة العمل، انفصل بها عن ذاتي لأعيش الشخصية انشائية التي أمثلها

لنت إنك لم تعهمى سيناريو «حوتة مصرية» كيف مثله إين؟

هـ. بعد الاتماع مع حو.. جلس على وقرأنا العليم، وتخرج لي ما لم أقهمه وعرفت أن اسام هي زوجته في الحقيقة، وفتح لي قلبه، فأخبرت أنه حكى لي خصوصياته وشعاره وفقد أثر ذلك على أداتي للدر الذي هتنتي عليه روحته، وقالت لي «يسرا» براهو انت عملت شخصيتي بشكل جميل جداً»

لماذا لم تتشاركى في صنع «مصري» يوسف شاهين، آخر أفلامه؟

علاقتي مع يوسف شاهين ليست علاقة عمل.. بل علاقة صداقة، نحن نتحدث سوا كل يومين على الأقل، وإذا تأخرت يتصل بي ويعلن أسلافى عذره إليه لأصالحه، يوسف شاهين ليس مجرداً فقط، ولا استناداً فقط تعلقت منه، لكنه هم إسام ارتبطت به في حياتي، وعندما احتاجه أحده

أنا عشت معه تفاصيل «المصري» الذي كتب ١٠ مرات، وقلت له سلعب دور «ماديلام» وشامت الظروف أن ارتبط مع سميسر! جعلني لتقديم مسرحية «كعب عالي» وعندما حدد موعد التصوير قلت له «المسرح» فقال سألحالي لتعديل موعد التصوير، فوجهه مسارة كبيرة له، لكنه لم يبد في وقال التأميل صعب، فهدت إليه لأقول أنه في حل من يرتاطي معن، فكيفاً سويلاً ولم فعل اعتذاري إلا عندما حضر للمسرح ليظفني على وقال لي «عازون تكسري الدنيا في المسرح، وكان يسرا أرقى اعتذار بين صديقين»

شهر ما أكتش حد، أنا ما أحيش «الحقة» كما نبي لم أحد دور الأخت الذي رشحتي له بل أحيت دور الروحة أعمال، وبعد شهر فوجئت من يدخل حجرتي ويصرخ «قوي» فصرخت ورجلته يوسف شاهين فوق رأسي، فصرخت وعلست وجهي وعدت إليه فقال «ش من عاجلك الدور، قلت له بأغنى صوتي أبوه فقال أمرا اعلمي دور أمال، فاصصعت شمعي بالأسود وبدأت للعمل

يوسف شاه



«الأمم المتحدة» تتحدث عن نفسها!!



بقلم:
عمار الشريعي

أريد أن أقول: إنه لا يمكن التمييز الكتلومي بالكرال، خصوصاً لو كان غير مدرب بكفاءة.

مصطفى ناجي بذل جهداً مشكوراً ومؤكداً، وإذا كان ثمة خلاف معه، فهو خلاف في الفكر، وليس خلافاً في تقدير الجهد، أما خلافي مع سحاب الله السباعي عشر، «لأن عبد السلام النابلسي كان الساس عشر في شارع الحب،» فهي أخرى.

أرجح أن مصطفى ناجي قام بالجانب الأوركستراي «أي حينما تجد الأوركسترا كاملاً بكتفه، ولأن معلومات سحاب الله التي رأيتها في أوبريت طيلة من ألف ليلة» لا ترقى إلى تجمعات مصطفى ناجي الأوركستراي في «مصر تتحدث عن نفسها».

وفي اعتقادي أن السباعي عشر أخذ الجانب الشرقي من اللعبة وكما يحلو لهم تسميته، أي الجانب الغنائي، وبالتالي أصبح مسؤولاً عن التحفيظ والقيادة الشرقيّة، وهناك بعض الجمل المتعارضة داخل الغناء الشرقي، لا أعرف من المسؤول عنها!!

عندما تبدأ في الاستماع إلى «مصر تتحدث عن نفسها» تحس أنها «موسكو تتحدث عن نفسها» أوركسترا فخمة، جميل، كتابة جميلة. لا تقول: «ولكنها ليست «مصر تتحدث عن نفسها» إلى أن «تقلق» الجملة السناباطية الجميلة بالأصوات النسابية (و لا تعرف لماذا؟ هل لأن مصر ليست نكراً!!) وينبع ذلك مجموعة «تسليوبات»، «تقلق» استعداداً لدخول القسم العربي من اللعبة، (ويتمتع سحاب الله ويضرب حركتي «أموسطارو» ويقف بلا نصين لخلع قلوب المشاهدين)، وإذا بنا نستمع إلى «بوركيثا فاسو» نتحدث عن نفسها (طبعاً من أجل بوركيثا، وليس بغية الاسم)، وإذا بنا جد هذا الشيداء، حالة أنيميا حادة تتألب كل شيء، وكأننا نتحدث عن بلد لم يعان هزائمه ولم يعرف انصراطات، ولم يحب، ولم يكره، ولم يعضقه، ولم يحزن، لا توجد أمة مشاعر «حاجة خائبة طالعة»، لأن أبسط الأشياء أن تقوم للفريق بعمل «الوزان» أو «الأكورداج»، أو «الوينة»، وهو الذي لم يتحقق هذا.

يبدأ الكلام: وقف الخلق ينظرون جميعاً كيف ابنى قواعد المجد وحده... أنا تاج العلام الكلام هنا بضمير الملك، وعندما تسمعه من كورال في الدخول، تحس أنه كان يجب أن يكون «وقف الخلق ينظرون كيف بنيت قواعد المجد... جميعاً... وحده... نحن تاج العلام» لم تعد مصر تتحدث عن نفسها، أصبحت «الأمم المتحدة» هي التي تتحدث عن الكتلوم بطرس غالي، أو عن كوفي عنان!

قبل أن أتحدث عن «مصر تتحدث عن نفسها» أتمنى أن ينتبه القاريء إلى بلعية سحاب الله، وإلى الأصل الكتلومي، حتى لا يعتقد أنني أتجنى على أحد، وليعلم أنني سمعت مصر «سحاب» لله يروح مخلصاً، في محاولة لتقصي الحقائق، لكي أقول بامانة ما له وما عليه.

وفي البداية أوجه سؤالاً للجميع: هل سمعتم من عمل موسيقي أداره ثلاثة «مايستروها»، في الوقت نفسه، ومن منهم سيكون صاحب الإشارة والقيادة الحقيقية؟.. ستجد المايسترو ناجي يلف يشير للجميع، إلا «سحاب الله» لأنه يعطيه ظهره، مشيراً إلى المجموعة الشرقية، وهناك ثالث تسميه مجازاً، المايسترو، لأنه يلف مشيراً للكرال، والغريب أنه يعطي - هو الآخر - ظهره، ولا أرى هل وصل الخصام بين الثلاثة هذا يجعلهم يشيرون إشارة بائنة بالثلاثة! كلما أتفقت التجارب العربية على ذاتها، كلما استعصت على التوزيع، لأنها تعبر عن «روحها» وأنا مقتنع بأن الحان السيناباطي الحان شديدة الخصوصية، تشبه كثيراً السلوك الفردي «الحب» وليس الجمعي «التأويل».

والسلوك الجمعي في المزيكا، هو العمل الذي يمكن أن يقوم به أكثر من شخص، وفي حالتنا أكثر من آلة، أما الحب فهو فعل فردي شديد الخصوصية، والحان السيناباطي مثل الحب، حتى نوع المقام المختار لهذه التجربة المحلية، هو مقام «الراس» وهذا اللحن يشكّل خاص «دقة سلخافانية التركيب» شديدة الصلابة، تقف مثل «عجاج» والسناباطي، ويوسف، فتوات تحب مطوطة أو مثل «عاشور الناجي، وشمس الدين، وسليمان الناجي»، فتوات الحرافيش الأكثر راحة. والحان السيناباطي يشكّل عام تقف شاهرة «النبوت» هي وجه أي محاولة للتوزيع، خصوصاً إذا كانت المحاولات غير واعية. ومن المرات القليلة التي وزعت فيها الحان السيناباطي، أذكر أغنية «لحن الوفاء» لعبد الحليم حافظ (وعلى ما اعتقد كان الموزع هو المايسترو إبراهيم حجاج)، وأختر السيناباطي مقام «الوينة» القابل للتعامل الأوركستراي، وأختر «أو خلو» جملًا عرضية تحتمل انتقاطات الأوركستراي أضاف إلى تلك العوامل عامل آخر اسمه أم كلثوم (وعندما أقول لك أم كلثوم، لا أقول لك «ولعبت سيجارة»، أقول لك افتح باب جهنم، أقول لك أضف طاقة أيار البيروك الموجودة في المنطقة العربية والشرق الأوسط كله، افتح مناجم الذهب في جنوب إفريقيا، ومن فضلك ابتلع محصول البطاطس في «إيداهو» أفعّل أشياء لا تخطر لأحد على بال، ولا تتخثر لضيمور إنساني، نام بجلد بالخلال والحرام، اقف نومة من «السماء» اطلع على صدر القمر، عندما أتحدث عن أم كلثوم، أحدث عن المستحيل، لأنني أتكلم عن للظاهرة التي يخص تكرارها الخالق عز وجل وحده).

الفرصة الأخيرة

لأضخم مركز تجارى بالقاهرة



مركز العقاد التجارى

موقع فريد .. لن يتكرر

زيارة واحدة تكفى .. لشاهدة التميز فى كل شئ .. أكبر الأسماء العالمية
تجتمع معا تحت سقف واحد .. وتقدم كافة الأنشطة التجارية ..
مجوهرات .. عطور .. هدايا .. أجهزة منزلية وكهربائية .. ملابس ..
مستوعات جلدية .. أكبر مركز ترفيهى .. صالة بولينج .. قاعات بلياردو

تشطيبات متميزة وخدمات بلا حدود ..



الشركة العامة للتجارة والبناء

أحمد شحمة ومحمد عبد الوهاب

الموقع: ناصية عباس العقاد مع طريق النصر - مدينة نصر

للمعجز والاستعلام عن أى معلومات



ت: ٢٤٩٤٠٧٥ / ٢٤٨٣٧٧٨ / ٢٤٠١٧٧٨ / ٢٤٤٢٨٦٩ فاكس ٢٤٧٢٣٤٧ / ٢٠٢

أطيب التهاني

تقبلوا أخلص التهاني والتحية مع التمنيات بالتوفيق والمساهمة الإيجابية في خدمة القاريء العربي.

مبارك الكواري
مدير الإذاعة - دولة قطر

أدبعت إليكم بهتنتي القلبية على هذا النجاح الكبير للمجلة الرائعة التي وابت فنية، مع دعواتي بمزيد من النجاح والتوفيق.

بهاء جمال الدين
مدير مبيعات بتيليزيون M.B.C

امنتكم على الإنجاز الرائع بصدر الأهم العربي، وأتفق مع الأستاذ الكبير إبراهيم نافع، في أن الساحة العربية كانت في أشد الحاجة إلى مجلة عربية من مصر، تكسب آمال وهوم للوطن العربي... وتقبلوا تحياتي، ودعواتي بمزيد من النجاح..

محمد شفيق جبر
رئيس مجلس إدارة أرتوك جروب

اهتمام وكالات الأنباء

نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن «الأهرام العربي» في عددها السابق - الثالث - بعض تصريحات الدكتور علي أكبر ولاياتي، كما نقلت وكالة الأنباء السعودية عن العدد نفسه، «التيير الذي نشرته المجلة حول الخدمات التي تيسرها المملكة العربية السعودية لتوفير سبل الراحة والمطانية لضيوف الرحمن من الحجاج

وساطة ندعوك أن تتبناها!

من حق مجلة «الأهرام العربي» علينا أن نفرح بولادتها، ونرحب بإطلاقها على القراء العرب في كل مكان، وقد كان هؤلاء القراء حقاً بانتظار هذه البهجة الجميلة من مؤسسة صحفية عريقة كأهرام، فمرحبى به العلم القديم الذي تحلق، وشكراً لكل من أسهم في صناعة هذا العلم، وإخراجه إلى حيز الوجود وأرجو أن يتسع صدرك لهذه الملاحظات.

- الفكر الديني: خلت المجلة من تخصيص صفحات مناسبة لتناول قضايا الفكر الديني.
- التطبيع: لم يتضح في المجلة الاهتمام بقضايا التزيية والتطبيع في الوطن العربي، مع أن التطبيع هو رهان المستقبل.
- الإعلام والمعلوماتية: إن للمعلوماتية في سعة العصر، ونحن لا نريد مجرد أخبار سريعة عن أدوات ووسائل المعلوماتية، التي تتدفق على ألسنة العرب، إن المطلوب هو التناول للمعق لجوانب هذه الصناعة التنامية واستكشاف أفاقها المستقبلية، وإثراء المتعددة في حياتنا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- كما أن الإعلام بمختلف وسائله أصبح سلاحاً من أسلحة الحركة المضمارية.
- وأخيراً هناك بعض الملاحظات الأخرى: أوجهها فيما يلي:
- ينظر للعدد الأول إلى اللغات المصقة لكبار المفكرين والكتاب العرب.
- ليوحت الغياب لتمام الالتكلام السعودية في العدد الأول، فهل يستمر هذا الغياب؟
- لم يتضمن العدد الأول عنوان وفوايف للمجلة في مقدمها الرئيسية في القاهر؟
- لماذا لم يثبت رقم العدد وتاريخه في كل صفة من صفحات المجلة؟

أخوكم
د.عبدالقادر طاش
رئيس تحرير عرب نيوز - جدة

■ ■ ■ المصرون... نتفق معكم في كثير مما طرحته، ولنا رؤى مختلفة فتحت رسالتكم أبوابها للحديث عنها... فبخصوص الصفحات المحددة للفكر الديني، نحن نرى أن علينا بحكمه هذا الفكر في جميع الصفحات، بمعنى الالتزام بالصدق والأمانة والتناول الموضوعي لقضايا العربية... إلخ، في إطار الوسيطية الإسلامية كما شريحتم... برغم ذلك استطاع في أعداد قادمة صفحات تعالج قضايا مهمات من وجهة نظر إسلامية... أما التعليم والإعلام وصانعة، فنحن نطبق الاهتمام بها دون الحديث عنها وعن أهميتها... وإذا وصلت للملاحظات، فساجد متجنبا جدا علينا وعلى كبار الإساءة الذين يطولون على قرائنا، عبر صفحات «الأهرام العربي»، عن الالتكلام السعودية، فيأسدي نحن ندفك كوسيط بيننا وبينهم للالتزام بالموايد التي قطعوها على أنفسهم، ومنهم أكثر من ٧ كتاب والفقوا، وانلقوا، ولم يلتزموا... وما رأيك في أن نبدأ معه، أما باقي الملاحظات، فاعتقد أننا تلأفيناها.

المفسون

مطرب الوجه الجديدة يعتمدون على كثرة تحركاتهم، وهز الأجسامهم، بالإضافة إلى تكنولوجيا إبهار المشاهد والستمع بالصور المتلاحمة، أو الأصوات الجسمة، بحيث تصعب متابعة كلمات أغانيهم، أو التحقيق في ممانيتها... وإذا حاولت كمستمع التعرّف على الفرق بين أصواتهم، فستكتشف أنك مطالب بالبحث عن إبرة في الحبيبات الهندي واللاتلطي معاً! اللهم أن هؤلاء الذين وصفتهم على صفحات مجلتكم بأنهم «مفسون» نجوا - والحمد لله - في أن يجعلوا عبدالحليم حافظ روم كلهم، وعبداللهاب على القمة، برغم رحيلهم.

محمد السيد نمير
مدير مدرسة انكو الثانوية للبنات

■ ■ ■ المصرون... أنكر أنني سالت ابنتي أكثر من مرة عن اسم واحد من هؤلاء «المفسون»، وكانت في كل مرة تخدني على اسمي، وفي دعابة لا تخلو من عدم سعة صدر، عتبرا كررت عليها السؤال قالت لي: لا لستأني عن اسمه «كلهم شكل بعض»! وإذا بي أقرأ الكلام نفسه في رسالتك التي اعمدت تخفيها، رحمة بمن يقولون عنهم مطربين!

«دولى» من عندنا!!

عاشت الصحافة العالمية والعربية منذ فترة، هوجة الاستنساخ، التي جعلت من النسخة نوالى «نجمة الجماهير»، تبارى الكتاب فى شرح معنى هذا الاستنساخ، وكيف يتم دون أن يتوقف أحد أمام أكبر عملية استنساخ معنوية تتم منذ قرنين فى زماننا العربى، نحن نولد الأسئلة من رحم الأسئلة بلا إجابات، كلماتنا فى الحب متشابهة، متناسخة اشعارنا واحدة بعناوين مختلفة، افلامنا تتشابه - إن نجحت نجعة، نواتل النعاج فى التفریح الغيلسى الموسوع.

كتابنا ينقلون وينسخون ويستنسخون مما يكتبه الغرب بلا توقف للتمام، اغانينا تتشابه كوجوه اليابانيين، فرقنا الرياضية تستنسخ الهزائم من رحم الهزائم، احزابنا تكاد تكون حزباً واحداً، نحن مسخ لشئ لا نعرفه، فهل نظل فى استنساخ الصورة سابقة التحجيز؟! أم نبعد - ولو مرة واحدة - اسئلة غير ممسوخة، وافلاما لم نرها من قبل، وقصائد لم نقض بكارتها آلاف المرات، واحزابا تؤسس من اسفل لا من أعلى، وهل يمكن أن نعلن للعالم اننا اول من نشن عملية الاستنساخ الكبرى فى التاريخ، التى خدعوننا بقولهم عنا «الكل فى واحد»، فضع الواحد من أجل الكل، ثم ضاع الجميع لقاء لا شئ، وهل سنظل على «دكة» النسخ المشوه نبذع الخطوة الثانية، فنزول امرأة شيبا لا بكر، ونركب سيارات نصف عمر، ونفشل التجارب قبل أن تنتهى..

مضى ينتهى الاستنساخ، وتبدأ الكتابة!

محمد حريى



اكتبت الرسالة التى تحملها صفحات مجلتيكم، أنه حان وقت يجب أن نذكر فيه أننا وإن عرّينا واحد.. له طريق واحد.. يريته مصير واحد.. وهذه ليست مجرد كلمات أبردها دين أن اتعمق فى معانيها، خاصة اننى ابن جيل يعيش مرحلة ما بعد الشعارات العربية البراقة!! ولأننى لست مشاعري ومدى صحتها، وتكتد أن رؤيتي، يريتمنى بملأين غيرى الاتفاق عليها.. خاصة عندما قرأت للأستاذ خيرى رمضان تحت عنوان «دولى حبيبى» فى العدد الثانى، فوجدته يهز مشاعري بكلماته، اننى نشأت وترعرعت على معانيها فى حب الوطن العربى، ويكل أمانة أقول له، إنه عبر عن مشاعري رؤيتي بكلمات ناضجة وصائقة.. واتسمت حدود سماعتى بقرأة تحقيق من مدنية تعز، فى العدد الثانى - باعتباري ابن واحدة من قرى تعز، وتصوريا سماعتى، عندما أرى صورة لقريش على صفحات واحدة من مطبوعات «الأفراء» الشامخة العريقة، خاصة إذا كان الأستاذ نجيب محفوظ قد وصفها بأنها سويسرا العرب.

محمد احمد نايف الكامل
طب عين شمس بالقاهرة

●● المحرر.. بعد أن انقل لك شكر أسرة التحرير بالكامل على رسالتكم، ونسبة خاصة من التزميل خيرى رمضان.. لا أجد تعليقا أكثر من الاحتفاء بنشر الرسالة كما طلبتم.

أفكار المستقبل

المصلحة العربية تتميز بكونها إقليما اقتصاديا يحتوى على كنوز فريدة من الثروات الطبيعية، وهذا يدفعنى لأن أقترح عليكم، أن تتضمن أبواب مجلة «الأفراء العربى» أبوابا ثابتة، تعالج ثلاثة موضوعات مهمة جدا فى الحاضر والمستقبل، وهى:

- ابتذال والطاقة، بحثا، واستخراجا، وتصديدا، وتجارة
- المياه: حجمها ومخزنها ومشكلاتها.
- الثروات المعدنية التى يمتلكها العالم العربى مخزينا كبيرا منها: كالفوسفات، والحديد، والجبس الطبيعي، وملح الطعام.. إلخ، واعتقادي أن تعريف الأسرة العربية بهذه الثروات وأهميتها، يجذب عددا كبيرا من القراء.

د. احمد عاطف تريبير
الرئيس السابق لهيئة المساحة الجيولوجية

●● المحرر.. لا استطيع أن أخفى أهمية رسالتكم والاقتراحات التى حملتها، وأملى أن نترجم بعضها بالمعالجة الصحفية.. وأعتقد سنقبل لنا أن عمر مطبوعنا، وهو بضعة أيام، وعدة أعداد لا يمكن باى حال أن يستوعب أفكارا، وموضوعات عكفا على دراستها وإعدادها لأكثر من عام، لذا أتمنى أن تمنحنا بعض الوقت، لتعرف مدى حرصنا على أن تكون مجلة تقدم لقرائها ما يريد، وما يجب أن يعرف فى إطار شيق.

غير مقصود

لاحظنا أن العلم المنشور لليمن ضمن أعلام الدول العربية المنشورة، هو العلم السابق لجمهورية اليمن الديمقراطية، بدلا من علم الوحدة للجمهورية اليمنية. ولعل ذلك وقع عن طريق الخطأ..

علاوى محمد السقا
الجمهورية اليمنية - وزارة الإعلام

●● المحرر.. نعتذر عن هذا الخطأ، الذى نشكركم على تقديمكم أنه غير مقصود، وتم التوجيه بتصحيح الخطأ وتداركه.. ونكرر الرجاء بتقبل الاعتذار

بريارة» تعود إلى ميناء النيل

■ لم تنس السيدة «بريارة» حرم الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، تكريرات أول زيارة رسمية جاءت فيها إلى مصر، عندما كان زوجها في السلطة، وظلت صورة أهرامات الجيزة في مخيلتها لتثبت صدق القولة الشهيرة، من يشرب من ماء النيل لابد أن يعود إليه ثانية؛ هذه المرة جاءت إلى مصر في مهمة غير رسمية، واصطحبت فيها أفراد أسرتها، ليشهدوا معها آثار حضارة سبعة آلاف سنة، ويقفوا إجلالا وتقديرا أمام عظمة المصريين القدماء.

استغرقت الزيارة ثمانية أيام، زارت «بريارة» المناطق الأثرية في الأقصر، وأسوان، وأبو سمبل، وأنهت الرحلة بوقفة طويلة عند سفح أهرامات الجيزة، وكان بصحبته خير الأئمان المصري د. زاهي حواس، الذي تولى شرح تاريخ بناء الأهرام.

عسمة الفنان: محمد القليعي



■ د. حواس -شرح عملي لبريارة بوش عند سفح الهرم

دبلوماسية العمل الخيري

■ تمتشق العمل الخيري، وتؤمن بدور المرأة في تنمية المجتمع، وتدعو كل فتاة عربية إلى الإسهام في جميع الأنشطة النسائية. إنها السيدة «ريم خدام»، الابنة الكبرى لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.. استقبلت دعوة والدتها السيدة «نجاح» بفرحة غامرة، عندما أنابتها لانتاح السوق الدبلوماسية الخيرية، التي شاركت فيها سفارات الدول العربية والأجنبية بالمعاصرة السورية دمشق. وفقدت «ريم» أجنحة السوق بدبلوماسية ملحونة، واهتمام شديد تأبعت شرح وتعليق زيجات الدبلوماسيين، وأثنت على فاعلية المشاركة وحسن التنظيم.



■ ريم خدام

«ستوتة» تدق الوشم السوداني

■ للجنح السوداني بالمعرض السنوي لزيجات السفراء، اجتذبت أنظار عشيرات السيدات اللاتي تصابقن للوشم إلى «ستوتة» السودانية، خبيرة الوشم والرسم بالحناء، أقيم للمعرض بفندق النيل هيلتون بالقاهرة، تحت رعاية السيدة



■ تدق الوشم والحنه في جناح السودان بالسوق



■ أعضاء سفارة المغرب تتوسطهم حرم سفير المغرب

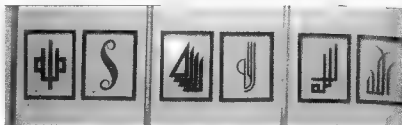
سوزان مبارك، حرم رئيس الجمهورية، واشتركت فيه زيجات السفراء العرب والأجانب، وخصص إirاده لجمعية تحسين الصحة ومراكز تدريب وتأهيل الفتيات. الدول العربية عرضت أبرز منتجاتها، وكان الإقبال كبيرا على أجنحة لبنان، والكويت، والبحرين، وسوريا، والسعودية، لكن الجناح اليمني بالذات كان مزدهرا طوال الوقت بالزائرات اللاتي جديتهن للخناجر والغضيات، ورائحة اللين اليمني الشهير!

إكرام تقني في الوقت الضائع



■ بدأت مشوار الفن منذ نعومة أظفارها.. كانت تقني في الفرقة الابتدائية أغاني صالحة للفناء العربي أم كلثوم وعبد الوهاب.. عشت الموشحات و المواليد، وتزيت عليها بمساعدة والديها فقصي المسلماني، عازف الكزلة، والأستاذ بمعهد للموسيقى، حصدت إكرامه الشهادات والجوائز التقديرية في الفناء والتشيل مما، إلى أن فرت الاحتراف، فتقدمت للإذاعة المصرية عام ١٩٩٢، لتقف أمام لجنة التحكيم، وتشد أمام أساتذة التلحين: محمد الحجي، و بلقيس حمدي، وحلمى بكر، أجازتها اللجنة لتقديم للإذاعة المصرية أولى أغنياتها «أكبر مني وش من سني» لحن صلاح الشريني، وتستعد إكرام لتقديم أحدث اليوم غنائي لها بعنوان «الوقت الضائع» الذي تصويره سينما كليب، بكاميرا الصور اللامع طارق التلساني، لتثبت أن استعدادها للتمثيل لم يكن وقتاً ضائعاً!

■ جانب
من لوحات
المعرض



لفظ الجلالة في معرض

■ استكشاف الإكانات اللامحدودة للفظ العربي، وإخراجه من دائرة التقليد هو أحد أهداف الفنان التشكيلي الكويتي مفريد العلي، الذي استضافته القاهرة مؤخرًا في بيت «زينب خاتون» بمنطقة الأزهر الشريف وهو المعرض الذي حمل اسم: تشكيلات في لفظ الجلالة، وكان أبرز ما قدمه الفنان الشباب نماذج للفظ الجلالة بحروف الأربعة، في تشكيلات فنية متعددة بعدد أسماء الله الحسنى. افتتح المعرض وزير الثقافة المصري فاروق حسني، وسفير الكويت بالقاهرة، فيصل جعي، والمستشار الثقافي والإعلامي سفارة الكويت، صقر البييجان.

خمسون عاما في الجو

■ نصف قرن بكلمة، مر منذ أول رحلة جوية بين مصر والمملكة العربية السعودية، المناسبة احتفل بها الدكتور خالد عبدالله بن بكر - المدير العام للخطوط الجوية السعودية - وسط فريق العمل الكبير، الذي جمع بين موظفي الشركة في البلدين، وعلى رأسهم الأستاذ عبد الله البحراني مدير الخطوط الجوية السعودية بمصر - الذي نظم حفلا كبيرا بفتح سميراميس، حضره مجموعة من الوزراء والساسة، والفكرين، والكتاب، كما أعاد المدير العام للخطوط الجوية السعودية، افتتاح مكتب ضاخنة «الزمالك» بالقاهرة، بعد تجديده وظهوره بالشعار الجديد.



أحمد زكي يحتفل بـ «هبيستريا»

■ فتاة صغيرة.. لفتت انتباه النجم الأسمر أحمد زكي، بشقاوتها وبراعة وجهها.. إنها ابنة أحد العاملين في فيلمه السينمائي الجديد «هبيستريا»، وقد صحبت والدتها في أول أيام التصوير وبسرعة ذهب إليها النجم الأسمر، ودعاهما لمشاركة قطع تورتة الاحتفال، وتلقط معه صورة تذكارية. فيلم «هبيستريا» نتجته ناهد فريد شوقي، التي استعانت بجزائر لنهر «داحية»، وأعطيت ذلك بعض صغير شاركت فيه الفنانة هدى سلطان. الفيلم أخرجته عادل أدب، في أولى تجاربه للإخراج الروائي، وهو ابن السيناتورست عبدالحى أدب، وشقيق الصحفيين: عماد الدين أدب، وعمر أدب.





الإسكندرية تستضيف إبتداء الرباط

الإسكندرية تستضيف الرباط

■ ■ ■ اثنتان وسبعون فتي وفتاة من أبناء المدرسة الفرنسية بالعاصمة المغربية، فضلوا زيارة مصر، على السفر إلى أوروبا، أو الشرق الأقصى، في فترة إجازات عيد الفصح، والمجموعة التي ضمت عدداً من أبناء العاملين في مجالات الأعمال الدولية والتجارة والسياحة، استقبلت زيارتها بمدينة الإسكندرية، حيث نظم لهم برنامج سياحي ترفيهي، زاروا خلاله حدائق قصر المنتزه، وقلمة قايتباي، ونادي اليخت المصري، ورافق القمصن الفخري للمملكة المغربية نزار أبو إسماعيل، الطلاب طوال زيارتهم التي تمت برعاية عبداللطيف ملعن، سفير المملكة بمصر وهرمه.



■ سعد أزه رهن رئيس لجنة المتحكم وعمرو دواوه مدير المهرجانات

سنة أولى مهرجان

■ ■ ■ رغم أنه المدرسة التي تخرج فيها معظم نجوم الفن، فإن المسرح الشعبي لم يحظ بالتقدير المناسب له، مما دفع الجمعية المصرية لهواة المسرح برئاسة عصام عبدالله، إلى إقامة أول مهرجان للمسرح الشعبي، حضرته نخبة كبيرة من الفخريين، وشاركت فيه ١٤ فرقة مسرحية شعبية، وكان الكاتب المسرحي التونسي عز الدين مدني، هو ضيف شرف المهرجان. وأسس للخروج سعد أزه رئيس لجنة التحكم التي قررت تكريم ابنة الكاتب الراحل يحيى حقي، التي قدمت قصة من تأليفها



الجاسم والحسين في أسبوع القدس بالادوجة

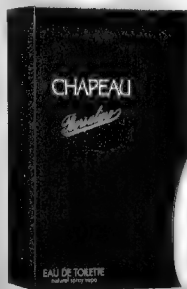
■ ■ ■ خلال أسبوع حلال، تناولت فيه الأنشطة الدينية، والثقافية والفنية، والرياضية، شهدت العاصمة القطرية «الدوحة» مظاهرة تصاميم عربية مضمخة مع القدس خلقت الأسبوع للجنة القطرية - الفلسطينية، لدعم القدس، بالتعاون مع الهلال الأحمر القطري، وشارك فيه عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية البارزة، على رأسهم الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس، والشيخ صبحي القاسم، ونظمت في الأسبوع سوق خيرية، وهدم ريعها لدعم القدس، وإنهالت التبرعات من المواطنين والمؤسسات والشخصيات العامة، افتتح باب التبرع سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، الذي تبرع بمليوني ريال، وبني العهد الشيخ جاسم بن حمد، وبيع مليون ريال، والشيخ عبدالله بن خليفة رئيس الوزراء بمبلغ ١٥٠ ألف ريال، وبلغ مجمل التبرعات حوالي خمسة ملايين ريال قطري. افتتح أنشطة الأسبوع وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني

د. فيصل الحسيني مع وزير الخارجية القطري



شابو
من بورساليانو
CHAPEAU

Borsalino



Eau de Toilette Pour Homme

شركة دار سنم العالمية

DAR
SANAM
INTERNATIONAL

الأمير فيصل بن فهد:

السعودية استعدت لبطولة القارات وسنكر تجربة مونديال ١٩٩٤

تستعد السعودية لاستضافة بطولة القارات خلال «الفترة من ١٢ إلى ١٧ ديسمبر القادم»، بينما تتجه الأنظار إلى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم، للوقوف على آخر استعدادات المملكة، خصوصاً بعد أن قرر الاتحاد الدولي - الفيفا - أن تكون البطولة تحت إشرافها المباشر واعتبارها ثاني أهم بطولة بعد كأس العالم. وفي حوار له «الأهرام العربي»، تحدث الأمير فيصل عن هذه الاستعدادات، وتفرغ الحوار إلى قضايا محلية، تناولت تطور الكرة السعودية والنهوض بالتزاماتها، سواء المتعلقة بالتحكيم أو التدريب أو الإدارة وهذا نص الحوار..

حاوره: محمد مطر

لا أعتقد، وهذا ما أكدته لجنة «الفيفا» المنظمة للبطولة.. التي يرأسها «جور هافيلانغ» خلال مؤتمر عقد في الرياض مؤخراً، وناقش جميع الموضوعات المتعلقة بالنواحي التنظيمية، والفنية، والمالية، وقد أعرب الجميع عن ارتياحهم لما لمسوه من استعدادات، سواء فيما يتعلق باللاعب أو الفئادق أو وسائل النقل والإعاشة.

كم دولة ستشارك في البطولة؟
ثمان دول . أبرزها منتخب البرازيل بطل كأس العالم ١٩٩٤، إلى جانب منتخبات تشيكيا، والأوروغواي، والمكسيك، وأستراليا، وجنوب إفريقيا، والإمارات والسعودية، ولأن هذه المنتخبات ستشارك بنجومها، وستستدعى لاعبيها المحترفين بالفارق قبل أسبوعين من انطلاق البطولة، كما يحدث في كأس العالم.

باعتبارها إحدى مسابقاته، على أن تقام مرة كل عامين بالتبادل بين الاتحادات القارية، وتحت مسمى جديد وذات هو «بطولة أبطال الاتحادات القارية على كأس الملك فهد»، ومع أبطال القارات يشارك منتخب الدولة المضيفة والمختب الفائز بكأس العالم.

كيف ترى قرار «الفيفا» باعتماد بطولة القارات واعتبارها ثاني أهم بطولة بعد كأس العالم؟

هذا القرار له دلالة أكيدة على تميز البطولة وأهميتها، وهو تقدير دولي من هيئة دولية متخصصة، لما تم في المملكة من إنجازات رياضية، أما البطولة القادمة فيستقام على استاد «الملك فهد بالرياض في الفترة ما بين ١٢ و ١٧ ديسمبر القادم.

هل لمة مخاوف من احتمال وجود ثغرات تنظيمية في البطولة؟

بعد ربع قرن في قيادة العمل الرياضي بالمملكة.. هل تعتقدون انكم حققتم كل طموحاتكم؟

قبل ٢٥ عاماً كانت المنشآت الرياضية، تعد على أصابع اليد، ثم تحولت الطموحات إلى إنجازات في كل قطاعات رعاية الشباب، وبلغ عدد المنشآت الرياضية أكثر من ٧٠ مرصفاً، إضافة إلى وجود لجنة أولمبية، و٢١ اتحاداً، و ١٥٣ نادياً رياضياً.

بمناسبة بطولة القارات التي ستقام دورتها الثالثة في ديسمبر القادم، وتستضيفها المملكة.. هل لنا أن نعرف كيف بدأت الفكرة؟

بدأت البطولة عام ١٩٩٢ في الرياض، وفازت بها الأرجنتين، وفازت الدنمارك بالدورة الثانية ١٩٩٤، ومع نهايتها قرر الاتحاد الدولي - بفصل نجاح البطولة - أن يشرف عليها،



■ الأمير فيصل بن فهد : بطولة القارات على كأس الملك فهد تقدير دولي للمعودية



■ الأمير فيصل خلال الحوار مع الزميل محمد مطر

نحن فقط نريد ضبط ميزان التشجيع وتجنبنا المنتخب التعصب الفردي، وإذا كان مقبولا أن ترفع الجماهير صور اللاعبين خلال مباريات الدوري.. فإن هذا غير مقبول في مباريات المنتخب، لأن اللاعب هنا لا يمثل نفسه أو ناديه.. بل يمثل بلده ■

اللافتات خلال مباريات المنتخب، فإن القرار صدر لمنع عرض اللافتات التي تحمل عبارات مخلة، لا تتفق وقيمنا وتقاليدينا الاجتماعية، لكن سيسمح بها خلال مباريات الدوري، وتحت إشراف إدارات الملاعب، بحيث توضع في المكان المناسب، وتزال عقب انتهاء المباراة.

وماذا عن تكاليف البطولة ومكافأة الفائز بها، وهل سيحصل الاتحاد السعودي جزءا من نفقاتها؟

الميزانية التقريبية تتراوح ما بين ١٦ و١٧ مليون دولار، والاتحاد السعودي لن يتحمل أية نفقات، إنما سيتم تمويل البطولة بمعرفة إحدى شركات الدعاية، التي تحمل بطولات الاتحاد الدولي، والفائز بالمرکز الأول سيحصل على مليون و٧٠٠ ألف دولار، أما صاحب المركز الثاني فيحصل على مليون و٢٠٠ ألف دولار، والثالث.. مليون دولار فيما سيحصل كل منتخب شارك في البطولة.. على ٧٥٠ ألف دولار بغض النظر عن نتائجها.

جاءت المملكة في مجموعة حديثة، مع البرازيل والمكسيك وأستراليا، هل ترون أن الأمل قائم في إحراز فضيحة؟

أولا: لا فرق بين المجموعتين، كلتاهما فويتان، وكل المنتخبات المشاركة تضم لاعبين على مستوى مهاري رفيع، لكنني أتذكر هنا ما حدث في مونديال ١٩٩٤، حيث جاء المنتخب السعودي في مجموعة صعبة تضم هولندا والمغرب، وبلجيكا، وتوقع الكثيرون أن نصلق نتائج مواضعة، لكننا تفوقنا على انفسنا، وظهرنا بمستوى أدهش جميع المراقبين.

كيف ترون إمكانية دعم لبنان في إعداده للدورة العربية الشاملة، ورغبته في تنظيم كأس آسيا عام ٢٠٠٠؟

بنا، على قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، الذي انعقد مؤخرا بالقاهرة، تم تكوين لجنة لمتابعة آخر الاستعدادات اللبنانية، والمؤكد أن نجاح هذه الدورة، سيكون أكبر رد على المشككين في قدرة لبنان على تنظيم واستضافة حدث رياضي بهذه الأهمية، أما فيما يتعلق بكأس آسيا ٢٠٠٠، فنحن ندمم لبنان بكل قوة لينال هذا الشرف.

رغم التطور الملحوظ في كرة القدم السعودية إلا أن البعض يرون أن مستوى التحكيم لا يواكب هذا التطور.. فما تعليقكم وما مغزى قراركم؟

لا أتفق معك في أن التحكيم لا يساير تطور الرياضة في المملكة، فنحن نبذل كل جهدنا لضمان تحقيق تطور حقيقي في هذه الناحية، وذلك بتنظيم دورات للحكام داخل المملكة والمشاركة في الدورات التي تنظم في الخارج، والاستعانة بكافأ المحاضرين الدوليين، وتوطين المعلومات، وتزويد الحكام بكل ما يستجد من نظم ولوائح.

وفيما يتعلق بقرار منع الجمهور من حمل

تحددت ملامح



بعض الفرق

العربية، التي يمكن أن

تواصل مسيرتها نحو

التأهل إلى نهائيات كأس

العالم ٩٨، الذي سيقام في

فرنسا صيف العام

القبل. إذ كتبت فرق

المغرب، وتونس،

والسعودية، وقطر أسماءها

بالأحرف الأولى، وحجزت

مقاعد على الطائرة

المتجهة إلى - باريس ٩٨ -

بعد أن قطعت شوطا كبيرا

في سياق التصفيات

المؤهلة للمونديال.

تحقيق - اشرف محمود

تصفيات كأس العالم

لكرة القدم

■ مصطفى فرنوت مهاجم المغرب يبالز الأيمن، أحد نجوم التصفيات الأفريقية

المغرب وتونس والسعودية على أبواب باريس

وتعادت معها بهنئين لكل منهما، لتحصن نقطة
لحيته. جذبت أمانها في استعدادات أمجاد جيل ٨٦
الذهبي، الذي قدم نجوما مازال للذاكرة العربية
تحفظها عن ظهر قلب، أمثال: عزيز بويريالة،
والزافي، وخيري، وكريمو، والتيمومي، وغلمى،
ويوز أسماء جديدة، تبحث لنفسها عن مجد

لقب سفير فوق العادة في مونديال فرنسا ٩٨، إذ
تصدرت مجموعتها، التي تضم غانا واليابون
وسيراليون، التي تأملت على حساب بويرياني، التي
استبعدت عن التصفيات بسبب للحرب الأهلية.
وتكن أسود الأطلسي، بقيادة الفرنسي هنري
ميشيل من لاجتيان عقب غانا في عق دارما بلكر،

وما زال الأمل قائما في لقاء بعض الفرق من
عرب آسيا بطائرة باريس، أما عرب إفريقيا، فلن
يؤيد العدد على فريقين، بعد خروج السودان و
الجزائر من الدور التمهيدي، وأوقعت القرعة مصر
ونيس في مجموعة واحدة.
تعد المملكة المغربية اقرب الفرق العربية لنيل

كلمة حرة مباشرة

في مجالات رياضية كثيرة، نل أهمها مجال الإدارة في الاتحادات والهيئات الأولمبية، تسقط أسماء ضخمة، نأية يصالحون بها برقية، وينها، أن يسبقها لقب «الدكتور» إشارة إلى أن «صاحبنا» حاصل على درجة الدكتوراه التي تضاع في مصاف العلماء، وتدرجه في قائمة المثقفين.

وعدية، فإننا نطلي قيمة العلم والعلماء، ويزن دور استمع في قيادة المسيرة، أي مسيرة، لكن هل تكني «الدكتوراه» كلفة لكي تضمن لنا أن صاحبها قادر على القيادة؟ الرأي عندي بصراحة هو: لا. تكني بالزلة، بل ربما كانت مدخلا مضللا، قاسيا، ومارلا تقاسم من أصحابها. فهناك مثلا ذلك الذي حصل على الدكتوراه برسالة موضوعها «الحركة البيكانكية للذراع» وعلاقته بالبعد المصنوي والعصبى للاعب كرة اليد. فهل هذا الدكتور عالم «بالمضي العام» للكلمة، هل هو مثقف محيط وصاحب رأى ورؤية في السياسة والاقتصاد، والفنون، والآداب والاجتماع، والإدارة؟

ثم إن بعض حملة الدكتوراه القديمة، أصبحت مواضيع بطعم وديستهم التي ضمنوها رسائلهم خطأ من الفاحية العلمية بعد تطور البحث العلمي والمنهجيات الجديدة.

وفي هذا، فإنني أذكر ونحن أشبال في كرة القدم في الخمسينات، أننا كنا نتلقى تحذيرات مشددة من المكاترة والمضروبين بعدم شرب الماء بعد التدريب أو المباريات، واعترة طويلة، واليوم ثبت خطأ ذلك، وأصبح شرب الماء لتعويض سوائل أمرنا يصحح به الأخطاء، وللذكاترة، خلال اللران والمباريات، وتسمح به الاتحادات الدولية، لضروب

تعويض نقص السوائل أو لا بول، ولا تعرض للاعب لأخطار عدة! باختصار بعض هؤلاء الدكتوراه لم يعيدوا ذكارتهم

أرجو ألا يسه، فهم ما أقوله، فهو ليس هموا على أحد فقط لا تضعونا مع البيكات الأذني علما أو ثقافة، لأننا لا نعلم الدكتوراه منككم. ففي هذا غرور وتغال معكم بلب لا ينه. وفي المقابل نعدكم، لا نطركم أيها «الذكاترة» الرياضيون باستخفاف واستعلاء، لأننا مثل عباس العقاد بلا دكتوراه!

عصام عبدالمعتم

عن قارة آسيا، بعد أن كان لها فضل كبير في زيادة حصة أقالية في كاس العالم، إلى ثلاثة مقاعد، بعد مشاركتها الإيجابية في مونديال أمريكا ٩٤.

قطر

وأنت قطر التصفيات التمهيدية بجدارته. أيضا - بعد اكتساحها لفرق الهند واليابان وسيرلانكا، ووضع تقوى «العنابي» على نفسه، بعدما تولى تدريبه الهولندي جونيفريز، مغرب منتخب فيجيرو الأولمبي، الفائز بذهبية دورة الألعاب الأولمبية في العام الماضي، إذ ظهر التجانس واضحا بين عناصر «العنابي»، واستعداد مبارك مصطفي، ومصود صوفى بريقهما السابق، وواصل الصاعد محمد العنزي ثقافته، ومن التمتع أن يكون لقطر وجود فاعل في التصفيات النهائية، ولا شك أن فرصة عرب آسيا كبيرة، ويمكن تأمل أكثر من فريق، إذ أن التصفيات النهائية ستقسم عشرة فرق، ثعب لك خمسة منها في مجموع، ويصعد أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، ولعب الفائزان مباراة تصفية المركزين الأول والثاني، وكلاهما يصعد مباشرة إلى فرنسا، أما الفاسران فيلعبان لتحديد الفريق الثالث الصاعد إلى فرنسا، ويخوض الخامس مباراة فاصلة مع بطل أولمبيات.

مصر وعمان

وإذا كانت فرق الإمارات والأردن، والبحرين، وسوريا والعراق، ولبنان مائزات تنتظر حسم التصفيات التمهيدية، فإن مصر وسلطنة عمان تضاعبت فرصتهما إلى حد استعصا، بعد خسارة مصر مبارياتها أمام تونس وليبيا. أما سلطنة عمان، التي حلت ثالثة بعد اليابان في دور الذهاب للتصفيات، التي استضافتها في مسقط، فإن أهمها في مباريات الذهاب في يونيو المقبل تبوء مستحقة خصمها أن اليابان مرشحة لتأهل إلى النهائيات وفي إحدى القوى الجديدة في الكرة الآسيوية، وتريد كتابة تاريخها الكروي قبل استضافة كاس العالم ٢٠٠٢. ويهيئ القاسم المشترك بين مصر وعمان، للتمثل في المغرب محمد للجوهري، الذي قاد عمان في التصفيات التمهيدية في مسقط، وقاد مصر أمام ليبيا، والفرنات نخلا دائرة المجهول. ■

كروي يسجل باسمها، أمثال: نور الدين نانيت وصغير صلاح الدين، ومصطفى فروتوت. وحقق أسود الأطلسي فوزا شينا على سيرالين «الصحان الأسود» في المجموعة الخامسة، بأربعة أهداف نظيفة، وصعدوا الصراع على الصدارة، بأربعة أهداف أخرى في مرمى الجابون، رغم أن الحكم الأندلي تشارلز ماسيمي أوقف المباراة في الدقيقة ٦٠، بسبب شغب جماهير الجابون، وقدمت سيرالين هدفا للمغرب على طريق من ذهب، يتعاملها مع غانا بهدف لكل منهما، لتتفرد للمغرب بالصدارة برصيد سبع نقاط، تلتها سيرالين بأربع، وغانا ثلاث نقاط.

تونس

وفي الدرب نفسه تشير تونس، في محاولة جادة هذه المرة لاستعادة أسياد مضى عليها عشرون عاما، وسجلها طارق بنيا، والعقري، وتيم، ومختار النابلي، وعقوتة، ومروهم عبدالمجيد شتافي، الذين سطرنا اسم تونس بمداد من ذهب في مونديال الأجنيت عام ٧٨. وقد تصدرت تونس مجموعتها برصيد تسع نقاط في مجموع فزنا في ثلاث مباريات، على مصر وليبيا، بنتيجة واحدة ١/٠، صفر، وبأسياب ١/٠، وباتت تونس في حاجة إلى ٤ نقاط من ثلاث مباريات للتأهل رسميا إلى فرنسا، وهي مهمة تبدو سهلة نظرا لاستضافتها ليبيروا قبل أن تلتقي مع مصر في القاهرة ثم تفتتح مسيرتها مع ناميبيا في تونس.



■ محمود الجوهري



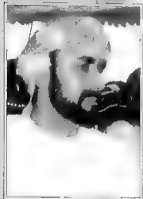
■ محمد الخوري

السعودية

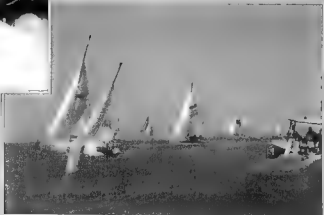
والثالث للفرسان العرب الذين يتدربون من الوقوف على باب باريس، هو المنتخب السعودي، الذي أنهى بجدارته واستحقاق مرحلة التصفيات التمهيدية، وتأهل إلى التصفيات النهائية التي ستقام خلال الفترة من ٢٤ أكتوبر إلى ١١ نوفمبر للقاء، في مكان يصعد لاحقا. إذ لعب للتحدي السعودي للتحديد بقيادة البرتغالي «سفينجادا»، مباريات راتمة في كراالابور ريدج، وبعد ١٦ نقطة من فوزه في خمس مباريات، وتعامله في واحدة، ويزت خلال المباريات أسماء جديدة لنجوم جدد، أمثال: عبدالعزیز الدوسري، وعيميد الدوسري، وعبدالله القرني، إلى جانب تلق خالد مسعود، وسامي الجباب، وفهد الملال، ومحمد الخليلي. ولجود فرصة السعودية كبيرة، فهي المرشح الأول



■ الرواق الإماراتي «تساهيل» يؤكد أن المستقبل للإمارات



■ السيد شهاب من طارق



■ لزوارق المشاركة لحظة بدء السباق في عرض الخليج

إفريقيا، ففاز بالمركز الأول في سباق فئة الرالي، ويشهد اليوم الختامي للسباق، الذي أقيم على شاطئ فندق قصر البستان بمنطقة احتفالا بحريا كبيرا، حضره عدد من الوزراء العمانيين، تضمن سباقات بين الرواق التقليدية العمانية في مقدمتها رواق «التيل التراثي»، ومراكب صيد تقليدية، وحظيت السباقات باهتمام جماهيري كبير وتطل السباقات عروض فلكورية للفرق الفنية التقليدية، وفي تصريح خاص لـ «الإفهام العربي»، أكد اللواء السيد شهاب بن طارق آل سعيد، رئيس جمعية الإبحار الشراعي، وقائد البحرية السلطانية العمانية، أن السباق حقق نجاحا كبيرا، رغم قلة عدد الزوارق التي شاركت فيه، بسبب تأخر ورود طسات بعض الدول للمشاركة في السباق، بعد الوعد المسبق لذلك، وطالب اللواء السيد شهاب، بمزيد من الاهتمام بالرياضات البحرية، من أجل إحياء الرياضات التراثية، خاصة في الدول العربية التي تطل على سواحل بحرية.

أما القيد يعقوب بن يوسف الكمشكي، رئيس اللجنة المنظمة للسباق، فتمنى أن يتضاعف عدد الرواق العربية في البطولة المقبلة، وأشار إلى أن سباق هذا العام شهد تعدلا في مساره حيث اتخذ من قاعدة سعيد بن سلطان البحرية نقطة دوران لليخوت قبل الوصول إلى خط النهاية أمام مرسى بندر الروصمة، وذلك بهدف إتاحة الفرصة أمام سباقات الزوارق، بما يعزز من قرب

وحضور إفريقيا، وتمكن الزوارق الإفريقية من التميز في الأداء على رولر، من الفوز بالمركز الأول في سباق الفئة الأولى، وشجع الزوارق الإماراتي «تساهيل» وسواحه شاهي في المركز الثالث، وتصدر الرواق «الرياضي» «نادية» سباق الفئة الثانية، أما الرواق «السماوية» من جنوب

1 أصل سباق دبي - مسقط
للزوارق الشراعية، نجاحه
للعام السادس على التوالي، رغم
قلة عدد الزوارق التي شاركت فيه،
وهو أطول سباق في العالم - ينطلق
من دبي وينتهي في مسقط -
مسقط - صلاح جابر

شهد السباق السادس منافسة ساحنة، أسفرت عن فوز رواق بريطانيا بالمركز الأول في الفئتين الأولى والثانية، فيما فاز رواق جنوب إفريقيا بالمركز الأول في فئة الرالي، وكان السباق قد شهد مشاركة رواق تنزل ست دول هي الإمارات، وعمان، قطر، الكويت، وبريطانيا،

Pino
SILVESTRE

Giv.
بساتين من
النسوة من مصادرها الطبيعية
للرجال



للخطوات ومستحضرات التجميل

MAY

المحنة الأخيرة



عادل إمام.. الظاهرة والفنان

بقلم:
أحمد بهجت

يقول ليكرارت: أنا الشك.. إن أنا موجود..
ويقول عادل إمام: أنا الشك.. إن أنا نبوس
أذكر أول مرة لقيت فيها عادل أمام وجهها
لوجه..
كنت مدعوا على العشاء في بيت صديق
صحفي.. وكنت - يومئذ - أصغر رئيسا لتحرير مجلة
الأناعة والتليفزيون.
وكنت أكتب في المجلة مقالات مقترفة تحت
عنوان «بحار الحب عند الصوفية»..
وكان في ذهني أن هذه المقالات هي مقدمة
كتاب عن الصوفية، ولم يكن ما كتبه سوى مقدمة
قد تستغرق من الكتاب مائة صفحة.. واعتزف أن
الموضوع كان صعبا على كثير من القراء.. كما
كان مرهقا لي..
نزل عادل أمام وكان مدعوا على العشاء..
لم يك يدخل حتى أكل الكاميرا.. كما يقولون
في السينما أو التليفزيون.. كنا نجلس في هدوء
ونتحدث بصوت منخفض فلم يك صاحبا يدخل
حتى أصبح الحديث مرتفع الصوت والأثرية.. كما
لعلت الضمكات.. وكانت قبله إبتسامات خفيفة..
لم تكن قد التفتيا من قبل..
ورحب بي ترحيبا حارا وجلس جوارى..
سألتني قبل أن ألقط الأنفاسي
- ما الذي تكتبه في مجلة الأناعة هذه الأيام
قلت له: أعرف أنه صعب
قال: لقد قرأت كل ما كتبه.. إن التصوف كنز
أدبي كما لاحظت.. لم أكن أعرف أنهم بهذا
الجمال والصفاء.. أنهم فنانون كما ذهبت إلى
القول.. ولكن رأيك هذا سيثير عليك الكثيرين..
أنهم كما بعد ذلك في نقاش حول التصوف..
وكنت أحس بالدهشة داخلي.. فما الذي يدفع
مثلا كوميديا إلى القراءة في موضوع تصعب
القراءة فيه على المتخصصين
ويبدو أنه أحس بذلك شيئا من دهشتي
فقال
- المثل يجب أن يقرأ في كل شيء.. وعن
المهم أن يقرأ عن الناس.. كيف يحسون وكيف
يعبرون عن أحاسيسهم وبأي أسلوب.. إن هذا
جزء من تأسيهم كمثل..
إن المثل لا يتعلم شيئا وهو يذو دورا.. ما
ولكنه يستطيع أن يتعلم من القراءة قبل أداء
النور..
.....
كانت البدايات الأولى لعادل أمام صعبة
شاقا.. شأن أي بداية جديدة لمثل..
كانت المدارس المتاحة للتعليم هي مدرسة
نجيب الريحاني وهي مدرسة خرجت من عباها
بعد ذلك أكثر من مدرسة.. مثل مسرح فؤاد
المهندس.. وقد عمل فيه عادل أمام.. وكانت أمامه
فرصة ليتأهل ما سبقه من مدارس.. ولكن يخاف
بعد ذلك أسلوبه الخاص ومدرسته.. ثم بدأ
اختراق عادل أمام لحاجز الصوت في مسرحيته

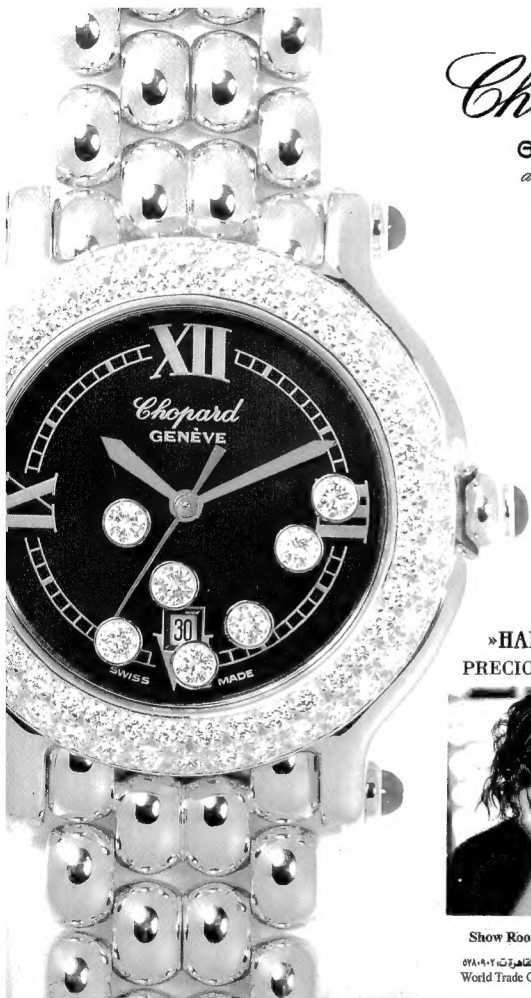
مدرسة المشايخين وشاهد ما شافش
حاجة.. وفيها بلغ قمته في الأداء المسرحي.. كما
أصبح مجرد ظاهرة على المسرح كافيًا ليفرق
الناس في الضحك قبل أن يقول هو شيئا..
وهكذا تحول عادل أمام من ممثل مسرحي
إلى ظاهرة مسرحية..
في تاريخ الفلسفة.. كان ليكرارت منهج في
الحياة يقوم على الشك..
وعلى حين قال ليكرارت: أنا أشك أنك أنا
موجود..
قال عادل أمام: أنا أشك أنك أنا نبوس..
وهذه أسهل وأظرف أن عالم للفكر يسبق عند
ليكرارت عالم الحسن.. أما عادل أمام فإن عالم
الحسن عنده يسبق عالم الفكر..
وهذه هي طبيعة الفنان..
إنه يحتفل بالمشاعر والأحاسيس أكثر مما
يحتفل بالفكر.. وفي عالم الكوميديا.. حيث لا منطق
للفكر.. أو حيث يشيع اللطاف المعكوس أحيانا..
يجب أن تتقدم للمشاعر على الفكر.. وهذا يصير
الدروس أقرب إلى الشك..
.....
ما سر الظاهرة التي تحمل اسم عادل أمام؟
إن الممثل المسرحي يحتاج للنجاح إلى ثقافة
مسرحية.. ويتحاج إلى حضور مسرحي.. ويتحاج
إلى فهم لاتعاقب الدور الذي يلعبه.. سواء كان دور
مصلح اجتماعي أو دور رئيس صمابة..
وهذا كله يأتي بالدراسة والقراءة والمران..
ولكن القبول في نهاية الأمر مسألة خارج هذا
كله..
إنه هبة من الله..
وهذا القول لا ينفي الموهبة ولا ينفي الجهد..
أما يجيء ليتوجها بأقبال الناس وأنشراحهم..
.....
لعب عادل أمام أدوارا عديدة في حياته..
لعب دور الموظف المضحون
لعب دور المستخدم العبيط الذي يبس..
لخدمه..
لعب دور الشاهد الذي لم ير شيئا في جنابة
قتل.. وقعت في شقة في عمارته..
لعب دور التلميذ الصالح الذي يعتبر الذاكرة
قلة عقل..
لعب دور المحلل الذي يستخدمه الناس أحيانا
لالتفاف حول الشريرة..
وأخيرا لعب دور الزعيم الذي كان يشبه
زعيمًا مات.. فاختاره بطاقة السمو ليجل محله..
أي لعب أدوار الملوك والملكات.. وصور
في مسرحياته رؤس الإنسان.. وغرابة ما يمكن أن
يجري له من أمور تدفع إلى الضحك على أساس
أن شر الحياة ما يضحك..
ورغم إبداعه لكل هذه الشخصيات فإن
عادل أمام ظل موجودا فيها.. ولم يتلعه احداهما..
وهذا.. في حد ذاته إنجاز عظيم..



عش كرة قدم .

احلم كرة قدم .

اشرب كوكا كولا .



Chopard

GENÈVE

depuis 1860

»HAPPY SPORT«
PRECIOUS AT ALL TIMES



Show Room *Villars* Cairo

مركز التجارة العالمي ١١٩١ كورنيش النيل القاهرة ت ٩٧٨٠٩٠٢
World Trade Center - H91 Cornish Nile - Cairo